السنة الثالثة والستون — تشرين الثاني — كانون الاول ١٩٦٩

امير شعراء المهجر

ايليا ابو ماضي

١٨٨٩ — ١٩٥٧

بقلم جرجي ابرهيم نصر

بين الشعراء من هم ناشيرو المثل العليا، وحاملو ألوية الجمال، ونافخو روح الحياة في الأمم، وموفّرو الغذاء الروحي للنفوس، مترجمو العواطف، ورسل السماء الى الأرض.

والشاعر ابو ماضي من اولئك الشعراء الملهمين الذين رتّلوا أناشيد المجد على قيثارة الحياة؛ فأبدع في ما تخيّله وتصوّره ونظّمه باسلوب رائع فتّان.

وقد كتب عنه كثيرون من الأدباء المحقّقين والمعجبين به ونشروا دراسات وأبحاثاً دقيقة حلّلوا فيها عمق تصويره، وحسن ذوقه، وسعة أفقه، وشعوره المرهف، وموهبته الخلاقة، وأثبتوا أنّ قصائده أحدثت في الأندية

والمجتمعات الأدبية دوياً استيقظ فيه الشعر من سباته العميق واستعاد ذلك الرونق الزاهي الذي تألق نوره . وأضاء بلاد العرب حقبةً من الزمن ، وردّ لها مجدها العريق .

وقد ألمّ بعضهم بنواحٍ كثيرة من أدب هذا اللبناني وغاب عنهم تاريخ ميلاده . فتركوه دون تحقيق ولا تدقيق : وجعلوه متأرجحاً بين سنة ١٨٨٩ وبين سنة ١٨٩٥ .

ويطيب لنا قبل أن نأتي على تاريخ ميلاد الشاعر ونشأته أن نكتب كلمةً عن تاريخ بلدته الحيدثة . هذه البلدة الجميلة الرابضة على كتف بكفيا التي أنجبت في كل عصر من عصور تاريخها المجيد نخبة علماء محققين ، وشعراء مجيدين ، ونوّاب جريئين ، واطباء نابغين ومهندسين قديرين وصحافيين لامعين ، حلّوا جيدها وجيد لبنان بعقود من العزّ والفخر .

الحيدثة : لؤلؤة في عقد لبنان تتبع شرقي بكفيا ولا ينفصلها عنها سوى مجرى ماء شتوي يدعى : « ساقية الحيدثة » وتعلو معبها عن سطح البحر حوالى ٩٥٠ متراً : اشتهر أهلها بحدة الذكاء . وسرعة الخاطر . وأغلبهم ينشدون الشعر العامي (الزجل) فيهم لا يتركون مناسبة تمرّ دون أن يتباروا فيها بأزجالهم . ومن تقاليدهم العريقة : انهم في كل سنة يحضرون حفلة اثنين الباعوث في دير مار الياس شويا : ويقضون فترة النهار في محلّة « المنابيع » التي هي عين ماء . أمامها ساحة كانت في الماضي مغنى يقع تحت قبور الشوير للجهة الشمالية .

ومن عوائدهم اقتناء الطيور الداجنة والصائحة والمغرّدة : كعصافير الحسّون ، والبلبل ، والكنار ، لسماع تغاريدها وأنغامها الشجية التي تنطلق من أفواهها بألسنة متنوّعة ولغات متعددة وتترنّم بها من سحر كل يوم الى مسائه . ومن غريب ما يُروى عنها : ان المرحوم ميخائيل العقل ، توصّل في الماضي الى تعليم كناره ما يذكر بالنشيد الخديوي .

ولهم ايضاً ميل خاص الى التقاط العصافير حيّة بواسطة قفصان من « الدبق » في فصل الخريف ، وقد دأب شبّانها منذ القدم على بناء « العرازيل » وقضاء فترة الصيف فيها ، « والعرزال » يشبه غرفة مرتفعة تقام في وسط شجرة أو شجرتين متلاصقتين ، ويُعدّ للراحة والمنامة والأكل ، وتوفّر فيه جميع أسباب الراحة والهدوء ، ويُرقى اليه بسلّم من الخشب . و « عرزال » الحيدثة : يختلفُ عن باقي « العرازيل » ، من جهة الاتقان ،

أو الموقع : إذ يحرص صاحبه على تشييده بين الأشجار الطبيعية : وتغطية جوانبه وسقفه باللزّان (الوزّال) والعنصل (الملّول) حتى ان بعضهم يقيمون « العرزال » في وسط شجرة واحدة . ولا تزال هذه العادة متبعة لدى الكثيرين حتى اليوم . وفي شرقي الحيدثة تقع عين ماء تظلّلها غابة كثيفة جميلة من أشجار الدلب . ويطلّ عليها من الشرق شير رائع يدعى (شير عرب) يقف بجانب منظر حسّين البعيد .

ومحلّة الدلب : هي البقعة المفضّلة لدى أبناء هذه البلدة . ولذلك يقصدونها يومياً طلباً للراحة والتمتّع بمناظرها الساحرة . ويحبّون بنوع خاص أن يسيروا على طريقها في الليالي المقمرة ويناجوا الفلك وما فيه من كواكب ونجوم . ويقول المغالون منهم : « كل الأقمار جميلة : لكن قمر عين الدلب اكثرها جمالا » .

وفي هذه المحلّة ايضاً : عين ثانية تسمّى : عين الفوقا ، ويعتقد الأهلون : أنّ من يشرب من ماء هذه العين يصير ذكياً ، أو يزداد ذكاء إن كان من الأذكياء .

وكان ايليا أبو ماضي كغيره من الشبان : يقضي الساعات الطوال في هذه البقعة المختارة : يناجي فيها الطبيعة : ويستلهم الوحي والخيال تحت ظلال اشجارها الباسقة .

وحينما جاء الى لبنان ١٩٤٨ زار بلدته : وذهب الى هذه العين وشرب من مياهها . ومياه عين الدلب : واستعاد ذكريات الطفولة والصبا : وشخص الى زيارة بيته القديم الذي كانت تقوم الى جانبه شجرة تين باسقة طالما تسلّق اغصانها وهو صغير : ولكنه مني بالخيبة والفشل : اذ تبين له : ان بستاناً من التفاح : وفسحة بناية لآل اندراوس ، أقيما مقام ذلك البيت وتلك الشجرة .

وقد جاء ذكر الحيدثة في الصفحة ١٦٨ من كتاب تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها المطبوع ١٩٣٥ والموضوع بقلم المؤرخ المعروف الشيخ ادمون بليبل ، فالخّصه بما يلي :

« الحيدثة تصغير حدثة ، وهي لفظة عربية معناها المنشأة حديثاً : والشائع انه كان يوجد قبلها وفي شرقيها القريب منها ، مكان عامر يدعى : وطا الجوانيّا وقد قضي عليه ، كما قُضي على جواره بعد انسحاب الصليبيين من هذه البلاد : وفي خلال سنة ١٥٤٥ وما بعدها : عاد سكان بكفيا

الأقدمون : فجددوا بناء بلدتهم وضواحيها وتقدموا رويداً رويداً في العلوم والصناعة والتجارة الخ.. » ووردت أخبار مشاهيرهم بتفصيل مع نبذة عن أصل أسرة كل منهم .

وفي هذا الصدد قال العلامة المؤرخ المرحوم مواطني الخوراستف يعقوب غانم البكاسيني (١٨٤٨–١٩٠٩) وروى في كراس مخطوط ما أنقله بحرفيته :

« الخيثي أو الخيدثة – شمالي بكفيا – أي مُحدثة من بعد عمارة بكفيا من الأمير كيفا ابن الأمير سمعان حاكم بسكنتا من بني عبدون المارنة عدد نفوسها (١٥٠) من الروم الأرثوذكس » .

وما يلفت الانتباه في هذا القول . هو ان الخيدثة : لا تقع في الجهة الشمالية من بكفيا ؛ بل في الجهة الشرقية ؛ وعدد سكانها اليوم يبلغ حوالى الف نفس ؛ واللغة العربية لم تكن منتشرة بين سكان القرى الجبلية في عهد امراء المردة .

بعض نوابغ الخيدثة : وقد انجبت الخيدثة في مختلف عصورها . طائفة كبيرة من الأدباء والشعراء . أذكر من امواتهم على سبيل المثال لا الحصر ، الشيخ ابرهيم المنذر وولده صلاح ، وابن شقيقه أسعد ؛ ويوسف نكد ؛ وأديب مظهر ؛ والدكتورين اسكندر بك رزق‌الله واسعد العنيش ، والياس حسّون المعلوف ؛ ومراد وايليا ابي ماضي .

ومن احيائهم اكتفي بذكر اسم الاستاذ ميشال بشير الذي طبع ديوان شعر في بيروت سنة ١٩٤٧ ؛ وسمّاه : « الغروب » . فداعبه الشاعر ابوماضي وقال له : لماذا اخترت لديوانك اسم « الغروب » ؛ وكان الأولى بك ان تسميه : « الشروق » ؟

وأشير الى ان البارزين بينهم في الأدب والشعر ؛ وفي الطبّ ؛ والحقوق ، والهندسة ؛ والتجارة والصناعة والزراعة ، ومختلف الفنون عديدون يصعب احصاؤهم ؛ ويطول البحث بتعداد اسمائهم .

مولد الشاعر : تضاربت الأقوال : واختلفت الآراء حول تاريخ ولادة الشاعر ، الذي اكتبُ عنه هذا البحث ، وكثر اللغط والتأويل فيه ؛ حتى أصبح من المستحيل معرفة حقيقته ، ولذلك ذهبتُ خصيصاً الى بكفيا للتفتيش في سجلات دائرة النفوس باذن خاص من مواطنه المدير العام للاحصاء والأحوال الشخصية يومئذٍ السيد بديع ابن الشيخ ابرهيم المنذر ، فتبين لي من قيود

احصاء المهاجرين العائدة الى سنة ١٩٢٤ ، انه وُلد سنة ١٨٩٢ وأن والديه هما : ضاهر ايليا ابي ماضي وسلمى اسكندر . الآتي ذكرهما وذكر أولادهما بتفصيل ضمن رسالة خاصة بعث بها الي مختار بلدتهما .

ولما كانت هذه القيود صورية ، لا يُركن اليها ولا يوثق بها ، قصدتُ أن أراجع سجلات العماد في كنيسة الحيدثة ، ولكن خاب ظني حينما بلغني انها حديثة ، وعهدها يعود الى سنوات قليلة . ولذلك استعضت عنها بمقابلة بعض الشيوخ والمتربين ، لأخذ العلم من أفواههم ، فأفادوا ان الشاعر هو من مواليد ١٨٨٩ .

ثم قابلتُ ابن خاله السيد حنا قبلان جرجس اسكندر المولود ١٨٩٤ فأفادني ان ابن عمته ايليا أكبر منه سناً ويظنّ انه من مواليد ١٨٨٩ .

ولزيادة التأكيد واصلتُ البحثَ والاستعلام ، وتوخّيتُ بنوع خاص معرفة الحقيقة المقصودة ، وازالة الغموض عنها ، فاجتمعتُ بشيوخ الحيدثة المقيمين في بيروت ، وبعلما أطلعتهم على قصدي ، أكّدوا لي ، ان الشاعر ايليا ابي ماضي وُلد ١٨٨٩ بعد شقيقه مراد بسنتين اثنتين .

ثم كتبتُ رسالةً الى الدكتور فؤاد العقل في نيويورك لعلمي بأنه صديق الشاعر وابن بلدته ، فتكرّم برسالة مكتوبة باللغة الانكليزية أوضح فيها ، ان الشاعر أبا ماضي ولد في الحيدثة في ١٥ ايار ١٨٩٥ .

وممّا ذكرته مجلة « الأرثوذكسية » الصادرة في مرجعيون في عددها ٨ و ٩ سنة ١٩٥٧ نقلاً عن جريدة « الجريدة » ، انه وُلد في ١٥ ايار ١٨٩٤ .

وأنا أعتقد ان الفريقين أصابا الحقيقة في ما يختص بتحديد تاريخ اليوم والشهر ، وأخطأ بتحديد السنة فقط .

وبالاعتماد على المعلومات الواضحة والشهادات الثابتة الواردة في هذا المقال ، والمبنيّة على أقوال المؤرّخ الشيخ ادمون بليبل في كتابه السابق الذكر ، وافادات شقيق الشاعر وابن خاله ومختار بلدته وشيوخها ، أثبت إثباتاً قاطعاً جازماً لا يقبل الردّ ، ولا التعليل ، ان الشاعر ايليا أبي ماضي ولد في الحيدثة في ١٥ ايار ١٨٨٩ وغاب عن الوجود في بزوكلن يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٧ .

واني أحيطُ القرّاء علماً بأن مختار الحيدثة السيد طانيوس حداد ، كان قد وعدني بجمع المعلومات التي تتعلّق بالشاعر وأسرته ، وأفيدهم انه

قد برَّ بوعده ، وتكرَّم بالرسالة التي أثبتها في ما يلي . مع ابداء شكري له على غيرته الوطنية . وتقديره للرجال العاملين المخلصين من ابناء وطنه . وهذا نصّها :

حضرة السيد جرجي نصر المحترم

تحية واحتراماً . استلمتُ كتابكم وبه تذكّروني بما وعدتكم به سابقاً ، وسبب التأخير هو الاستقصاء ، لاستقاء معلومات صحيحة ، من مصادر ثقة ، عن نسب ونشأة شاعرنا الكبير المرحوم ايليا أبي ماضي ، وقد تيسّر لي الآن معرفة ما هو قريب من الحقيقة ، إن لم يكن الحقيقة بعينها ، وسأورده لكم مفصلاً .

إن والد صاحب الترجمة يدعى ضاهر ايليّا بن طانيوس أبي ماضي من المحيدثة . والدته تدعى قرنفلة (لم نعلم ابنة من) وهو من مواليد المحيدثة ١٨٥٤ وله أخ يُدعى نعوم مولود في المحيدثة ١٨٦٤ هاجر الى الاسكندرية بخلال ١٩٠٠ وتوفي فيها . وله ايضاً أخت تزوجت من المدعو شعيا الحداد من قرية عين الصفصاف في قضاء المتن الشمالي ، توفيت بدون عقب . وان ضاهر المذكور والد الشاعر ايليا ، كان متزوجاً من المدعوة سلمى ابنة جرجس اسكندر من المحيدثة ، وقد رُزق منها خمسة ذكور ، وانثى واحدة تدعى « جنى » وهذه تزوّجت من أحد ابناء طليا في البقاع ولم تُرزق أولاداً ، وتوفيت بخلال الحرب الكبرى ، أمّا أولاده الخمسة الذكور فهم : مراد ، ايليّا ، متري ، طانيوس ، وابرهيم .

١ً — مراد مولود في المحيدثة ١٨٨٧ متزوّج وليس له عقب وقد توفي في اميركا بعد وفاة شقيقه ايليا بمدة قصيرة . ٢ً — ايليا مولود في المحيدثة ١٨٨٩ . متزوّج من المدعوة « دورثي » وقد أنجب منها ثلاثة ذكور وهم : رتشارد ، ادوارد ، وروبرت ، والزوجة والأولاد أحياء يرزقون ومقيمون في بروكلن . وقد توفي ايليا هناك بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٧ وله من العمر ثمانية وستون عاماً . ٣ً — متري توفي في اميركا (لم نعلم تاريخ وفاته) ٤ً — طانيوس توفي في الاسكندرية بخلال ١٩١٠ ٥ً — ابرهيم توفي في المحيدثة بخلال الحرب الكبرى ، وهؤلاء الثلاثة الأخيرون غير متزوّجين .

والوالد ضاهر توفي في المحيدثة بخلال ١٩٣٠ وله من العمر ستة وسبعون عاماً .

وان نابغتنا المرحوم ايليّا نشأ وترعرع في مسقط رأسه الخيدثة ؛ وكان ذكياً ؛ متوقّد الذهن منذ الطفولة . مولعاً بالزجل اللبناني ؛ معنّى وقرّادي» وقد نظّمه وهو ابن عشر سنوات . تعلّم العلوم الابتدائية في مدرسة القرية ؛ ثم سافر الى الاسكندرية بخلال ١٩٠٠ ؛ ومكث فيها الى ان سافر الى الولايات المتحدة الأميركية بخلال ١٩١١ وبقي فيها لحين وفاته .

وفي سنة ١٩٤٨ زار وطنه لبنان للمرّة الأولى والأخيرة بعد هجرته ؛ فأقيمت له حفلة تكريمية في بلدته الخيدثة يوم الأحد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٨ .

هذه أصدق المعلومات التي استقيتها بالاضافة الى معلوماتي الشخصية ؛ راجياً ذكر اسمي وموافاتي بعدد من المجلة التي ستنشرون مقالتكم فيها ؛ ولكم جزيل الشكر ؛ أدام الله خيرتكم .

٢٣ — ٣ — ١٩٦٦ مختار الخيدثة
طانيوس حداد

نشأة الشاعر : ولمّا كان لا بد لي من تسليط الأضواء الكاشفة على نشأة الشاعر ، واقتباسه العلوم ، فقد تبين لي من المصادر الموثوق بصحتها انه وشقيقه الأكبر مراد قد تلقّنا مبادئ اللغة العربيـــة على أصولها في صغرهما ؛ على مواطنهما المربّي القدير والوطني الكبير الشاعر الناثر الشيخ ابرهيم المنذر (١٨٧٥—١٩٥٠) .

وكان الطالبان متفوّقين في علومها ومواظبتهما على الدروس ، وقدوةً صالحةً لكافة التلامذة ، ثم تابعا دراستهما في مدرسة الآباء اليسوعيين في بكفيّا ، وكانا أثناء العطلة المدرسية يتردّدان على بعض الحوانيت في قريتهما ، ويتصفّحان ما فيها من كتب الأدب والشعر ؛ ويغترفان منها ما لذّ وطاب .

وكان والدهما ميسوراً في قريته ؛ وصاحب أنوال لحياكة نسيج الديما ، التي كانت رائجة في عصره ؛ وبذل في تثقيف أبنائه كل ما في وسعه ، وأنشد كثيراً من الشعر العامي في كثير من المناسبات .

وكان ايليّا في صغره ، ينظم الزجل كما تقدم ، ويشترك مع أخيه مراد في قنص الطيور ، وقضاء الساعات الطوال في « صلاية » قصبان الدبق ، لالتقاط العصافير ، وانشاء المرازيل بين الأشجار الغضّة الباسقة ، ويسرح كلاهما في الحقول والبساتين الخضراء ، والسهول المترامية الأطراف ، والغابات

الكثيفة . والأودية السحيقة . والجبال الشاهقة . ويتزوّدان ببعض حبوب من الزيتون مع التين المجفوف . ويعودان بعد جولة طويلة مزوّدين بغنائمها من الصيد والتبر .

هجرته : في أوائل الجيل العشرين : كان كابوس الظلم والتعسّف العثماني . متسلّطاً على رقاب اللبنانيين الذين كانوا يرزحون تحت وطأة نير العبودية . ولذلك أخذوا يهاجرون زرافات ووحداناً الى أقاصي المعمور . سعياً وراء الرزق ، واستنشاق هواء الحرّية . فانتشروا تحت كل كوكب .

وكان الشاعر أبو ماضي طموحاً وذا نفس أبيّة : فارتأى أن يهجر وطنه وينتقل منه إلى بلد آخر . يرى فيه نور الحرية والحياة . وكان خاله قبلان جرجس طانيوس اسكندر . يتعاطى التجارة في الاسكندرية ويصطاف غالباً في لبنان . وبحكم وضعه . ومقتضى عمله ، أخذ بمعيّته ابن شقيقته مراد . شقيق الشاعر . وهذا سبيل لأخيه بعد مدة محدودة ، طرق الالتحاق به . وأقنعه بفائدة العمل معه هناك : فاقتنع وسافر في صيف ١٩٠١ . وفي الاسكندرية تابع الأخوان دراستهما على أحد الشيوخ المتخرّجين في الأزهر . فتلقّنا أصول اللغة العربية ، والصرف والنحو والبيان والعروض . ثم سافر مراد الى الولايات المتحدة الاميركية ، وبقي ايليا يساعد خاله في عمله . وكان يطالع ويدرس في أوقات الفراغ ، ويتضلّع بما كان يتلقّاه على نفسه وعلى غيره من الأدباء ، ويهتمّ بالشعر الفصيح ، الذي مال الى قرضه والتعمّق بأصوله ، وأخذ ينشر بعض قصائده ، ويوزّعها على معارفه وأصدقائه الذين تنبّأوا له بمستقبل زاهر ، ونشر منها باقة في مجموعة سمّاها « تذكار الماضي » .

ثم حنّ حنيناً شديداً الى أخيه في نيويورك ، وتلقّى دعوة منه للسفر اليه ، لكنه فضّل أولاً زيارة وطنه ، فزاره في صيف ١٩١١ وقضى بين أهله فترةً قصيرةً ، استعاد فيها ذكرياته القديمة ، ورأى أن لبنان لا يزال مكبّلاً بالقيود ، والأغلال ، والسيطرة العثمانية ، فحزنت نفسه ، وثارت في صدره موجة من النقمة والألم ، ونظم قصيدة جارحة ، تعرّض فيها للسياسة الغاشمة التي كانت الدولة التركية تنهجها إزاء بلاده ، وانتقد أساليب الحكم ، وفساد الادارة ، وخلل جهاز الحكومة ، وعرضها على استاذه الشيخ ابرهيم المنذر ، فنقّحها وهذّبها ، وأشار اليه بالسفر الى خارج البلاد فور القائها ، لئلا يتعرّض بسببها للملاحقة والاعتقال والسجن . أما عنوان تلك القصيدة فكان « الوداع » ومطلعها :

وحكومة ما إن تزحزحُ أحمقاً عن رأسها . حتى تولّي أحمقا

وبعد أن التقى الشاعر قصيدته في احدى المناسبات : وهاجم السلطات والأوضاع الشاذة التي كان الوطن يعيش فيها . وودّع أهله وذويه . وسافر حارباً الى الولايات المتحدة الاميركية للالتحاق بأخيه مراد .

وفي تلك البلاد تعاطى التجارة مع أخيه مدة من الزمن . ثم انصرف الى الأدب وانشاء الجرائد والمجلات : وتولّى الدفاع عن قضايا لبنان والبلاد العربية بما أوتيه من قوّة وجرأة . وكانت نفسه قد تفتّحت وتدفّقت بالصور الشعرية الرائعة على مختلف ألوانها وأشكالها : فأصبح يغذّي قصائده الخالدة : في طليعة روّاد النهضة الفكرية في المهجر : وامتدت شهرته الى مختلف أنحاء لبنان والعالم العربي .

حنينه الى وطنه : كان الحنين يُراود أحلام الشاعر ، ويوجّهه الى وطنه يسرح خياله ، بما كان يبعث به في قصائده من الزفرات الحارّة : ويبثّه من الشوق الدفين : الطافح بالشعور الأليم : نحو الديار والأهل والأحباب : خصوصاً بعد أن نال لبنان استقلاله التامّ : وانكشفت عنه تلك الغمامة السوداء .

وكانت نسيبته الآنسة ملفينا ابنة اخت الياس أبي ماضي ، تتلقّى منه من حين الى آخر ، رسائل متضمّنة فرط حنينه ، وألطف ذكرياته : مع إظهار مرارة الشكوى مما يقلبه وصدره من لوعة وجوى ، بعد أن زاده البعاد شوقاً الى تلك المغاني والمغاتن . وهي تأسف لفقد إحدى رسائله التي استعارها منها السيد عفيف نايف حاطوم من كفرسلوان ولم يعدها اليها ، وما زالت تحتفظ منها بمقطع مؤثر جاء فيه قوله : . .

« يجب أن ننظرَ الى الوجه الأجمل في الحياة ، كانت لي أخت (جنى) فأحسبك عنها بديلاً . وكان لك أخ (الياس) فاحسبني بديلاً عنه » .

وقد أهدى اليها في ١٨ ت ٢ ١٩٤٨ ديوان « الخمائل » وضمّنه في الصفحة ٦٢ رثاء والده .

وكانت تتلقى رسائل من أخيه مراد ، تعبّر عمّا يجيش في نفسه من مرارة وأسى ، بعد أن فجعه الدهر بأخيه الذي كان يؤنسه في غربته ووحشته ، فأصبح وحيداً حزيناً يتوه بألم الغربة .

وفي خلال ١٩٦٠ راسلها من (ميامي) وأتحفها بتقدمة ديوان أخيه « تبر وتراب » الذي صدر بعد وفاته وتوجّه بالعبارة التالية :

عربون المحبة الدائمة وذكرى الشاعر الغائب — الى النسيبة الأديبة ملفينا أبي ماضي . مع تحيّة شقيق الشاعر — مراد أبي ماضي .

وصحّح في آخر الكتاب بخطّه تاريخ ولادة أخيه وحوّله من سنة ١٨٩٠ الى سنة ١٨٨٩ كما صحّح عبارة : نشر أبو ماضي في حياته ديوانين ؛ بكلمة أربعة دواوين .

وفي سنة ١٩٥٧ تلقّتْ منه ديوانه «السنابل» المطبوع في مدينة نيويورك ١٩٥٢ وهو متوّج بهذه الكلمة :

الى اخت الروح النسيبة العزيزة ملفينا ابو ماضي : للذكرى من المحبّ الثاني مراد أبو ماضي .

أحوال والديه واخوته : اشتدّ الضيق ، وانتشرت المجاعة بين اللبنانيين في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤—١٩١٨) وما استطاع الشاعر أن يمدّ يد المساعدة الى أهله بسبب انقطاع المواصلات بين الولايات المتحدة ولبنان . فانتقل والداه : طاهر وسلمى وولداهما : ابرهيم وجنى : من المحيدثة الى زحلة ؛ ومنها الى قرية طليا في البقاع ، بناء على دعوة نسيبهم الشيخ ابرهيم خليل اللقمة ، فتوفّرتْ لهم هناك سبل الإرتزاق ؛ وابتعدت عنهم أسباب الشقاء .

ثم ارتحل ولدهما الآخر : ابرهيم مع بعض أبناء بكفيا والمحيدثة الى طرطوس : للعمل المثمر والكسب الأوفر . فاعتلّت صحّته بسبب رداءة المناخ ، والافتقار الى وسائل الوقاية والاحتراز ، وخسر حياته بعد مدة وجيزة ؛ وعرّض أهله للحزن الشديد والأسى العميق .

أمّا شقيقته «جنى» التي عُرفت أيضاً باسم «اوجيني» فقد تعاطت مهنة الخياطة ، واقترنت ١٩١٨ بالشاب : ابرهيم نمر الخوري نعيمه من قرية قوسايا البقاع ، وأسكنت والديها معها ، وما لبثتْ أن توفيت في السنة التالية . وعلى أثر وفاتها عاد الوالدان الى المحيدثة ، وسافرا بعدئذ الى نيويورك ، واجتمعا مع ابنيهما ، وانتهى الاجتماع برجوع الأب وحده الى مسقط رأسه ووفاته فيه ، ثم بوفاة الأم عند ولديها .

رأي في شعر أبي ماضي : لقد اجتمعت مرةً مع صديقي الشاعر الكبير الاستاذ محمد كامل شعيب العاملي ، وسألته عن مبلغ معرفته بالاستاذ ايليا ابي ماضي وعن رأيه في شعره ، ومنزلته في عالم الأدب ، فاجاب :

كان بدء مراسلة أدبية بيننا يعود الى عام ١٩٢٤ وكنتُ يومئذ استاذ الأدب العربي والفلسفة في كليّة الثلاثة أقمار ، وكلية الاناث الأهليةً لماري كسّاب ، وكنتُ ألقي المحاضرات على الصفّين المنتهيين بتكليف من الأديبة الشهيرة المرحومة مريم زكّا ، وكان جبران خليل جبران ، قد أصدر ديواناً شعرياً صغيراً أسماه « المواكب » وصادف ان السيدة ماري يتّي صاحبة مجلة (ميزرفا) قد أقامت ذات ليلة ، حفلة تكريم للعلامة أحمد زكي باشا الذي كان يومئذ ضيف لبنان ، وقد جمعت الحفلة رهطاً من كبار الأدباء، فارتجلتُ فيها قصيدة نشرتها يومئذ مجلة (الأحرار المصوّرة) التي كان يصدرها جبران تويني وخليل كسيبٌ وسعيد صيّاغه مطلعها :

قالوا القريضَ قتلتُ طال صدودي ... قد لا أجيدُ صناعةَ التغريد
الشعرُ منبعثُ الشعور يزجّهُ ... ذلقُ النشيد ولاتَ حين نشيد
ماذا أقول لأحمدٍ إن قال لي ... إنَّ البعيدَ لديكَ غيرُ بعيد

وفي هذه الحفلة جرى ذكر مواكب جبران ، فكان رأيي فيه ، بأنَّ الديوان ليس بذي قيمة أدبية تُذكر ، فدفعتْه إليَّ صاحبة المجلة تسألني رأيي فيه بالمجلّة ذاتها ، فلبّيتُ الرغبة ، ويظهر أنَّ الردَّ كان قاسياً بنظر ايليا أبي ماضي ، فكتب اليَّ كتاباً يرغب به اليَّ تلطيف لهجتي «بالمواكب» ولا أزال أذكر من كتابه هذه العبارة :

« ان الشاعر قد يُنظر اليه بعين أديب ، بغير المنظار الذي ينظره اليه أديب آخر ، وانَّ مواكب جبران ، وان كانت بنظرك ليست بذات قيمة أدبية ، فهي بعيني على العكس من ذلك الى حد بعيد » .

ويأتي في مستهلّ الرسالة على ذكريات أيام صباه في لبنان ، ويختمها بالشوق والحنين الى العودة ، ورؤية الأهل والوطن .

ثم جاء ايليا أبو ماضي لبنان عام ١٩٤٨ وهي الزيارة الأولى والأخيرة، ولم أكن أعلم أنه حلَّ ضيفاً في اوتيل ريجنت ، ولكن اتفق لي اني كنت مدعوًّا مع الصديق قبلان عيسى الخوري والشيخ حبيب جمجم شقيق النائب السابق وهيب جمجم ، فأتيتُ بلقاء الشاعر هناك . ويظهر أن صاحب « الريجنت » قد نبّهه اليَّ على المائدة ، فحرص أن يفرغ من طعامه قبلي ، ليأخذ بتلابيبي في الصالون قبل أن تغادر الأوتيل ، فاجتمعنا وكانت جلسة طويلة لا تقلّ عن ساعتين ، استعرضنا بها أموراً أدبية متنوّعة ،

وكان لم يتلُ قصيدته الرائعة التي أعدّها لدمشق . فشاء أن يطلعني عليها كأنه خشي أن يكون هناك مأخذ على بيت أو بيتين أو غير ذلك ليستدركها : لأن الذي لاحظته : ان ايليا أبي ماضي : كالياس فرحات . شاعران بالفطرة أكثر منهما لغويان متمكنان في أصول اللغة : بعكس الشاعر القرويّ الذي دلّني الاجتماع به . على أنّه كالأستاذ بولس غانم . عليم بالمفردات . وقواعد اللغة . وبالفعل أبديتُ لايليا أبي ماضي عدة ملاحظات على بعض ألفاظ وأبيات . تلقّاها برحابة صدر : وطيبة خاطر . وعمد فوراً الى تبديلها على النحو الذي أشرت عليه به : خلا بيت واحد : فانّه رغب اليّ ان يحتفظ بوضعه .

وايليا أبو ماضي كما بدا لي : شاعر خلوق : بعيد عن التصنّع . وعن الغطرسة والغرور . يتكلم بلهجة متزنة هادئة : ويفرض على جليسه احترامه . لأنه لا أثر للكلفة والتصنّع والزهو والكبرياء في حياته وصفاته . وهو يعتزّ كثيراً بالشعر الذي يصف به أيام طفولته : والتلفّت في الأودية : وعلى ضفاف الغدران : وبين المنعطفات والظلال التي كانت ترتسم أمام مخيلته في المهاجر . فتعيد اليه ذكرى الشوق والحنين : فتجري على نثنات قلمه : وأسلات لسانه . فهو كان يتحدث كثيراً : مثلاً عن قصيدته « أنا » التي يصف بها طفولته ومسارحه مع أترابه في الحقول : أيام كان في وطنه : مع أنها لا تجيء في الطبقة الأولى من شعره : ولكنها كانت تستثير عاطفته على قاعدة :

« من أحبّ شيئاً اكثر من ذكره » وهل أحبّ الى قلب الإنسان من أهله ووطنه اذا كان بعيداً عنها ، وقد طال المطال : وبعُد المجال ؟

أمّا قصيدته في دمشق : فقد رفعته الى مستوى شوقي وبعض الشعراء الذين لا يتجاوزون عدد أصابع الكفّ الواحدة أو الكفين من فحول الشعر العربي في النهضة الأخيرة » .

ومّما يجدر ذكره في هذا المجال : ان العلامة الشهير الأب انستاس الكرملي ردّ مرّةً على سؤال وجهّه اليه صديقه الحميم الشيخ ادمون بليبل : فقال :

أمراء الشعر العربي أربعة : أحمد شوقي في مصر ، وصدقي الزهاوي في العراق : وبشاره الخوري في لبنان ، وايليا ابو ماضي في المهجر .

النهاية : سبقت الاشارة الى أنّ الشاعر جاء لبنان وزار بلدته ١٩٤٨ وأذكر الآن لزيادة الايضاح : انه لبّى يومذاك دعوة الحكومة اللبنانية لمناسبة انعقاد مؤتمر الأونسكو في بيروت . وان أهالي الخيدثة . اغتنموا تلك الفرصة : فاستقبلوه استقبالاً حافلاً وأقاموا له — كما سبق وقال مختار بلدتهم — حفلة تكريمية زاهرة . تجلّت فيها مظاهر الإجلال والاحترام ومشاعر الاكبار والافتخار .

وفيما كانوا يلحّون عليه بالبقاء بينهم ، اكتفى بقضاء مدة وجيزة في لبنان . ورغم انه كان يتمنى أن ترقد عظامه بعد وفاته ، وتستريح الى الأبد تحت ثرى الوطن الذي أبصر فيه النور ، عاد الى الولايات المتحدة ، وفي نفسه شوق ، وبقلبه غصّة : وظلّ هناك يذكر لمواطنيه المغتربين ، ما رآه في الوطن الأم من تقدّم وازدهار : الى أن هوى في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٧ قانطفأ شعاعه ، وخبا نوره الى الأبد .

وبعدما انتشر خبر وفاته رثيته بالأبيات التالية :

حلّق النسر في الفضاء الكبير ... في رحاب النجوم فوق الأثير
ثم أهوى على الحضيض صريعاً ... تلك عقبى مغامرات النسور
عبّ من معين العلوم وأجرى ... في رياض التريض فوحَ العبير
فبكته إلاهة الشعر شجواً ... ونعته على نواح الطيور
كل غصن مرنّح ناحَ فيه ... بلبل قد أطال رجعَ الزفير
أين ذاك الهزارُ في الروض يشدو ... قد عراه ذبولُ تلك الزهور
أطربَ الطيرَ والغصونَ غناهُ ... فرثته بشعره والشعور
قد تغنّى بشعره كلُ حادٍ ... أين منه مُعتّقاتُ الخمور
أكبرتْ خطبَه البلادُ فسالتْ ... واكفاتُ الدموع مثل الغدير
يا لوحي يغيبُ عنا سناهُ ... في سطور تنزلتْ في سطور
يا حبيبَ القلوب وابن المعالي ... وملاذاً لبائس وفقير
وسليلَ الكرام من خير دوحٍ ... قد تحلّى بكل غصنٍ نضير
لم يُغادر في روضة الشعر معنىً ... لسواه في شعره المشهور
كل بيتٍ كنفحة الطيب يسري ... في الغدايا مضمخاً بالعطور
كلُ يومٍ للعبقرية جيل ... وشهورٌ تمرّ تلوَ الشهور

خالدُ الذكر في نتاج يراع ويراعُ الأديب نورُ العصور
كم توارى في القبر منا أديبٌ وهو حيٌّ بالذكر حتى النشور
لا يُراعي النبوغَ سيفُ المنايا فالوضيعُ الجهولُ مثلُ القدير
والليالي تشنّ حرباً علينا اين كنا فعيشُنا في كدور
يا سميرَ النجوم صغتَ القوافي ساطعات كشمسها المنشور
أين منها عقودُ غيد حسان تتدلّى على مرايا النحور
يا فقيد البلاد ما عشتَ يكفي خلود مُجلّبٍ بالدهور
خطفتك المنونُ شيخاً وقوراً طاهرَ الذيل والحجى والضمير
لم تغيّب في ظُلمة القبر حتى كنتَ منّا مغيّباً في الصدور

وكان رحمه الله عضوًا عاملاً في الرابطة القلمية في نيويورك التي بعثت الأدب العربي في المهجر ، وقد نال عدة أوسمة وميداليات بينها وسام الأرز الوطني اللبناني ووسام الاستحقاق السوري الممتاز ووسام القبر المقدس الأرثوذكسي .

واذا كان لي من أمنية ، فهي ان تُعنى الحكومة اللبنانية بنقل رفات هذا الشاعر النابغة وأمثاله من العباقرة المهاجرين الى مهود أحلامهم ومناقط رؤوسهم ، لتستريح بقاياهم في وطن طالما أشادوا بذكره وعزّهم الحنين اليه ، وأن تقام لهم تماثيل في ساحة الأونسكو وتسمّى شوارع باسمائهم .

بكاسين (لبنان) جرجي ابرهيم نصر

الجاحظ والاحنف بن قيس

بقلم شارل بلاّ

لقد اعتنيت في هذه السنين الأخيرة بالحِلم عند العرب مع ما يتكبده الباحث عن هذا المفهوم المركب العويص من مصاعب ومشاقّ إن أراد أن يتوغّل إلى أعماقه لأن عناصره متعددة الأوجه متناقضة متنافية ؛ فلما حاولت أن أحلّله تحليلاً مرضياً اعتمدت على أقوال القوم في الحلم وفيمن اختصّ به من السادة المشهورين ؛ وخاصة على ما ورد في كتب الأدب من الأخبار والنوادر الدائرة حول الأحنف بن قيس الذي ضُرب به المثل فقيل : « أحلم من الأحنف »[1] .

ثم وجدت في إحدى أضابيري فصلاً ممتعاً عقده الجاحظ على مواطنه الشهير ؛ فرأيت أن أنشره لأجل فائدته وقيمته الأدبية ؛ وإن كان ناقصاً مبتوراً[2] .

كان الاحنف[3] سيّداً مطاعاً وقائداً موفّقاً يعيش في القرن الأول للهجرة ، وكان عمر بن الخطاب عقد له الرئاسة على تميم البصرة ؛ فقعد عن وقعة الجمل ثم حضر صفين مع عليّ بن أبي طالب وافتتح البلدان الشاسعة ولم يزل يقوم بدور سياسي هام في البصرة حيث كانت تميم من أوفر عناصر أهلها عدداً وأقواها رجالاً وأوسعها نفوذاً .

---

١) راجع الميداني ، ١ : ٢٢٩ .

٢) قد اتفق لي ان نشرت في مجلة المشرق (ايار — حزيران ١٩٥٣ ، ١٨١—٢٠٢) رسالة جاحظية مأخوذة من مخطوطة كانت محفوظة في مكتبة برلين ؛ ويتضمن هذا « اختيار من كلام أبي عثمان الجاحظ » عدة نصوص متفرقة (راجع *Orient* ٧ / ١ : ١٩٥٤ ، ٨٥—٨٦) سبا فصول في بعض الشخصيات البارزة أمثال يحيى بن خالد بن برمك واحمد بن أبي دؤاد وابن الزيات وابراهيم بن السندي والنظام والحجاج واحسن البصري والمهلب بن ابي صفرة والاحنف بن قيس ؛ غير انه لم يتسن لي أن أتبين عنوان الكتاب المنتسبة منه هذه الصفحات .

٣) راجع *Encyclopédie de l'Islam* ، مادة « الاحنف بن قيس » .

وكان الأحنف قد اشتهر بالحلم فغلبت هذه الخصلة على سائر خصاله وضربت به الأمثال في حياته وبعد مماته دون أن يلتفت أحد إلى أسباب تلك الشهرة الخارقة فضلاً عن صحة الأخبار والأحكام المتداولة المتناقلة جيلاً جيلاً وعصراً عصراً ؛ ومن المعلوم أن الجاحظ حاول أن يحكّم العقل في جميع المضاربات وأن يميت بعض الأساطير الفاسدة والاعتقادات الباطلة وشرع فيما يعبّر عنه بـ démythification ؛ فان النص الذي سيقرؤه القارئ أوضح مثال لهذا المشروع الخصود غير أن أبا عثمان أبى إلاّ أن ينصف الأحنف — إن صح هذا التعبير — حتى عند مساوئه قبل أن ينوّه بمحاسنه ؛ فقال في كتابه في « فضل هاشم على عبد شمس »[1] : « لقد شهر الأحنف بالحلم ولكنه تكلم بكلام كثير يجرح في الحلم ويثلم في العرض » ؛ ثم وسّع هذه الفكرة الرئيسية في النص المنشور هنا ولم يتورع مع ذلك من أن يقول : « إن الحلم كان سيّد عمله » ويدافع عنه مدافعة قوية نتيجتها أنّ « الطاعن عليه [كذا] يريد أن يطمس الشمس ويردّ هبوب الريح » .

وقد يخيّل إلى من نظر في هذا النص نظرة خاطفة أنّ الجاحظ يحبّ التناقض ويتلاعب بالأفكار المتضادة فيحط من قدر الأحنف حتى يكاد ينكر حلمه ، ثم يبالغ في حمده ويطنب في ثنائه وفقاً لما وصفه به ابن قتيبة من تناول الشيء ونقيضه بالمدح أو الذم ؛ وإنما باطن الأمر خلاف ظاهره لأن الجاحظ يحضّ الناس على التفكير في الأمور فينظر إلى جميع المسائل والقضايا ويختلف وجوهها ليستنتج منها نتيجة قاطعة حاسمة ؛ هي فيما يخص الأحنف أنه يستحق شهرته بالحلم لأن هذه الفضيلة مثّل أعلى قلّما يبلغه الإنسان ؛ فيحتمل إذاً بعض التقصير ؛ ولذلك يذكر أبو عثمان من أفعال اي بحر ما كان مذموماً دون أن يُخرجه من اسم الحلم ؛ ثم إلى جانب ذلك يقول إن حلمه بان « من سائر أعماله » ؛ ومحاسنُ عبد المطّلب وخصال العباس بن عبد المطلب في المجد والشرف كانت متكافئة متساوية ؛ كلّ خصلة منها تتنصف من صاحبتها ... واذا كانت الخصال كذلك لم يغلب على صاحبها اسم دون اسم ورجع الأمر فيها إلى أن يسمّى سيداً وما أشبه ذلك من الأسماء الجامعة » ؛ ومراد ذلك أنّ السيد ، وإن كان الحلم شرطاً من شروط السيادة ، لا يكون سيّداً إلاّ إذا جُمعت في نفسه عدة خصال كالشجاعة والعدل وغير ذلك ؛ أما الأحنف فان كان أقرب الى السيد

---

١) رسائل الجاحظ ، ط السندوبي ، ١٠٤ .

الجاهلي منه إلى السيد الإسلامي ، لم يتميّز إلا بخصلة واحدة ولم يبلغ في استحقاق السيادة شأو سادة بني هاشم الذين كانت فضائلهم المتنوعة المتكافئة تجوز النهاية ؛ وهكذا يساعد وصف الأحنف على مدح بني العباس .

قال الجاحظ :

[٨١ ظ] وكان الأحنف بن قَيْس رجلاً [له] ما لو عددتُه لك من الطيْش والسُخف واللفظ الناحش والكلام القبيح الساقط ، ثم كتبتُه وجمعتُه ، ثم قرأتَه مجموعاً ، تخيّل إليك أنّه كان شيخاً فضلاً [عن] أن يكون من أوساط الناس .

وادّعت قَيس[1] أنّه كان يحبّ السلامة ويكره الفتنة[2] ، والذي ظهر للعيون من أمره وتجلّى لأهل الرأي والذي يقضي به العاقل يدلّ على الوهن والعجز وعلى الخوف والاستسلام !.

وكيف لم أن يعدّوا الأحنف بالوَرَع والتوقّي ، والأحنف رأس كلّ فتنة وقائد كل ضلالة ! فهلا تورّع بالإغراء بالزُبَيْر[3] حتّى قتله مَن قتله بسبب كلامه وتهجينه ؟ وعلى أنّه لم يُغرِ به إلاّ وهو ماضٍ إلى أجله تاركٌ لأعدائه ؛ وإنّ في انقطاعه إلى مُصعَب[4] [٨٢ و] وعونه له وفي تركه معونة عليّ[5] وفي تثبّطه عن طلحة والزبير وعائشة دليل على أنّه لم يكن صاحب دين .

ولو كان صاحب وَرَع ونظر لاعتقد رايتَه[6] على الناس يومَ الأزارقة ولم يتشبّث إلى المُهلَّب يسأله ذلك[7] .

١) كذا في الأصل ، والصواب : تميم ، لأن الاحنف تميمي لا قيسي ؛ فيغلب على الظن أن الناسخ وضع اسم والد الأحنف موضع اسم قبيلته .

٢) ومن كلامه المأثور في الفتنة قوله : « يا معشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة فان اسرع الناس الى القتال اقلهم حياء من الفرار » (البيان ، ٢ : ٧٢ ؛ البخلاء ، ٧) .

٣) هو الزبير بن العوام ؛ فقد قتل بعد ان غادر ساحة القتال يوم الجمل واتهم الاحنف بتدبير قتله ؛ راجع *Encyclopédie de l'Islam, EI* ، مادة « الجمل » .

٤) هو مصعب بن الزبير ؛ فلما ولي العراق انقطع اليه الاحنف وأعانه على قتال المختار ابن ابي عبيد ؛ راجع *EI* ، مادة « الاحنف » .

٥) يشير الجاحظ إلى وقعة الجمل ؛ ومن المعلوم ان الاحنف قعد عن القتال وكان من « المعتزلة » في ذلك اليوم .

٦) في الأصل : رايه ؛ ولعل الصواب ما اثبت وان كان ذلك كذلك فيلاحظ استعمال « اعتقد الراية » بمعنى : اخذها .

٧) كان الازارقة ، وهم فرقة مشهورة من الخوارج (راجع *EI* ، مادة « ازارقة »)

بل إذا كان يوم هيج وعصبية وحرب ضلالة فهو رئيس متبوع ؛ وإذا كان دفاع عن الحرمة والحريم وحرب هدى فهو تابع مغمور !

وهو الذي شتى[1] في قومه ليعين عثمان وينصره . ثم أطاع عائشة وترك رأيه والذي قدم له . وفارق علياً بعد أن غدر بطلحة والزبير وبعد أن أعطاهما صفقته . وعائشة ؛ فخذلهم وهم جيرانه وفي مصره وحريمه ؛ وكان إياس بن الجَوْن[2] يحلف بالله وبالعتق : « لما قتل الزبيرَ غيرُه! » .

وكان يرى التحكيم وعلى ذلك قدم البصرة مع مِسْعَر بن فَدَكي[3] وسعيد ابن قيس الحُدّاني[4] أخي المهلّب لأمّه ؛ وقد كان [٨٢ظ] يطعن على الحَكَمَيْن وأبى أن يسوّد اسمه .

وقال في مجلسه وذكر قَطَرِيّاً[5] : « إيه ! إنّ أبا نَعامة إن ركب بنات شحّاج[6] (أو قال : بنات أعرج) وتعشّى بأرض وتغدّى بأخرى ، طال أمرُه[7] ؛ ليبلغ ذلك الرأي قطريّاً فيستعمله[8]. فإن كان إنّما قال ذلك

يبندون البصرة وتراجيها (سنة ٥٠ /٦٨٤-٦٨٥) ؛ فطلب البصريون الى الأحنف أن يقتلهم ، فأبى ورأى ذلك المهلب بن أبي صفرة (راجع *EI* ؛ مادة « المهلب ») وهو سائر إلى خراسان من قبل عبدالله بن الزبير (راجع الطبري : ٢ : ٥٨٣) .

١) في الاصل : هى .

٢) لم نهتد الى تشخيص هذا الرجل .

٣) كان مسعر بن فدكي مع الاحنف في جيش علي لما قرأ الأشعث بن قيس كتاب التحكيم ؛ فنبذه او تظاهر بنبذه ، ثم خرج من البصرة وكان قائد البصريين في وقعة النهروان (راجع *Militia* ، والطبري ، ١ : ٣٣٦٥-٣٣٦٨ ، وشرح نهج البلاغة ، ١ : ١٩٢ ، ومروج الذهب ، ٤ : ٤١١ وما يليها = طبعة Pellat §§ ١٧١٧ وما يليها) ؛ الخ .

٤) في الاصل الحذاني ، ولم نهتد الى تشخيص هذا الرجل .

٥) هو قطري بن الفجاءة رئيس الازارقة ، قاوم بني امية سنين طوالا ، وكان شاعراً ؛ مات سنة ٧٨ او ٧٩/ ٦٩٨-٦٩٩ ؛ راجع *EI* ، والحيوان ، ٤ : ٣٥٨ ، والطبري ، ٢ : ٧٦٤-١٠٣٢ ؛ الخ ؛ وكان له كنيتان ، احداهما ابو محمد يكنى بها في حالة السلم ؛ والاخرى ابو نعامة يكنى بها في حالة الحرب .

٦) في الاصل : شجاع .

٧) ورد في القول في البغال (§ د ١) : ولما خرج قطري بن الفجاءة أحب ان يجمع الى رأيه رأي غيره ، فدس الى الاحنف بن قيس رجلا ليجري ذكره في مجلسه ويحفظ عنه ما يقول ؛ فلما فعل قال الاحنف : « لما انهم ان جنبوا بنات الصهال وركبوا بنات الهجان واسسوا بارض واصبحوا بارض طال لسرهم » .

٨) لا أدري أيعيد الضمير الى الرأي ام الى الاحنف .

لأنّه [كان] خارجياً أزرقياً مثل قطريّ : فهذا [عجيب] . وإن كان إنما أراد أن يكيد المهلّب حسَدًا وبغياً وعامّةَ جنده وأصحابه وبني عمّه . فهذا أعجب[1] .

وقال لامرأة من قومه أتتْه بمجْمَرة وقالت : « ضعْ هذا تحتك ! » حين أبطأ عن مناهضة الأزد[2] لتوبّخَه بذلك : « أنت المرأة أحقّ بالمجمرة ! » .

وبرز لملاطمة زيد بن جبَلة[3] ؛ فقيل له في ذلك : فقال : « إنما فعلتُ ذلك لأنّي قد علمت حيلَته » ؛ فكان عذره أعجب من فعله .

وقال للحتّات[4] وهو ينازعه : « أتكلّمني يا آدَر[5] ! » ؛ فكشف الحتات عن ... [6] ثم قال : « أسألكم ألا نظرتم لتعرفوا كذبه كما سمعتم سَفَهَه ! » .

وقال [٨٣ و] غيْلان بن خرَشة[7] : « أما ترى بأساً ؟ » — فقال له الأحنف : « ما لكم — لعنكم الله — كل الجاهليّة أتباعٌ في الإسلام » ؛ يعني ضبّة[8] لبني تميم .

---

١) في الاصل : عجيب .

٢) يشير الجاحظ الى ما حدث بالبصرة من الحوادث بعد وفاة يزيد بن معاوية (سنة ٦٤ / ٦٨٣) حين خرجت الأزد وبكر على تميم وقيس (انظر *Milieu*، ٢٦٨–٢٦٩) ؛ وروى الطبري (٢ : ٤٥٣) هذا الخبر فقال : « فاتته امرأة بمجمر فقالت : « ما لك ولرئاسة ! تجمر ذانما أنت امرأة — فقال : است المرأة أحق بالمجمر » ؛ وفي ٢ : ٤٦٢ ان المرأة قالت : « يا احنف اجلس على هذا » (اي : انما انت امرأة) — فقال : « استك احق بها » ، فما سمع منه بعد كلمة كانت أرفث منها وكان يعرف بالحلم » .

٣) كان زيد بن جبلة شريفاً من اصدقاء الاحنف (راجع البيان ، ٢ : ١٤٣–١٤٤) .

٤) هو الحتات بن يزيد المجاشعي ، صحابي كان الرسول قد آخى بينه وبين معاوية (راجع السيرة ، ٢ : ٥٦١ ، والبيان ، ١ : ٥٩ ، ٢ : ٣٧) ، والاصابة ، رقم ١٦١٢) .

٥) الآدر : البين الادر وهو النفخة في الخصية ؛ وفي شرح العيون ، ١١٠ : « اسكت يا آدر » .

٦) كلمة على وزن « بد » .

٧) غيلان بن خرشة الضبي ، سيد بني ضبة بالبصرة (راجع الجهشياري ، ١٤٨ ؛ وفارس البيان والحيوان والرسائل ، الخ) .

٨) كذا في الاصل وواضح ان الخبر ناقص مشوه ؛ فيستنتج مما قاله الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٦٢) ان بني ضبة صاروا أتباعاً ؛ ثم يقول : « وقد أعان (؟) غيلان [وينبغي ان تصحح الحاشية الاولى] على الاحنف بكلمة » ، فقال الاحنف : عبيد في الجاهلية اتباع في الاسلام ، فان هربوا تفرقوا ، الخ » .

وقال لامرأته : « أنت طالق عددَ النجوم » ؛ وقيل له في زَبْراء جاريته ؛ وكان لا يرى بها شيئاً[1] وكان يطيعها . ومن أجلها قال الناس : « حاجت زبراء »[2]. فقال : « كيف لا أطيع مَن لي إليه كلّ يوم حاجة[3] ! ؟ » .

وواضَع رجلٌ من السَّفهاء أن يلطم سيّد بني تميم ؛ فأتى الأحنفَ فلطمه ؛ فلمّا فعل قال له : « لم تصنع شيئاً ! إنما واضَعوك على أن تلطم سيّد بني تميم وهو جاريةُ[4] بن قُدامة ! » ؛ فأتاه الرجل فلطمه ؛ فأخذه جارية[5] فقطع يده[6] ؛ وذلك كان أراد !

وكان فيمن زفّ سَجاح[7] إلى مُسيلمة .

وحسد ابنَ [أخته] إياسَ بن قَتادة[8] لقيامه بالحمالة وأراد أن يحوّلها إليه ، وكان هو أدخله فيها ؛ فهجاه إياس هجاءً كثيراً .

---

١) كذا في الاصل ، والمراد ، على ما يظهر ، أنه كان لا يرى شيئاً إلاّ بها .

٢) كانت زبراء إذا غضبت قال الاحنف : « قد هاجت زبراء » فغضبت مثلاً ؛ حتى قيل لكل إنسان اذا هاج غضبه : « قد هاجت زبراؤه » (الميداني : ٢ : ٣٤٦ ؛ وفي تاريخ الطبري ، ٢ : ٥٥٣ ؛ زيراً ؛ تحريفاً) ؛ ورجاه في سرح العيون (٢٠٦) : « وكان اذا اراد [الاحنف] حرباً قال الناس : قد غضبت زبراء ، فسار مثلاً ... فكانوا يكنون عن غضبه في الحرب بغضبها » .

٣) كذلك في سرح العيون ، ١١٠ .

٤) في الاصل وفي سرح العيون (١١٠) وفي كثير من المخطوطات كلها يذكر هذا الاسم : حارثة ، والصواب : جارية بن قدامة السعدي ، صحابي من انصار علي بن ابي طالب ، وهو الذي احرق دار الحضرمي بالبصرة سنة ٣٨ / ٦٥٨ مع ٥٠ رجلاً من اتباع علي (راجع EI ، مادة « جارية ») .

٥) وفي سرح العيون (١١٠) : « فمضى الرجل اليه فلطمه فقطع يده ، فقال الناس : انما قطع يده الأحنف ! » .

٦) هي سجاح بنت الحارث التميمية ، تزوجها مسيلمة الكذاب ، ثم عادت الى الإسلام (راجع البيان ، ١ : ٣١٨ ، و EI ، مادة « سجاح ») .

٧) كان الاحنف بعد أن تقاتلت الأزد وتميم سنة ٦٥ بالبصرة اقتسى السلح ؛ « فاجتمع القوم على ان ... يؤدي سائر القتل من الازد وربيعة فتضمن ذلك الأحنف ودفع اياس بن قتادة الهاشمي رهينة حتى يؤدي ... المال ... ؛ ففخر بذلك الفرزدق فقال :

ومنا الذي أعطى يده رهينة ... لغادي معد يوم ضرب الجماجم ، الخ » .

(راجع كامل للمبرد ، ١ : ١٢٣ ، وديوان الفرزدق ، ٨٦١) ؛ واما هجاء اياس للاحنف فقد ورد منه هذا البيت في البيان (٣ : ٢١٨) والحيوان (٣ : ٨٠) :

وإن من السادات مـن لو أطتـه ... دعاك إلى نار يفور سعيرهـا

وكان الأحنف بن قيس من الأشراف ومن السادة وممّن قدّمته العشائر طوعاً [٨٣ ظ] ورأسته الخلفاء اختياراً ؛ وتخطّأ الناس كلامه[1] وضربوا به المثل وأفشوا ذكره بالحلم[2] ؛ وفي طول ما مدح الله به عباده الصالحين من الأسماء الكريمة ووصفهم به من الخلال الشريفة : لم يمدحهم بشيء أكثر[3] من ذكره لهم بالحلم ؛ ولم تجد[4] ذلك إلاّ في موضعين من القرآن العزيز ؛ وقد وصف الناس بالحلم عاداً في الجملة وذكروا في الأشعار حلم لُقمان[5] ولُقَيم بن لقمان ؛ وقد ذكروا حلم قيْس بن عاصم[6] ومعاوية بن

---

١) فمن الحكم المنسوبة اليه : سمع الأحنف رجلاً يقول : « التعلم في الصغر كالنقش في الحجر » فقال : « الكبير كبير عقلاً ولكنه أشغل قلباً » (البيان ، ١ : ٢٥٧) ؛ قال له رجل : دلني على حمد بلا مروءة — قال : « الخلق السجيح والكف عن القبيح ؛ ثم اعلموا أن أدوى الداء اللسان البذيء والخلق الردي » (البيان ، ٢ : ١١) ؛ وقال : « لا مروءة لكذوب ولا سؤدد لبخيل ولا ورع لسيء الخلق » (البيان ، ٢ : ١١٩) ؛ وقال : « لأن أدعى من بعيد أحب إلي من أن أقصى من قريب » (البيان ، ٢ : ٢٠٠) ؛ وقال : « ما كشفت أحداً عن حالي عنده الا وجدته دون ما كنت اظن » (البيان ، ٢ : ٢٠٠) ؛ وقال : « لا راحة لحسود » (البيان ، ٤ : ٦٣) ؛ وقال : « من لم يصبر على كلمة سمع كلمات » (البيان ، ٢ : ٧٦ وزهر الآداب ، ٥٥) ؛ وقال : « التزم الصحة يلزمك المال » (البيان ، ٢ : ٩٣) ؛ وقال : « رب ملوم (او مذموم) لا ذنب له (البيان ، ٢ : ٣٤٤ ، ٣٦٤ ؛ والبخلاء ، ١٧٠ والحيوان ، ١ : ٢٤) ؛ وقال : « السؤدد من السواد » (البيان ، ١ : ٢٧٤) ؛ وقال : « صاحب الصمت لا يندماء نفعه وصاحب المنطق ينتفع به غيره والمنطق الصواب افضل » (الرسائل ، ١ : ٣٨٠) .

٢) في الاصل : العلم .

٣) كذا في الأصل ، والصواب على ما يظهر : أقل ؛ فان الله يصف نفسه بالحلم غير ما مرة إلاّ أنه لم يطلق اسم الحليم إلاّ على ابراهيم (٩ : ١١٥ و ١١ : ٧٧) واسحاق (٧٧ : ٩٩) من عباده ؛ وقد ورد في مجمع الأمثال (١ : ٢٢٠) ورواية عن الحسن [البصري؟] : « ما نعت تعالى [وفي المطبوع : الله] من الانبياء نعتاً أقل مما نعتهم به من الحلم ، فقال تعالى ان ابراهيم لحليم أواه منيب » .

٤) او : تجد .

٥) قال لقمان لابنه : « يا بني ثلاث لا تعرف : [لا يعرف] الحليم إلا عند الغضب ولا الشجاع إلا عند الحرب ولا أخيك الا عند الحاجة اليه » (المستطرف ، ٢ : ٢٦١) .

٦) هو قيس بن عاصم المنقري ، شاعر فارس شجاع ، وكان سيداً في الجاهلية والإسلام ؛ وفيه قال الأحنف : « تعلمت الحلم من قيس بن عاصم » (البيان ، ٢ : ٤٣ ، والميداني ، ١ : ٢٢٩ ، وشرح العيون ، ٦٠-١ ؛ وانظر ايضاً ابن خلكان ، ١ : ٣٣١) .

أبي سُنبان وحصْن بن حُذيفة[1] وزُرارة بن عُدُس[2] وحاجب بن زُرارة[3] ورجال كثير ؛ وما رأينا أحداً ممّن ذكرنا حظيَ بذكر الحلم كما حظي به الأحنف . وما رأينا هذا الاسم التزق والتحم وظهر على الألسنة كما رأيناه نسباً للاحنف بن قيس[4] .

ثم كان مع ذلك رئيساً في أكثر تلك المقامات ؛ فلم نر حالَه عند الخاصّة والعامّة وعند النسّاك والفسّاك [٨٤ و] وعند الخلفاء الراشدين والملوك المتغلّبين[5] . ولا حالَه في حياته ولا حالَه بعد موته إلاّ[6] مستويين ؛ فينبغي أن يكون قد سبقت له من النبي صلعم دعوة وقال فيه خيراً كما قد رووا وذكروا[7] ؛ أو يكون قد أضمر [من] حُسن النيّة ومن شدة الإخلاص ما لم يكن عليه أحدٌ من نُظرائه ؛ فإن قال قائل : «فأنتم تزعمون أنّ عبد المُطّلب كان أحلم الناس وكان العبّاس بن عبد المطّلب حليم البطحاء» ؛ قلنا إنّ الأحنف كان الحلم سيّد عمله ؛ فبان حلمه من سائر أعماله ، ومحاسنُ عبد المطّلب وخصالُ العبّاس بن عبد المطّلب في المجد والشرف كانت متكافئة متساوية . كلّ خصلة منها تنتصف من صاحبتها[8] وكأنّها

---

١) في الاصل : حصين ؛ هو حصن بن حذيفة الفزاري ، سيد ذبيان وقائدها في بعض حروبها (راجع فهرس البيان ، والشعر والشعراء ، الخ) .

٢) هو زرارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم ، جاهلي كان حكماً في تميم (راجع البيان ، ٣ : ١٥١ ، ٤ : ٢٥ ؛ والاشتقاق ، ١٤٣–١٤٤ ؛ ولسان العرب ، مادة «عدس» ، الخ) .

٣) هو ابن زرارة المتقدم ذكره ؛ عاش الى ان وفد الى النبي واسلم (راجع الإصابة ، رقم ١٣٥٨ ؛ وفهرس المعارف والشعر والشعراء ، الخ) .

٤) قال الجاحظ (الحيوان ، ٣ : ٢٤٦) : «ولو أن الاحنف رأى حاجب بن زرارة او زرارة بن عدس او حصن بن حذيفة لتقدمهم على نفسه» (راجع ايضاً الحيوان ، ١ : ٣٧٤) .

٥) يعني بني أمية .

٦) في الاصل : ولا .

٧) قال العسكري في ذمّ الآداب (٦٤٤) : «وقد ذكر [الأحنف] النبي صلعم فاستغفر له ؛ فقد بعث النبي صلعم رجلاً من قومه بني سعد يعرض عليهم الإسلام ، فقال الاحنف : «إنه يدعوكم إلى خير ولا أسمع إلا حسناً» ؛ فذكر ذلك النبي صلعم فقال : «اللهم اغفر للأحنف» ؛ وكان الاحنف يقول : «ما شيء أرجى عندي من ذلك» (راجع ايضاً سرح العيون ، ١٠٤–١٠٥) .

٨) في الاصل : صاحبها ؛ يعبر الجاحظ عن هذه الفكرة بعينها في كتاب فضل هاشم على عبد شمس (ط. السندوبي : رسائل الجاحظ ، ١٠٤) وفي الحيوان (٣ : ٩٢) .

كما قال الشاعر[1] :

جاءت تَبُضُّ الأرض أيَّ هَضٍّ يدفع عنها بعضها ببعض
مثل العذارى سُنَّ عين الغُضي

[٨٤ ظ] وإذا كانت الخصال كذلك لم يغلب على صاحبها اسم دون اسم ورجع الأمر فيها إلى أن يُسمّى سيّداً وما أشبه ذلك من الأسماء الجامعة ؛ فأمّا الانبياء — صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين — فانّ التسمية لهم بالرسالة والنبوّة تأتي على الغايات وتجوز النهايات .

وقالوا : كان الأحنف أحنف[2] من رجليه جميعاً[3] : ولم يكن له إلاّ بيضة واحدة ؛ وكان قد ضُرب على رأسه بخراسان فماتت[4] إحدى عينيه ؛ وقال له الحُتات : « إنك لقَتيل وإنّ أمَكَ[5] لوريهاء[6] » ؛ وقال أبو الحسن[7] : « وُلد الأحنف موثق جَنان الاست حتّى قُتق وعولج » ؛ فإن كانت هذه الخصال كذباً وباطلاً ، فانّا لا نشكّ أنّ الحسد [هو] الذي قد أخرج من أعدائه هذه الأمور : [و]لم يكن إلاّ على نعمة سابغة غامرة وإلاّ على خصال عالية فاضلة ؛ ثم لم يضرّه ذلك ولا وضع منه ، ولا زادته

---

١) هو ركاض الدبيري على ما ورد في اللسان (مادة « هضض ») ؛ قال ابن الانباري: يقول : هي إبل غزيرات تدفع ألبانها عنها قطع رؤوسها.

٢) الحنف في القدمين اقبال كل واحدة منها على الاخرى بإبهامها ؛ وكانت أم الاحنف ترقصه وهو طفل فتقول: والله لولا حنف في رجله ما كان في فتيانكم من مثله (راجع سرح العيون ، ١٠٥) .

٣) « روى الهيثم بن عدي عن ابي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال : قدم علينا الاحنف بن قيس الكوفة مع المصعب بن الزبير ، فما رأيت خصلة تذم في رجل إلاّ وقد رأيتها فيه : كان ضيل الراس احمق الافف اعقف الأذن متراكب الاسنان اشدق مائل الثفن نافق الركبة باخق العين خفيف العارضين احنف الرجلين ، ولكنه اذا تكلم جلى عن نفسه » ؛ فيقول الجاحظ : « ولو استطاع الهيثم ان يمنعه البيان أيضاً لمنعه ولولا انه لم يجد بداً من ان يجعل له شيئاً على حال لما أقر بانه إذا تكلم جلى عن نفسه » (البيان : ١ : ٥٩ ؛ انظر ايضاً رواية اخرى في زهر الآداب ، ٦٤٤) .

٤) ماتت اي : سالت .

٥) في الاصل : وانك .

٦) كان الاحنف قد افتخر بتمام عظامه في شعر له ، واستشهد عليه يونس بهذا القول (راجع البيان ، ١ : ٥٩) ؛ والوريهاء : الخشفة التي لا تمالك حقاً .

٧) يغلب على الظن انه ابو الحسن المدائني .

الأيام إلاّ رفعةً وإخالات إلاّ رئاسةً ؛ وإن كانت هذه الخصال [٨٥ و] قد كانت فيه وكانت معروفة ؛ فلم تنقص من قدره عورة ولا فسخت من معاقد رئاسته عقدة ؛ فليعلم الطاعن عليه أنّه يريد أن يطمس عين الشمس ويردّ هبوب الريح .

وكان الأحنف أبيَن الناس في كل حال وأخطبهم في يوم محفل وتصنّع [و] في يوم أمن واسترسال .

هو صاحب الزحوف بخراسان وقد انغمس بيديه في حومة الحرب ثلاث مرّات وقال[1] :

إن عـلى كلّ رئيسٍ حتّا أن يخضبَ الصَّعْدَةَ أو تندتّا

وسار تحت لوائه الأقرع بن حابس[2] وكان واليَه على جوزَجان[3] ؛ ومشى مع جنازته مصعب بن الزبير * بغير حذاء ولا رداء[4] ؛ مع علمه بما قال الناس في شأنه وفي شأن ابن جُرموز[5] ؛ وهو الذي ، لمّا طمع عبد الملك [. . . . .][6] للجفوة التي كانت بينه[7] وبين مصعب وجرّوا إليه رسولاً ، قال للرسول : « أبلغ صاحبَك أنّه إن لم * يُعزّنا لم نعزّه[8] وإن أتانا لم نقابله » ؛ فعندها قوي عبد الملك [٨٥ ظ] في نفسه .

وممّا يدلّ تواضعه[9] وحسن نعمته وعلى أنّه يعمّ[10] بالراي ولا

---

١) البيت موجود في اللسان : مادة « صعد » ، وفي شرح العيون ، ١٠٨ ؛ والصعدة : القناة التي نبت مستقيمة .

٢) هو الاقرع بن حابس التميمي ، صحابي مشهور ، وهو من المؤلفة قلوبهم (راجع EI ، مادة « الاقرع ») .

٣) في الاصل : الخورجان .

٤) في الاصل : بعير جذا او لا زدا ، وفي زهر الآداب (٦٤٧) : بغير رداء ؛ وفي شرح العيون (١١٢) : ماشياً بغير إزار .

٥) في الاصل : بن حردور ؛ وعمرو بن جرموز هو الذي قتل الزبير ، والد مصعب ؛ بعد ان دله عليه الاحنف ، على ما زعم الناس (انظر اعلاه ، ص ٦٦٣ ، وراجع شرح نهج البلاغة ، ١ : ٧٨-٧٩ ، وشرح العيون ، ١١٠ ، الخ) .

٦) يلوح ان الجملة ناقصة ، ولعله قد سقط منها : « في مساعدته » أو ما أشبه ذلك .

٧) في الاصل : بغيرنا لم نغزه .

٨) راجع الحيوان (٤ : ٢١٢) ؛ قال : « ما من الناس أحد الا وقد تعلمت منه شيئاً حتى من الامة الوضيعة والعبد الاروه » وغير ذلك مما يدل على تواضعه .

٩) في الاصل : نعم .

يخص[1] ما رووا من شأن الرجل الذي قال له: « يا أبا بحر، ما يمنعك من دخول المقصورة؟ » — قال: « وأنتَ، فما يمنعك من ذلك؟ » — قال: « لا أُترك »[2] — قال: « فلذلك لا أدخلها »[3].

وتكلّم الناس عند معاوية في توكيد البيعة ليزيد، والأحنف ساكت؛ فقال معاوية: « لمَ لا تتكلّم يا أبا بحر؟ » — قال: « أخافك إن صدقتُك وأخاف الله إن كذبتُك »[4].

وأطرى رجل من قريش يزيد بن معاوية عند معاوية؛ فلمّا خرج مع الناس، أقبل على الأحنف، فقال: « والله، إنّي ما قلتُ الذي قلتُه رغبةً أو رهبةً، فإنّي ما علمت.....[5] » — فقال له الأحنف: « اسكت! فإن ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً! »[6].

وشهد مصعباً يوماً وهو يوبّخ رجلاً ويقرعه ويقول: « أبلغني عن قولك الثقة، وأبلغني عنك الثقة » — فقال: « كلا! إنّ الثقة لا يُبلغ! ».

وهذا الذي كتبت لك قليل [٨٦ و] من كثير؛ فلقد رجأتُ الإخبار عن بلاغة لسانه[7] وعن كبرِ معرفته بما لا يحصى؛ وإنما أردتُ أن تعرف حسن نيّته، وقد كتب عمر بن الخطّاب رضه إلى سعد بن أبي وقّاص: « يا سعد، يا سعد بني وُهَيْب[8]، إن الله إذا أحبّ عبداً حبّبه إلى خلقه؛ فاعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس واعلم أن ما لك عند

---

١) في الاصل: يحص.

٢) في الاصل: الا انزل.

٣) روى الجاحظ في الحيوان (٣: ٤٧٢) أن « الأحنف كان يكره الصلاة في المقصورة؛ فقال له بعض القوم: « يا ابا بحر لم لا تصلي في المقصورة؟ — قال: انت، لم لا تصلي فيها؟ — قال: لا أترك »..

٤) كذلك في البيان (١: ٢١١)؛ وفي كامل المبرد (٤٦): « اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت ».

٥) في الاصل: لكذا وان اسه (؟) لكذا.

٦) وفي البيان (٢: ١٤٩): « فلما خرج من عنده استغفر في ذمها؛ فقال له الاحنف: مه! فان ذا الوجهين ... ».

٧) امثلة بلاغته كثيرة في كتب الجاحظ وغيره؛ راجع مثلاً البيان، ١: ٢٥٤، ٢٤١ و٢: ٨٨، ٢٩٢ و٣: ٢٠٦، والرسائل، ١: ٣٤٤ وزهر الآداب، ٦٤٤ (مثل البيان، ٢: ١٣٥)، الخ.

٨) في الاصل: وهب؛ وفي البيان (١: ٢٦١): أهيب.

الله مثل ما لك عند الناس»[1] ؛ فنحن نظنّ أن هذه المنزلة التي صارت للاحنف في قلوب الناس بمنزلة[2] الإسلام من قلبه .

وهو الذي لمّا دخل في الوفد على مسيلمة الكذاب فخرج من عنده: [و]قال بعض رؤساء القوم : « كيف رأيته ؟ » ــ قال : « والله ما هو بنبيّ صادق ولا بمتنبّي[3] حاذق !» .

وهو الذي لمّا وفد على عُمَر رضه [و]تنازعوا الكلام عنده أمسك حتى كان عمر هو الذي استنطقه[4] ؛ وخصّ القوم بالكلام فذكروا شأن أنفسهم وتكلّم الأحنف عمّن غاب عن المجلس : فتكلّم في مصلحة العباد [٨٦ ظ] والبلاد ؛ رحمه الله تعالى .

---

١) كذلك في البيان ، ١ : ٢٦١

٢) كذا والمعنى مفهوم .

٣) في الاصل : يخيب .

٤) راجع البيان ، ١ : ٢٣٧ و ٢ : ٢٤٤ ، وزهر الآداب ، ٦٤٢ ، وشرح للميون ، ١٠٥ ، الخ .

المراجع عن اليزيدية

تأليف كوركيس عوّاد

تمهيد

لم تحظَ فئةٌ دينية صغيرة من عناية الباحثين في أمرها ، وشدة إقبالهم على الكتابة في أحوال ماضيها وحاضرها ، بمثل ما حظيت به « اليزيدية » تلك الفرقة الدينية القليلة العدد ، التي يقطن أبناؤها اليوم في بعض قرى قضاء الشيخان وقضاء سنجار ، التابعَين للواء الموصل من شمالي العراق ، وفي بعض أنحاء شمالي سورية وجنوبي تركية ، وفي مواطن من إيران والقفقاس .

وقد اختلف الباحثون في تقدير عدد نفوس اليزيدية في العالم . ومرجع هذا الاختلاف الى نقص في الاحصاء . فلم يكن يجري في مناطقهم إحصاء دقيق بوجه مقبول . فمن أولئك الباحثين مَن تسامى في رفع عددهم ، ومنهم مَن قلّص ذلك العدد . ولعلّ أقرب الأرقام الى واقع الحال ، هو انهم يبلغون اليوم زهاء ستين ألف نسمة .

وكما تضاربت أقوال الباحثين في عدد نفوس اليزيدية ، فقد تضاربت في تعليل تسميتهم . ونظير ذلك اختلافهم الكبير في بيان منشأ ديانتهم . وإننا لنجد بين الباحثين مَن حاول رَجْعهم الى أصول قديمة ، مجوسية أو غير مجوسية ، مما كان شائعاً في بعض أنحاء الشرق الأوسط قبل الاسلام . ومنهم مَن عزا بعض معتقداتهم الى أصول نصرانية . ومنهم من رأى انهم لا يعدون أن يكونوا فرقة إسلامية شذّتْ فضلّت وزاغت عن أصلها القديم وتمادت في الابتعاد عنه حتى انتهى أمرها الى ما هي عليه اليوم .

ولسنا الآن في مفرض تحليل هذه الآراء وتقييمها والإبانة عن وجه الصواب في كلٍّ منها . ففي الرجوع الى ما نوّهنا به من مصادر ومراجع في تضاعيف

هذا البحث . ما يُغنينا عن الخوض في هذا الموضوع ، لا سيما ونحن في كلمة عامة كتبناها تمهيداً . ذلك ان الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع ، قد أشبعوه بحثاً وتمحيصاً ، ووفّوه حقّه من تدقيق وتفصيل ، فلم يدّعوا زيادة لمستزيد .

ينحصر غرضنا من هذا الكتاب ، في أن نضع بين أيدي الباحثين والمتتبّعين ، ثَبَتاً (بيليوغرافياً) كاملاً ، أو قريباً من الكمال ، ينطوي على ذكر ما كُتب عن « اليزيدية » قديماً وحديثاً . ويدخل في ذلك : الكتب والرسائل والمقالات والفصول والنُبَذ ، سواء أكانت مؤلّفة باللغة العربية ، أم موضوعةً بغيرها من لغات الشرق والغرب . وسواء أكان ما كُتب عنهم قد طُبع ، أم ما زال مخطوطاً . فقد أشرنا الى ذلك كله . وحرصنا ما أمكن على ذكر اسم الكاتب ، وعنوان البحث ، ومحلّ طبعه ، والسنة التي طُبع فيها ، وعدد صفحاته ، الى آخر ما تجب الإشارة اليه في مثل هذه «البيليوغرافيا» .

وما ذكرناه من هذه المراجع ، يتناول « اليزيدية » في مختلف شؤونهم الدينية والاجتماعية والتاريخية ، فهي تبحث في معتقداتهم ، كتبهم المقدسة ، طقوسهم الدينية ، أصلهم ، أخبارهم التاريخية ، لغتهم ، قراهم ومساكنهم ، رجال دينهم ، عاداتهم وتقاليدهم ، مراقدهم المقدسة ومزاراتهم ، أعيادهم .

قسمنا هذه المراجع ، بين قسمين رئيسيين :

الأول : ما أُلّف عن اليزيدية باللغة العربية ، وبغيرها من لغات مكتوبة بحروف عربية .

الثاني : ما أُلّف باللغات الافرنجية المكتوبة بالحروف اللاتينية . أما ما كان منها مكتوبا بالحروف السلافية ، كالروسية مثلاً ، فقد حوّلنا كتابته الى حروف لاتينية لتسهل قراءته وتتسنى طباعته في مطابعنا .

رتّبنا هذه المراجع ، العربية والافرنجية ، بحسب أسماء مؤلّفيها ، على ما اشتهر به كل منهم . فعبّاس العزّاوي ، تجده في « العزّاوي » . وأحمد تيمور ، في « تيمور » . وهكذا .

واذا كان للمؤلّف الواحد بحثان أو أكثر ، رتّبنا مباحثه كلها ، الواحد تلوَ الآخر ، وفق السياقة الهجائية لعناوينها .

وبعد انتهاء المراجع التي يُعرَف مؤلّفوها ، أوردنا عناوين المباحث التي هي غُفْلٌ من أسماء مؤلّفيها ، ورتّبناها ، هي الأخرى ، على السياقة الهجائية .

ولم نجد بُدًّا من اتخاذ بعض «الرموز» : مراعاةً للاختصار . وفي الثبت الآتي ، جدول بالمختصرات الواردة في الكتاب :

أ	وجه الورقة	ظ	أنظر
ب	ظهر الورقة	ع	عدد
ت	تُوُفّي : المتوفى	م	ميلادي . سنة ميلادية
ج	جزء ، مجلد	مط ، المط	مطبعة ، المطبعة
ص	صفحة	هـ	هجري : سنة هجرية
ط	طبعة		

AJSL The American Journal of Semitic Languages and Literatures.
BEO Bulletin d'Études Orientales (Damas-Beyrouth).
BKO Beiträge zur Kenntnis des Orients.
BSNG Bulletin de la Société Neuchâteloise de Géographie (Neuchâtel).
DWAW Denkschriften der Wien Akademie d. Wiss. (Vienne).
EI Encyclopaedia of Islam (Leiden).
GAL Brockelmann: Geschichte der Arabischen Litteratur.
GSAI Giornale della Societa Asiatica Italiana (Roma).
ILN The Illustrated London News (London).
JA Journal Asiatique (Paris).
JAOS Journal of the American Oriental Society.
JRAI Journal of the Royal Anthropological Institute (London).
JRAS Journal of the Royal Asiatic Society (London).
JRCAS Journal of the Royal Central Asian Society (London).
JRGS Journal of the Royal Geographical Society (London).
MFO Mélanges de la Faculté Orientale (Beyrouth).
OLZ Orientalische Literatur Zeitung.
OM Oriente Moderno (Roma).
RANL Rendiconti dell' Accademia Nazionale dei Lincei (Roma).
REI Revue des Études Islamiques (Paris).
RHR Revue de l'Histoire des Religions (Paris).
RMM Revue du Monde Musulman (Paris).
ROC Revue de l'Orient Chrétien (Paris).
RSO Rivista degli Studi Orientali (Roma).
SMSR Studi e Materiali di Storia delle Religione (Bologna).
WZKM Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes (Wien).
ZDMG Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

لقد بذلنا جهداً عظيماً ووقتاً طويلاً ، في جمع ما تفرّق من هذه المراجع . وفيها العربي والتركي والفارسي والكردي والسرياني والأرمني ، مما كُتب بلغات الشرق ، وفيها الانكليزي والفرنسي والألماني والإيطالي والاسباني والروسي واللاتيني والتشيكي والفنلندي وغيره مما كُتب بلغات الغرب . فرجعنا في سبيل ذلك الى أمهات دُور الكتب في العالم ، مستقصين ما حوَتْه فهارسها من مصادر عن « اليزيدية » . ويطول بنا الأمر اذا حاولنا ذكر هذه الخزائن واحدةً واحدة . ولكننا نذكر منها بوجه خاص : مكتبة المتحف العراقي في بغداد . ومكتبة المتحف البريطاني في لندن . ومكتبة الكونكرس في واشنطن . ومكتبة لينين في موسكو ، والمكتبة الوطنية في باريس ، ومكتبة معهد آسيا في لينغراد . هذا الى مكتبات أخرى عامة وجامعية وخاصة في البلاد العربية والأوربية والأميركية .

ولم ندّخر وسعاً في أن نلمّ بهذه المصادر ، فلا ندع شيئاً منها يفوتنا . ولكننا ، الى ذلك ، لا نزعم أننا قد أحطنا بكلّ ما كُتب عنهم ، فذلك أمر بعيد المنال . ونحن على يقين من أن عملاً مثل هذا ، لا بدّ أن يعتوره نقص أو يتخلله زلل . ولعل بين القرّاء من يكون في مقدوره أن يستدرك أو يصحّح ، فذلك مبتغانا ، وهو ما نصبو اليه . والله من وراء القصد .

بغداد — كوركيس عواد

آل بكر (ابراهيم بن محمود) :
— كتاب في اليزيدية . (لم يُطبع . حدّثني الاستاذ عبد المنعم الغلامي . في ٢٧/١/١٩٦٢ : أنّ صديق الدملوجي : اتّخذ هذا الكتاب أساساً لكتابه « اليزيدية » : بعد أن تزوّج من ابنة مؤلفه ؛ وانتقلت أرملة المؤلف وابنها الصغير يومذاك . عبدالله بكر . عند الدملوجي) .

الآلوسيّ (أبو الثناء شهاب الدين محمود : ت ١٢٧٠ هـ ١٨٥٤ م) :
— اليزيدية . (« نشوة المدام في العَود الى مدينة السلام » . مط الولاية — بغداد ١٢٩٣ هـ ؛ ص ٩٨) .

ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد : ت ٦٣٠ هـ ١٢٣٢ م) :
— عدي بن مسافر . (« الكامل في التاريخ » ١١ : ١٩٠ ط. ترنبرغ Tornberg في أبسالة ١٨٥١ ؛ حوادث سنة ٥٥٧ هـ) . وللكتاب طبعات أخرى مختلفة .
— : الكنّاريّ . (« اللباب في تهذيب الأنساب » ط. القدسي ٣ [القاهرة ١٣٦٩ هـ] ص ٢٩٢) .
— : اليزيديّ . (« اللباب في تهذيب الأنساب » ٣ : ٣٠٨—٣٠٩) .

ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ؛ ت ٨٧٤ هـ ١٤٦٩ م) :
— عَدِيّ بن مُسافر . (« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » ٥ : ٣٦١—٣٦٢ . ط. دار الكتب المصرية — القاهرة ١٩٣٥ = ٣ : ١٠٨—١٠٩ ط. پوپر Popper في ليدن) .

ابن تيمية (تقي الدين أبو العباس أحمد الحرّاني : ت ٧٢٨ هـ ١٣٢٧ م) :
— الرسالة السَّبّيّة الى الطائفة العَدَوِيّة . (منها نسخة خطية في : خزانة الأوقاف العامة ببغداد [طكس . الرقم ٧٠٠٢ (١)] في ٧٨ ص ؛ تاريخها ١٢١٥ هـ ١٨٠٠ م . وفي الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية [الرقم ٢٠٧ مجاميع : تيمورية — عقائد] نسخةٌ أخرى بعنوان « رسالة الإمام ابن تيمية الى بني عدي بن مسافر ») .
— : الرسالة العَدَوية : كتبها الى بيت الشيخ عدي بن مسافر . (ورد ذكرها في « أسماء مؤلفات ابن تيمية » لابن قيّم الجوزية . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجّد . دمشق ١٩٥٣ ؛ ص ٣٠ الرقم ٦) . ومنها نسخة خطية في : مكتبة چستر بيتي في دبلن Arberry ٣٥٣٧ (٤) الورقة ٤١ ب—٤٣ أ) .
— : سؤال يزيد بن معاوية . (منه نسخة خطية في خزانة جامعة پرنستن برقم Y 373 وعنها نسخة مصورة في ١١ ورقة كانت في خزانتنا ثم آلت الى مكتبة معهد الدراسات الاسلامية العليا في جامعة بغداد) .
— : الوصية الكبرى الى أصحاب الشيخ عدي بن مسافر الأموي . (طُبعت ضمن « مجموعة رسائل ابن تيمية » ١ [اللطف الشرقية — القاهرة ١٣٢٣ هـ] ص ٢٦٢ — ٣١٧) .

ابن جبل (أبو فراس عبد الله بن شبل بن أبي فراس : أصله من منطقة اقرات) :
ـ رد على الرافضة واليزيدية الخالفين للملة الاسلامية الحمدية . (منه نسخة بخط المؤلف . فرغ من تأليفها في ١٧ شهر رجب سنة ٧٢٥ هـ ١٣٢٤ م . في خزانة كتب كوبريلي محمد باشا باستانبول ، برقم ١٦١٧ . أنظر : دائرة المعارف الاسلامية . الملحق [بالفرنسية] ص ١٢٧ ؛ وتاريخ اليزيدية : للعزاوي . ص ٨١ ـ ٨٤) .

ابن خلكان (القاضي أحمد : ت ٦٨١ هـ ١٢٨٢ م) :
ـ الشيخ عدي بن مسافر ... الذي تُنسب اليه الطائفة العَدَوية : المتوفى سنة ٥٥٥ وقيل ٥٥٧ هـ . (« وفيات الأعيان » ١ [ط. بولاق الأولى ١٢٧٥ هـ] ص ٤٤٨ ـ ٤٤٩) . وللكتاب طبعات أخرى مختلفة .

ابن شاكر الكتبي (محمد : ت ٧٦٤ هـ ١٣٦٢ م) :
ـ الحسن بن عدي بن مسافر . (« فوات الوفيات » ١ (بولاق ١٢٨٣ هـ) ص ١٢٣ ـ ١٢٤) . وللكتاب غير هذه الطبعة .

ابن العبري (أبو الفرج غريغوريوس : ت ٦٨٥ هـ ١٢٨٦ م) :
ـ شرف الدين محمد بن الشيخ عدي . (« تاريخ مختصر الدول » . ط. پوكوك Pococke أكسفرد ١٦٦٣ م. ص ٥٠٩ = ص ٤٦٦ ط. صالحاني . بيروت ١٨٩٠) .

ابن العماد الحنبلي (أبو الفلاح عبد الحي : ت ١٠٨٩ هـ ١٦٧٨ م) :
ـ تاج العارفين شمس الدين الحسن بن عدي بن أبي البركات بن صخر بن مسافر . (« شذرات الذهب في أخبار من ذهب » ٥ [القاهرة ١٣٥١ هـ] ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠) .
ـ : الشيخ عَدي بن مسافر بن اسماعيل الشامي ثم الحكّاري . (« شذرات الذهب » ٤ [١٣٥٠ هـ] ص ١٧٩ ـ ١٨٠) في حوادث سنة ٥٥٧ هـ .

ابن القُوطي (كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق ، ت ٧٢٣ هـ ١٣٢٣ م) :
ـ نبش قبر الشيخ عدي وإحراق عظامه سنة ٦٥٢ هـ (« الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة »[1] . تحقيق الدكتور مصطفى جواد . بغداد ١٣٥١ هـ. ص ٢٧١ ـ ٢٧٢) .

ابن قُتَيْبة (أبو محمد عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ٨٨٩ م) :
ـ الاختلاف في اللفظ والردّ على الجهمية والمشبّهة . (مط. السعادة ـ القاهرة ١٣٤٩ هـ ؛ ص ٤٧) .

ابن كثير (عماد الدين ، ت ٧٧٤ هـ ١٣٧٢) :
ـ الشيخ عَدي بن مسافر . (« البداية والنهاية في التاريخ » ١٢ [القاهرة ١٣٥٨ هـ] ص ٢٤٣ في حوادث ٥٥٥ هـ) .

---

١) شك محقق الكتاب بعد نشره إياه ، في نسبته الى ابن القوطي .

ابن الوردي (أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر . ت ٧٤٩ هـ = ١٣٤٨ م) :
– الشيخ عدي بن مسافر . (« تاريخ ابن الوردي » ٢ [المطبعة الوهبية – القاهرة ١٢٨٥ هـ] ص ٦٤–٦٦) .

أبو السعود العمادي (محمد بن مصطفى : ت ٩٨٢ هـ = ١٥٧٤ م) .
– فتوى في تحليل قتل اليزيدية . (بالتركية . وترجمتها بالعربية . أصدرها أبو السعود أفندي بأمر السلطان سليمان القانوني . منها نسخة خطية في خزانة أمين بك الجليلي بالموصل . ظ : مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلبي . ص ٢٦٤ الرقم ٩) .

أبو سمير [توقيع مستعار] :
– في قضاء الشيخان : اليزيديين وعاصمتهم . (جريدة « الميثاق » الموصلية . العدد الصادر في ١٥ شباط ١٩٥٢) .

أبو طالب خان (هو أبو طالب ابن حاجي محمد خان التركي : ت ١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م) :
– اليزيدية . (« رحلة الى أوربة » . ألفها بالفارسية ، ونشرها آية مرزا حسين علي في كلكتة ، بعيد وفرة مؤلفها . ونقلت هذه الرحلة الى الانكليزية ، والفرنسية ، والهولندية . ونقلها الدكتور مصطفى جواد من الفرنسية الى العربية : وهو متعهّد بطبعها الآن . وراجع القسم الافرنجي من المراجع عن اليزيدية : باسم: Aboul Taleb Khan

أبو الفداء (الملك عماد الدين ، ت ٧٣٢ هـ = ١٣٣١ م) :
– عدي بن مسافر الحكّاري . (« المختصر في أخبار البشر » طبعة ريسكي Reiske وأدلر Adler ٣ (كوبنهاغن ١٧٩١) ص ٥٨٤ في حوادث ٥٥٧ هـ – ٣ (المطبعة الحسينية – القاهرة ١٣٢٥ هـ) ص ٤٠) .

أدهم (الدكتور اسماعيل أحمد ، ت ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م) :
– نقل من التركية الى العربية : كتاب « يزيديلر قزي » لرفيق خالد . ظ : رفيق خالد .

أرسلان (الأمير شكيب : ت ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٦ م) :
– المذهب اليزيدي . (« أناتول فرانس في مباذله » . تأليف : جان جاك برنيس : مع خلاصة محادثات مع أناتول فرانس لنيقولا سيغور . (المطبعة العصرية – القاهرة ١٩٢٦ ؛ ص ٦٥–٦٦) .

أرملة (الخوري اسحق ، ت ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م) :
– موقف اليزيدية من المسيحيين . (« النصارى في نكبات النصارى » . [طبع بتوقيع : « شاهد عيان » ، ولم يذكر فيه اسم المطبعة ولا سنة الطبع] . ص ٣٦٩ – ٣٨٣) . ذكر فيه ما بذله اليزيدية ، ولا سيما حمو شرو كبيرهم في سنجار ، لحماية المسيحيين هناك في الحرب العالمية الأولى .

الاسفرائني (أبو المظفر عماد الدين ، ت ٤٧١ هـ = ١٠٧٨ م) :

— يزيدية الخوارج . (« التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين » . تحقيق محمد زاهد الكوثري . القاهرة ١٩٥٥ ، ص ١٢٣—١٣٠) .

اسماعيل باشا البغدادي الباباني
أنظر : البغدادي .

اسماعيل بك چول (أحد أمراء اليزيدية . ت ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣) :
— اليزيدية قديماً وحديثاً . (وهي ثلاثة فصول . عُني بنشرها واعتناد حواشيها ووضع مقدمتها وفهارسها : الدكتور قسطنطين زريق . الفط الأميركية — بيروت ١٩٣٤ ؛ مقدمة الناشر بالعربية في ١٦ ص ؛ وبالانكليزية ٢ ص ؛ المتن والفهارس في ١٣٣ ص) . وعن طبعة هذا الكتاب . راجع ما كتبه :
الاب فردينان توتل اليسوعي . (المشرق ٣٣ [١٩٣٥] ص ١٥٤—١٥٥) .
الهلال . (٤٣ [١٩٣٥] ص ١١١٣) .
العرفان (٢٥ [١٩٣٤] ص ٨٧٣) .
تاريخ اليزيدية : للعزاوي . (ص ١٦٦—١٧١) .
اليزيدية : للنملوجي . (ص ٤١٢—٤٢٢) .
STROTHMANN (R.), in *Islamica* (XXII, 1935; p. 323).

أشر (جون) :
— اليزيدية . (« مشاهدات جون اشر في العراق » . ترجمة : جعفر خياط . (سومر ٢١ [١٩٦٥] ص ٩٤—٩٥) . قام John Ussher برحلته سنة ١٨٦٤ .

أفشار (ايرج) :
— ستاره پرستان . (اطلاعات ماهانه . ج ٤ ش ٦ : ٣٣—٣٥) .
— : يزيدية . (فهرست مقالات فارسي ١ (١٩١٠—١٩٥٨) طهران ١٩٦١ ؛ الرقم ٩٨٩ ، ٩٩٣ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٣) .

أنستاس ماري الكرملي (الأب ؛ ت ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م) :
— الطاووس [عند اليزيدية] . (لغة العرب ٩ [بغداد ١٩٣١] ص ٧٤٩—٧٥٢) . نُشر خطأً من اسم كاتبه .
— : القول الفصل في أصل اليزيدية . (المقتطف ٦١ [القاهرة ١٩٢٢] ص ١١٣—١١٩) . نُشر بتوقيع « كلدة » ؛ وهو اسم مستعار وقّع به الاب أنستاس بعض مقالاته .
— : مستند تاريخي نفيس يتعلق بعنه اليزيدية وموطنهم الأول . (دار السلام ٣ [بغداد ١٩٢٠] ص ٣٢١—٣٢٨) . نُشر خطأً من اسم كاتبه .
— : اليزيدية . (المشرق ٢ [١٨٩٩] ص ٣٢—٣٧ ، ١٥١—١٥٦ ، ٣٠٩—٣١٤ ، ٣٩٥—٣٩٩ ، ٥٤٧—٥٥٣ ، ٦٥١—٦٥٥ ، ٧٣١—٧٣٦ ، ٨٣٠—٨٣٦) .

أوفرد (الدكتور يوسف) :
— عبادة ثموز بين يزيدية جبل الأكراد . (المشرق ٧ [١٩٠٤] ص ٩١٠) . من

مقال : « اكتشاف صحيفة سماوية جديدة تحتفظ في الكنترة » المنشور في ص ٩٠٨–٩١٠ .

أوليا چلبي (ت بعد ١٠٩٠ هـ ١٦٧٩ م) :

– اليزيدية . (« أوليا چلبي سياحتنامه سي » بالتركية ٤ [١ استانبول ١٣١٧ هـ] ص ٦٢–٧٥) . نقل الأستاذ عباس العزاوي . الى العربيّة : مجمل كلام اوليا چلبي عنهم : في كتابه « تاريخ اليزيدية » . ص ٥٠ : ٦٦–٧٣ ؛ ١١٤ : ١٣٧ .

بايان :

– يزيديها وكيش وآيين آنها . [بالفارسية] . (مجلة « الدراسات الأدبية » ٥ [بيروت ١٩٦٣] العدد ٢ ص ١٦٦–١٩٦) .

بَدَج (سر وليس Sir E.A. Wallis Budge ، ت ١٩٣٤) :

– اليزيدية . (« رحلات الى العراق » . ترجمة وتعليق : فؤاد جميل ٢ [بغداد ١٩٦٨] ص ١٠٨–١١٥ : ١٢٣–١٢٤ ، ٢٤٩–٢٦٠) .

بدوان (عبد الرحمن) :

– اليزيد في كردستان . (مجلة « الجنان » ٧ [بيروت ١٨٧٦] ص ٥٢٥–٥٢٩) .

البدليسي (الأمير شرف خان . فرغ من تأليف كتابه بالفارسية : سنة ١٠٠٥ هـ ١٥٩٦ م) :

– اليزيدية . (« الشرفنامه [في تاريخ الدول والامارات الكردية] . لهذا الكتاب ترجمتان عربيتان : الأولى للملا جميل بندي روژبياني . (مط. النجاح – بغداد ١٩٥٣) . والثانية : محمد علي عوني . ومراجعة وتقديم : الدكتور يحيى الخشاب . (مط. عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة ١٩٥٨–١٩٦٢ وهي في مجلدين : سنشير الى صفحات المجلد الأول من هذه الترجمة الثانية ، وفيها ذكر لليزيدية : وهي : ١٣–١٤ ، ١١٢ : ٢٥٩ : ٢٧١ ، ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٣٠١ : ٣٠٥) .

بطي (رفائيل : ت ١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م) :

– محاضرة توفيق وهبي في « عبادة الشيطان عند اليزيدية » . (جريدة « البلاد » البغدادية ١٦ تشرين الأول ١٩٣٩) . طُبعت النبذة غفلاً من اسم كاتبها .

– : اليزيدية . (« تقويم العراق لسنة ١٩٢٣ » . مط. العراق – بغداد ١٩٢٢ ، ص ٢١٧–٢١٩) . والتقويم أصدرته جريدة « العراق » البغدادية : وهو من تأليف رفائيل بطي : ولم يُذكر اسمه في صفحة العنوان .

البعشيقي (القس اسحق ، المتوفى في إحدى سني الربع الأخير من القرن التاسع عشر) :

– اليزيدية . (أصل هذا الكتاب بالسريانية . وقد نقله الى العربية : الياس خوشابا شكوانا الألقوشي سنة ١٩٣٢ بناء على طلبنا . منه نسخة بخط المترجم ، وأخرى منقولة عنها بخطنا في ٤٨ ص ، كانتا في خزانتنا : ثم آلتا الى مكتبة معهد الدراسات الاسلامية للطليا بجامعة بغداد . وللكتاب : قبل بلغنا ، ترجمة عربية ثانية :

كانت متصرفية لواء الموصل . قد أوعزت الى مَن يحسن السريانية بنقله منها الى العربية . ففعل . وترجمته هذه محفوظة في سجلاتها . أمّا النصّ السرياني . فقد نشره الأبّ شويل جبل (ت ١٩١٧) مع ترجمة إيطالية . بعنوان :

GIAMIL (S.), *Monte Singar : Storia di un popolo ignoto* , Roma 1900.

انظر مادة Giamil في المراجع الافرنجية .

وفي خزانة سعيد الديوجي بالموصل : (انظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ [١٩٦٣] ص ٢١٣ الرقم ١٢٢) مخطوطة بعنوان : « عقائد اليزيدية : تأليف الشيخ اسحاق البعشيقي . ويليه ياسين عزازيل للملاح . ويليه قصائد لعدي بن مسافر . وشمس الدين حسن ، وزين الدين يوسف » .

البغدادي (أبو منصور عبد القاهر ؛ ت ٤٢٩ هـ ١٠٣٧ م) :

— في ذكر اليزيدية من الخوارج وبيان خروجهم عن فرق الاسلام . (« الفَرْق بين الفِرَق وبيان الفرقة الناجية منهم » . ط محمد بدر . القاهرة ١٩١٠ ؛ ص ٢٦٣) .

البغدادي (اسماعيل باشا الباباني ؛ ت ١٣٣٩ هـ ١٩٢٠ م) :

— ابن مسافر : عدي بن مسافر الهكّاري . (« هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين » ١ [استانبول ١٩٥١] ص ٦٦٢) .

البنّاء (هاشم) :

— اليزيديون . (طُبع في بغداد سنة ١٩٦٤ ؛ ١٩٩ ص) . وانظر : « اليزيديون في حاضرهم وماضيهم » للحسني في طبعته الرابعة .

بهنام (الراهب الموصلي السرياني . كان يزيدياً ، ثم صار نصرانياً) :

— نبذة في الديانة اليزيدية . (منها نسخة بخط المؤلف : في خزانة كتب دير ميفوق بلبنان . راجع نبذة في « مكتبة دير ميفوق » (المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ص ٦٦٠ الرقم ٦٢) من مقال : « رحلة الى شمالي لبنان » للاب انطونيوس شبلي القبّاني ؛ ت ١٩٦٥ . وقد عُني الأب شبلي بنشرها في « المشرق » (٤٥ [١٩٥١] ص ٣٦٥—٣٨٠ ؛ ٤٦ [١٩٥٢] ص ١٤٧— ١٦٠ ؛ ٢٥٧—٢٧٤ بعنوان «اليزيدية»). وانظر مادة « شبلي » .

بوّا (الأب توما ؛ الدمكي) :

— اليزيدية : نبذة تاريخية واجتماعية في أصلهم الديني . (المشرق ٥٥ [١٩٦١] ص ٢٤٣—٢٤٤) .

بيداويد (المطران الدكتور روفائيل) :

— اليزيدية . (« الموصل في القرن الثامن عشر حسب مذكرات دومينيكو لانزا » . ط ٢ : الموصل ١٩٥٣ ؛ ص ٦٣) . «

اليطار (محمد بهجة) :

— عبّدة الشيطان في العراق للحسني . (مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ [دمشق ١٩٣٣] ص ١٨٩) .

بيل (السر جرترود G.L. Bell ؛ ت ١٩٢٦) :
— اليزيديون . (« فصول من تاريخ العراق القريب » . ترجمة : جعفر خياط . دار الكشاف — بيروت ١٩٤٩ ؛ ص ٧٠—٧٣ : ٨٥) .

التادفي (محمد بن يحيى الحنبلي ، ت ٩٦٣ هـ ١٥٥٦ م) :
— اليزيدية . (« قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر » . (القاهرة ١٣٠٣ هـ ؛ ص ١٠٧) . وللكتاب طبعات أخرى .

تمبل (السير ريتشارد) :
— عبّدة الشيطان في العراق . (جريدة « العراق » البغدادية . العدد الصادر في ٢٥ كانون الأول ١٩٢٨ ص ١) .

توتل (الأب فريدنان ، اليسوعي) :
— تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم للمحامي عباس العزاوي . (المشرق ٣٤ [١٩٣٦] ص ٦٣٥) .
— : اليزيدية قديماً وحديثاً لاسماعيل بك جول نشرها الدكتور قسطين زريق . (المشرق ٣٣ [١٩٣٥] ص ١٥٤—١٥٥) .

تيمور أحمد باشا ، ت ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م) :
— اليزيدية وبحث في منشأ معتقدهم . (المقتطف ٤٨ [١٩١٦] ص ٥٣—٦٤) .
— : اليزيدية ومنشأ نحلتهم . (ط ١ : المطبعة السلفية — القاهرة ١٣٤٧ هـ : ٤٨ ص) . راجع ما كُتب عنها في :
الزهراء » [القاهرة ١٣٤٧ هـ] ص ٦٧—٦٨) .
Der Islam (XIX, 1930; p. 81).
(ط ٢ : المطبعة السلفية — القاهرة ١٩٣٣ ؛ ٦٣ ص) . وفي صدر هذه الطبعة الثانية (ص ٤—٢١) ترجمة المؤلف بقلم محبّ الدين الخطيب .

ثابت (محمد) :
— اليزيديون عبّدة الشيطان . (« جولة في ربوع الشرق الأدنى بين مصر وافغانستان » . القاهرة ١٩٣٤ ؛ ص ١٠٠) .

ثابت (الرئيس الركن نعمان ، ت ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م) :
— اليزيدية . (كتاب لم يُطبع . مسودته ، بخط المؤلف ، كانت لدى الأستاذ عبد الستار الشروغولي ، ثم أهداها إليّ ، ثم آلت الى مكتبة معهد الدراسات الاسلامية العليا بجامعة بغداد) .

ج. ر. (توقيع مستعار) :
— اليزيديون من الناحيتين العنصرية والدينية . (الإخاء » [طهران ١ آب ١٩٦٥] العدد ٦٢ ص ٢٣) .

جاماني (حبيب) :
— يعبدون الشيطان ليأمنوا شره . (« أغرب ما رأيت » . مطابع الدار القومية — القاهرة ١٩٦٣ ، ص ٤٤—٤٨) .

الجُرجاني (السيد الشريف علي بن محمد . ت ٨١٦ هـ ١٤١٣ م) :
— اليزيدية . (« التعريفات » . ط. فلوجل . ليبسك ١٨٤٥ : ص ٢٧٩—٢٨٠) .

الجزائري (مفيد) :
— هذا هو أمير اليزيدية [الأمير حسين بك بن سعيد بك] : الرجل الذي أجاز لليزيدي الدخول في المدرسة . (جريدة « الشعب » البغدادية . العدد ٤١١٨ الصادر في ١٨ آذار ١٩٥٨ ص ٣) .

جلال خالد :
— اليزيدية . (مباحث لم تُنشر . نسختها المخطية لدى الأستاذ عباس العزاوي ، على ما أخبرني به) .

الجلبي (الدكتور داود : ت ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م) :
— الحال ومعناها [أكل اليزيدية لحال] . (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٣٧٤) .
— : مدرسة الشيخ عدي . (« مخطوطات الموصل » . مط الفرات — بغداد ١٩٢٧ ؛ ص ٢٥٢) .

الجميل (مكي) :
— رسالة في اليزيدية . (لم تُطبع . مخطوطة عند مؤلفها . ولم أرها) .

جوهر (حسن محمد) ؛ ومحمد الخفي شمس الدين :
— اليزيديون . (« العراق » [سلسلة « شعوب العالم » الحلقة ١٠] . دار المعارف — القاهرة ١٩٦٢ ؛ ص ٣١—٣٥) .

حاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله المعروف بكاتب جلبي : ت ١٠٦٧ هـ ١٦٥٨ م) :
— (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٤ : ٢٤٣ ط. فلوجل في ليبسك) . ولكتاب طبعات أخرى .

الحايك (اسكندر يوسف) :
— اليزيدية . (« رحلة في البادية » . بيروت ١٩٣٦ ؛ ص ١٤٤—١٥٨) .
— : الشيطان المعبود . (« سلسلة جراب البدوي » . مط جريدة الشمس — بيروت ؛ د ت ؛ ٤٨ ص) .

حدّاد (عزرا) :
— تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم لعباس العزاوي . (مجلة « الحاصد » [بغداد ٣٠ نيسان ١٩٣٦] ص ٧٤—٧٥) . نشرها بتوقيع : ع . ح .

الحسن بن عدي بن مسافر الكردي الصوفي (تاج العارفين ، ت ٦٤٣ هـ ١٢٤٥ م) :
— الجلوة لأرباب الخلوة . (ذكرها اسماعيل باشا البغدادي البابانى في « إيضاح

المكنون في الذيل على كشف الظنون ١ : ٣٦٤—٣٦٥) . وعن « الجلوة » . انظر : معجم المطبوعات العربية ليوسف الياس سركيس (ص ٥٢٧) .

الحسني (السيد عبد الرزاق) :

— أعياد اليزيدية . (مجلة « العروبة » ١ [أيلول ١٩٤٧] ج ٧ ص ٢١—٣٠) .

— ثورة اليزيدية . (« أسرار الانقلاب » . مط العرفان — صيدا ١٩٣٧ ؛ ص ١١٣ — ١١٨) . يصف ثورة اليزيدية في جبل سنجار سنة ١٩٣٥ . وقد نشر المؤلف هذا الفصل ثانية ، بشيء من التعديل ، في كتابه « تاريخ الوزارات العراقية » (٤ [مط العرفان — صيدا ١٩٤٠] ص ١٢٧—١٣٢) . كما نشره في ما تلا من طبعات هذا الكتاب .

— : رؤساء اليزيدية الروحانيون . (العرفان ٣٣ [١٩٤٧] ص ١١٢٧—١١٣٠) .

— : الزواج عند اليزيدية . (مجلة « الدليل » ١ [النجف ١٩٤٧] ص ٣٩٧—٤٠٠) .

— : الشرائع العقلية لدى الطائفة اليزيدية . (العروبة ١ [حزيران ١٩٤٧] ج ٦ ص ٦٨—٨٠) .

— : عبدة الشيطان في العراق . (مجلة « العصور » ٤ [القاهرة ١٩٢٩] ص ٧١٢—٧٢٤) .

— : عبدة الشيطان في العراق . (مط العرفان — صيدا ١٩٣١ ؛ ٨٤ ص) . هذا الكتاب طبعة ثانية موسعة ومنقحة لكتاب « اليزيدية أو عبدة الشيطان » الآتي ذكره . راجع ما كتبه عنه :

المطران سليمان الصائغ . (النجم ٤ [الموصل ١٩٣٢] ص ١٣٣) .

محمد بهجة البيطار . (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣ [١٩٣٣] ص ١٨٩) .

— قضاء سنجار . (« موجز تاريخ البلدان العراقية » . ط ٢ : مط العرفان — صيدا ١٩٣٣ ؛ ص ١٦٦—١٦٧) . ثم ظهر في كتابه « العراق قديماً وحديثاً » (صيدا ١٩٥٨ ص ٢٦٢—٢٦٤) .

— : قضاء الشيخان . (« موجز تاريخ البلدان العراقية » . ص ١٦٧—١٦٩) . وظهر ايضاً في « العراق قديماً وحديثاً » . ص ٢٥٥—٢٥٧ .

— : كتب اليزيدية المقدسة . (العرفان ٣٤ [١٩٤٨] ص ٣٤٢—٣٤٦ ، ٥٤٥—٥٤٧ ، ٦٧٨—٦٨٣) .

: اليزيدية أو عبدة الشيطان . (افلاك ٣٧ [١٩٢٩] ص ٤٥٥—٤٦٤) .

— : اليزيدية أو عبدة الشيطان . (مط الفلاح — بغداد ١٩٢٩ ؛ ٤٤ ص) . رسالة ، أهدتها مجلة « المرشد » البغدادية الى قرائها في تلك السنة . وراجع عنها : الذريعة الى تصانيف الشيعة : للشيخ آغا بزرك الطهراني (٣ [النجف ١٣٥٧ هـ] ص ٢٩٦ الرقم ١١٠٣) .

— : اليزيدية في لواء الموصل . (« موجز تاريخ البلدان العراقية » . ص ١٧٠ — ١٧٢) وقد نشرت أيضاً في « دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ » (مط الأمين — بغداد ١٩٣٥ ؛ ص ٩٢٧—٩٢٨) .

— : يزيديه يا شيطان پرستان . (مجلة « أرمغان) ١٤ : ٨٠٠—٨١٣) .
— : اليزيديون . (مجلة « الاعتدال » ٣ [النجف ١٩٣٥] ص ٣٧٩ — ٣٨٤ ؛ ٤١٨ ٤١٩) .
— اليزيديون . (مباحث ونُبَذ وأخبار متفرقة ؛ تناثرت في مطاوي كتابه « تاريخ الوزارات العراقية » في مختلف طبعاته . أنظر مثلاً ط ٣ : مط العرفان — صيدا ١٩٦٨—١٩٦٩ في ١٠ مجلدات) .
— : اليزيديون . (« العراق قديماً وحديثاً » . ط ٣ : مط العرفان — صيدا ١٩٥٨ ؛ ص ٤٦—٤٨) .
— : اليزيديون في حاضرهم وماضيهم . (ط ١ : مط العرفان — صيدا ١٩٥١ ؛ ١١٢ ص . ط ٢ : صيدا ١٩٥٣ ؛ ١١٢ ص. ط ٣ : صيدا ١٩٦١ ؛ ١٩١ ص. ط ٤ : بغداد ١٩٦٤ [انتحلها : هاشم الباهم] . ط ٥ : صيدا ١٩٦٨ ؛ ١٩٦ ص) .
راجع ما كتبه عنها :
RITTER (H.), *Orients*, V, 1952; p. 366.

الحكومة العراقية :
— نظام لمنح اللزمة (مجلة بربوش — سنجار) رقم ١٧ لسنة ١٩٤٦ . (الوقائع العراقية . العدد ٢٣٤١ الصادر ببغداد في ١٩٤٦/١٢/١٤ . ونُشر أيضاً في « مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٤٦ » مط الحكومة — بغداد ١٩٤٧ ، القسم الثاني : ص ٣٦—٣٧) .
— : نظام لمنح اللزمة (ناحية سنجار) رقم ٩ لسنة ١٩٤٤ . (الوقائع العراقية . العدد ٢١٨٢ الصادر في ١٩٤٤/٤/١٧ . ونُشر ايضاً في « مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٤٤ » ؛ ص ١٦—١٧) .
— : نظام لمنح اللزمة (ناحية الشمال — سنجار) رقم ٧ لسنة ١٩٤٥ . (الوقائع العراقية . العدد الصادر في ١٩٤٥/٢/٢٦ . ونُشر ايضاً في « مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٤٥ » . مط الحكومة — بغداد ١٩٤٦ القسم الثاني . ص ١٢—١٣) .

حلمي (ابرهيم) .
— بحث في اليزيدية . (كتبه عن مشاهدة وتحقيق في ديارهم . وقد استلّه من تقرير له رسميّ في الموضوع . لم يُطبع . أخبرني بذلك الاستاذ وفائيل بطي، سنة ١٩٥٥) .

حمزة بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ ٩٧٠ م) :
— اليزيدية . (« تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » . ط : كاوياني . برلين ١٣٤٠هـ. ص ١٣٩) . ولكتاب طبعات أخرى .

الخاقاني (علي) :
— ثورة اليزيدية . (« شعراء الغري» ٩ [النجف ١٩٥٦] ص ٢١) .

الخشّاب (الدكتور يحيى) † العزيزي (السيد الباز) :
— اليزيدية . (« ضبط وتحقيق الألفاظ الاصطلاحية التاريخية الواردة في كتاب

مفاتيح العلوم للخوارزمي». نُشر في «المجلة التاريخية المصرية ٧ [القاهرة ١٩٥٨] ص ١٨٤—١٩٢). وقد أفرد البحث في رسالة.

خليفة (الأب اغناطيوس عبده ؛ اليسوعي) :
— اليزيدية. (رسالة ضُحّي بتحقيقها ونشرها ؛ عن نسخة خطية في خزانة جامعة استانبول برقم : ٥ عربجه . ادبيات . كتبخانه س ٥٢٨ النمرة ١٤٨٥٢ ؛ ٥ (المشرق ٤٧ [١٩٥٣] ص ٥٧١—٥٨٨).

الخوارزمي (ابو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف ؛ ألّفه سنة ٣٨٧ هـ ٩٩٧ م) .
— اليزيدية. (٥ مفاتيح العلوم ٥. ط. فان فلوتن. ليدن ١٨٩٥ ؛ ص ٢٥). وللكتاب طبعة أخرى في مصر.

الخوري (يعقوب) :
— اليزيدية (٥ دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥—١٩٣٦ المالية ٥. بغداد ١٩٣٥ ؛ ص ٦٦٢-٩٢٤—٩٢٨).

خيّاط (جعفر) :
راجع مادة : ٥ بيل ٥.

الخيّاط (أحمد بن محمد الموصلي ؛ ت ١٢٨٥ هـ ١٨٦٨ م) :
— الشيخ شرف الدين أبو الفضائل حدي بن مسافر الأموي الحكاري. (٥ ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء ٥. تحقيق: سعيد الديوجي. مط الجمهورية — الموصل ١٩٦٦ ؛ ص ٩١—٩٦).
— : اليزيدية. (الكتاب لم يُطبع. منه نسخة خطية في خزانة الأستاذ عباس العزاوي ببغداد ؛ وأخرى في الموصل عند رءوف بن محمد بن أحمد الخياط ؛ خطيد المؤلف ؛ وأخرى لدى الدكتور محمود الجليلي. انظر : مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلبي. ص ١٣٩ ؛ وتاريخ اليزيدية للعزاوي. ص ١٥٥—١٦٠ ؛ ولغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٣١٤). وفي خزانة الأستاذ سعيد الديوجي بالموصل : مخطوطة بعنوان : ٥ الفريدة السنية في كشف عقائد اليزيدية ٥ لأحمد الخيّاط الموصلي. انظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ [القاهرة ١٩٦٣] ص ٢٢٠ الرقم ٢ ١٧٥.

داود بن الحق الموصلي :
— نبذة في تاريخ الديانة اليزيدية. منها نسخة خطية في خزانة سعيد الديوجي بالموصل. (مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ [١٩٦٣] ص ٢٢٨ الرقم ٢ ٢١٥).

الدُبُوني (حازم) :
— رئيس يزيدي روحاني يتحدّث الى «التجر». (مجلة «التجر» ١ [العدد ٢ : الموصل ١٥ كانون الأول ١٩٤٨] ص ٢١—٢٣).

الدُجَيلي (كاظم ١٨٨٤ —) :

— اليزيدية . (كتاب مخطوط . في حال التسويد . لدى مؤلفه في بغداد . ولم أرّه . ذكره وفائيل بطي في « الأدب العصري في العراق » ١ : ١٩٣) :

الدُرّة (محمود) :

— اليزيدية في العراق : تاريخهم . ونفوسهم . ومناطق سكنهم : وثورتهم . (« القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق » . منشورات دار الطليعة — بيروت ١٩٦٣ : ص ١١١—١٢١) .

دُرّور (ليدي (E.S. Drower)) :

— اليزيدية وعبدة الشيطان — طاووس ملك . (« في بلاد الرافدين . صُوَر وخواطر » . ترجمة : فؤاد جميل : مط شفيق — بغداد ١٩٦١ ؛ ص ٢٤٧—٢٧٠) .

درويش (محمود فهمي . ت ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م) :

— اليزيدية . (« الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ » . مط دنكور — بغداد ١٩٣٦ ؛ ص ٧٤٦—٧٥٠) .

— اليزيدية . (« دليل الجمهورية العراقية » . مط التمدن — بغداد ١٩٦١ ؛ ص ٤٣١ — ٤٣٤) .

النعلوجي (صديق : ت ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م) :

— جبل سنجار واليزيدية . (محاضرة نُشرت في كتاب : « الموصل : أربع محاضرات تاريخية » أصدره المعهد الثقافي البريطاني في الموصل . مط النجم — الموصل ١٩٤٩ ؛ ص ٤٤—٥٩) .

— : الشيخ حسن [الأموي القرشي] . (مجلة « الجزيرة » ١ [الموصل ١ حزيران [١٩٤٦] ج ٢ ص ٧—١٠) . نُشرت بتوقيع : « مؤرخ فاضل » .

— : الشيخ زين الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ شمس الدين أبو محمد حسن الأموي القرشي وابنه أميران عز الدين . (الجزيرة ١ [الموصل ١ شباط ١٩٤٧] ج ١٠ ص ٤—٧ : ٣١—٣٤ : ٣٨) . نُشرت بتوقيع : « مؤرخ فاضل » .

— : الشيخ عدي بن مسافر الأموي . (الجزيرة ٢ [ج ١٣ : مايس ١٩٤٧] ص ٧—٩ ؛ [ج ١٤ ، حزيران ١٩٤٧] ص ٤—٦ : ٣٤ ؛ [ج ١٥ : تموز ١٩٤٧] ص ٥—٦) .

— : الملك طاووس عند اليزيدية . (الجزيرة ٢ [ج ١٨ : تشرين الأول ١٩٤٧] ص ٤—٦ : ٢٧) .

— : اليزيدية . (مط الاتحاد — الموصل ١٩٤٩ ؛ ق + ٥٢٠ ص) . جاء في صفحة العنوان قول المؤلف : « كتاب يبحث في معتقدات اليزيدية وطبقاتهم الروحية وأمرائهم وشيخهم وتقاليدهم وعاداتهم وكتبهم الدينية ومراقد أئمتهم وأساطيرهم وقبائلهم وعشائرهم والأماكن المأهولة فيهم ، بحالة اليزيدي النفسية يخلوه الى حياة الفقر ، والرحلات التي قام بها المؤلف بينهم ، بمحادثاته مع زعمائهم ، وبحث

مفصّل عن الأوهام والأخطاء التي وقع فيها الكتّاب الشرقيون والغربيون فيما كتبوه عنهم وإيجاعها الى أصولها : والفتاوى التي أصدرها علماء الاسلام بحقّهم ؛ وأخبارهم التاريخية في الشيخان وسنجار .

قبل ان يُطبع هذا الكتاب : كتب الأستاذ ابراهيم الواعظ : مقالاً في التعريف به : نشره في مجلة « الثقافة » (٨ [القاهرة ١٩٤٦] العدد ٣٦٦ ص ١٥—١٧) .

وكان النملوجي : قد نشر شيئاً من كتابه في بعض أعداد جريدة « العراق » البغدادية : سنة ١٩٢٥ .

وبعد نشره : كتب عنه :

الدكتور مصطفى جواد . (مجلة المجمع العلمي العراقي ١ [١٩٥٠] ص ٣٦٥—٣٦٧) .

Bois (Père Thomas, o.p.), *Al-Machriq*, LV, 1961; pp. 223-224.

دَحْسَان (محمد أحمد) :

— نافذة تُطلّ على تاريخ اليزيدية . (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٤ [١٩٦٩] ص ٥٩٦—٦٠٢) .

الدَيْرَوجي (سعيد) :

— منشأ عقيدة اليزيدية وتطوّرها . (مجلة « الرسالة » ١٢ [القاهرة ١٩٤٤] الأعداد ٥٥٧—٥٦١ ؛ ص ٢١٣—٢١٤ ؛ ٢٣١—٢٣٢ ؛ ٢٥٥—٢٥٦ ؛ ٢٦٩—٢٧١ ؛ ٢٩٢—٢٩٣) .

الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد ؛ ت ٧٤٨ هـ ١٣٤٨ م) .

— اختار من تاريخ شمس الدين الجزري . (مخطوط . منه نسخة في خزانة الأستاذ عباس العزاوي ببغداد : وفيه بحث عن اليزيدية ولا سيما عن الشيخ حسن) .

— : عدي بن مسافر الهكاري[1] . (« دول الاسلام » ٢ [حيدرإباد ١٣٣٧ هـ] ص ٥١ حوادث سنة ٥٥٧ هـ) .

رابيز (مصطفى) :

— اليزيديون في التاريخ . (الإخاء ٥ [طهران ١ أيلول ١٩٦٥] العدد ٦٧ ص ٤٣) .

الربتكي (الشيخ عبدالله ١١٥٩ هـ ١٧٤٦ م) :

— فتوى في اليزيدية . (نشرها عباس العزاوي في « تاريخ اليزيدية » ص ٨٤—٨٩ نقلاً عن نسخة خطية كان قد أهداها نعيم بك آل بابان الى اسماعيل حقي الأزميري ، وقد رآها في المكتبة السليمانية باستانبول ضمن كتب اسماعيل حقي المذكور الرقم ١١٦ . ونشرها أيضاً صدّيق النملوجي في « اليزيدية » ص ٤٣٣—٤٣٩ نقلاً عن نسخة خطية وقف عليها في الموصل) .

رَزُّوق عيسى (ت ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م) :

— مرقد الشيخ عدي . (« مختصر جغرافية العراق » . المطبعة السريانية الكاثوليكية — بغداد ١٩٢٢ ؛ ص ٢٤٧) .

---

١) في المطبوع الهكاري . بدون تصحيف .

وسّام حنّا . ت ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م) :
— اليزيدية . (كتاب ما زال مخطوطاً . ولم أرَهُ) .

الوسعني (عبد الرزاق بن رزق الله ؛ من أهل القرن ٧ هـ ١٣ م) :
— اليزيدية . (« مختصر كتاب الفرق بين الفرق » لعبد القاهر البغدادي » . ط الدكتور فيليب حتي . القاهرة ١٩٢٤ ؛ ص ١٦٨) .

وسيل حاوي الكركوكي (ت ١٢٤٢ هـ ١٨٢٦ م) :
— اليزيدية . (« دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء » . ألفه بالتركية . وقد طُبع الأصل التركي في بغداد سنة ١٢٤٦ هـ ؛ ص ٦٥—٦٦) . ونقله الى العربية : موسى كاظم نورس . (مط كرم — بيروت ١٩٦٣ ؛ ص ٢٤—١٢٥) .

وشو (حسن خضر) :
— اليزيديون يشيدون بثورة الشعب . (جريدة « الزمان » البغدادية . العدد الصادر في ٦ آب ١٩٥٨ ؛ ص ٣) . يريد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وفيق خالد (الكاتب التركي) :
— يزيديلر قزي . (طُبع بالتركية . ومن هذه الطبعة نسخة لدى الأستاذ عبد الوهاب محمود ببغداد . وقد نقل معظمها الى العربية ؛ الدكتور اسماعيل أحمد أدهم (ت ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م) ؛ بعنوان « بنت يزيد » ونشره متسلسلاً في مجلة « الحديث » الحلبية . ونشر الأستاذ سامي الكيالي ترجمة كتاب « بنت يزيد » ؛ بعد أن أكملها ؛ في رسالة مفردة ضمن سلسلة « إقرأ » (الحلقة ١٥٥ . دار المعارف — القاهرة ١٩٥٥ ؛ ١٣٩ ص) .

الوهابي (أمين ؛ ت ١٣٩٥ هـ ١٩٤٠ م) :
— اليزيدية . (« قلب لبنان » . ط ٢ بيروت ١٩٥٨ ؛ ص ٣٥٧) .

الزركلي (خير الدين) :
— عدي بن مسافر . (الأعلام ٥ [القاهرة ١٩٥٥] ص ١١—١٢) .

زرين كوب (عبد الحسين) :
— شيطان پرستان . (نامهٔ راه [راه نو] ٤ : ١٦٧) . بالفارسية .

زُرَيق (الدكتور قسطنطين) :
— اليزيدية قديماً وحديثاً : لاسماعيل بك چول [انظر هذه المادة] . حققه وقدم له ونشره . (المط الاميركية — بيروت ١٩٣٤ ؛ ١٦ + ١٣٣ + ٢ ص) .

زوتو (لوقا) :
— اليزيدية . (جريدة « الصفاء » اليونية . أشار المؤلف الى بحثه هذا في كتابه « المسألة الكردية » الآتي ذكره ، ص ٢٥٣) .
— : اليزيديين وجدهم نيوخدنصر : أصل المذهب اليزيدي وعلاقته بالأديان الأخرى . (« المسألة الكردية والقوميات العنصرية في العراق » . بيروت ١٩٦٩ ؛ ص ١٢٣—١٤٦) .

— اليزيديون : نشأتهم وعقائدهم . (مجلة «الإخاء» د [حزيران ١ حزيران ١٩٦٥] العدد ٦٤ ص ٣٩) .

سامي (شمس الدين . ت ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م) :
— عدي بن مسافر . («قاموس الأعلام» ٤ [استانبول ١٣١١ هـ] ص ٣١٣٤) . بالتركية .
— : يزيدي . («قاموس الأعلام» د [١٣١٤ هـ] ص ٣٨٤٢ ؛ ٦ [١٣١٦ هـ] ص ٤٧٩٨—٤٧٩٩) .

السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن . ت ٩٠٢ هـ ١٤٩٦ م) :
— الزاوية العدوية . («تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والبقاع المباركات» . القاهرة ١٩٣٧ ؛ ص ١٩٠—١٩٢) .

سركيس (يعقوب نعوم : ت ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩) :
— أيزيدي ؟ . (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٥١٧) .
— : طاووس فتح الله عبود ليس لليزيدية . (مجلة «الجزيرة» ٢ [الموصل . كانون الأول ١٩٤٧] ج ٢٠ ص ٦—٨ ؛ ٢ [نيسان ١٩٤٨] ج ٢٤ ص ١٥—١٦) .
— : اليزيدية . (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٣٠٧—٣١٧ ؛ ٤٣٣—٤٧٧) .
— : اليزيدية والأب أنطونيوس شبلي اللبناني . (النجم ١٢ [الموصل ١٩٥٢] ص ٢٣٧—٢٤١) .

سركيس (يوسف اليان . ت ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م) :
— كتاب الجلوة ؛ وبتلوه : مصحف رش في عقائد اليزيدية : نشرهما مكسيليان بتز . («معجم المطبوعات العربية والمعربة» . القاهرة ١٩٢٨ ؛ ص ٥٢٧) .

السعدي (محمد بن رشيد : ت ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩) .
— سنجار وأحوال اليزيدية . («قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والشهرين» . مط الرشيد — بومبي ١٣٢٥ هـ ؛ ص ٢٠—٢٢) .

السعدي (هاشم : ت ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م) :
— اليزيدية . («جغرافية العراق الحديثة» . مط دار السلام — بغداد ١٩٢٤ ؛ ص ٨٣ . ط ٢ : مط دار السلام — بغداد ١٩٢٧ ؛ ص ٨٥ و ٢٠٠) .
— : اليزيدية . (مجلة المعلمين ١ [بغداد ١٩٢٣] ص ٢٣٦) .

السمعاني (أبو سعد ، ت ٥٦٢ هـ ١١٦٦ م) :
— حكّاري . («كتاب الأنساب» . ط مرجليوث . ليدن ١٩١٣ ؛ الورقة ٥٩١ أ) .
— : يزيدي . («كتاب الأنساب» . الورقة ٥٩٩ ب — ٦٠٠ أ) .

السهروردي (محمد صالح سليم ، ت ١٣٧٧ هـ ١٩٥٧ م) :
— عبدة الشيطان في العراق : أنظر كيف يفترون على التاريخ — كاتب عراقي ينقد للسر تميلي» (جريدة «العراق» البغدادية . الأعداد ٢٦٥١ ، ٢٦٧٠ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٧٤ الصادرة في ٢ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٩ . البحث في القسم

الأول منشور في ص ٢–٣ من الجريدة . والثاني في ص ٣ من كل عدد) . تناول فيه الكلام على اليزيدية . ورؤسائهم . ومعتقداتهم . ونسبتهم الى يزيد . وكتبهم . وملك طاووس : الخ .

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن ؛ ت ٩١١ هـ ١٥٠٥ م) .

– حكاية . (« لبّ اللباب في تحرير الأنساب » . طبعة فان . ليدن ١٩٤٠ ؛ ص ٢٧٩) .

الشاوي (الرئيس الأول الركن مزهر) :

– حركات سنجار عام ١٩٣٥ :

(١) نبذة عن اليزيديين وعن جبل سنجار

(٢) الحركات في أواخر أيلول سنة ١٩٣٥ .

(٣) نقدات عامة مختصرة .

(المجلة العسكرية ١٧ [بغداد ١٩٤٠] ص ٤٨٩–٥٠٠ ؛ ٦٧٣–٦٨٠) . مقدمة . اليزيديون . لغتهم وأصلهم . ديانتهم . لباسهم . رئيسهم الأكبر . معيشتهم . تاريخهم وخواصهم . الترى والعشائر اليزيدية في جبل سنجار . جبل سنجار .

شلي (الأب انطونيوس اللبناني ؛ ت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م) :

– نبذة في الديانة اليزيدية للراهب بهنام الموصلي السرياني ؛ وقد كان يزيدياً ؛ ثم صار نصرانياً . حققها ونشرها في المشرق ٤٥ [١٩٥١] ص ٣٦٥–٣٨٠ ؛ ٤٦ [١٩٥٢] ص ١٤٧–١٦٠ ؛ ٢٥٧–٢٧٤) . وقد اعتمد في النشر على نسخة بخط المؤلف ؛ في خزانة كتب دير ميفوق بلبنان التي سبق له التنويه بها في نبذته « مكتبة دير ميفوق » المنشورة ضمن بحثه « رحلة الى شمالي لبنان » (المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ص ٦٦٠ الرقم ٦٢) . وعن هذه النسخة : نقل الاب انطونيوس نسخةً للاستاذ يعقوب سركيس ؛ في ٢١ صفحة كبيرة . وهي الآن ضمن مكتبة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة في بغداد .

شلي (بطرس) :

– مقالة في اليزيدية . (المشرق ٤٥ [١٩٥١] ص ٥٣٣–٥٤٨ ؛ ٤٦ [١٩٥٢] ص ٢٩–٤٠) . ثم أفردت في رسالة قوامها ٢٨ ص) .

الشرجي (أحمد بن عبد اللطيف ؛ الحنفي ؛ ت ٧٣٥ هـ ١٣٣٤ م) :

– الجواب الشافي في الرد على المبتدع الجافي . قال الاستاذ حبيب زيات : هو رد على اليزيدية ، في خمس ورقات . منه نسخة خطية في الخزانة الظاهرية بدمشق (ظ : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها لحبيب زيات . ص ٧٧ الرقم ٢٥٠) . قلنا : وفي « معجم المؤلفين » لعمر رضا كحاله (١ : ٢٨٢) انه في الردّ على الزيدية .

الشرقي (الشيخ علي ؛ ت ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م) :

– اليزيديون أو البازيدية . (العرفان ١١ [١٩٢٦] ص ٦٠٣–٦١٠ ؛ ٣–٧–٧٠٩ ؛ ٨١٨–٨٢٤) .

الشرواني (الحاج زين العابدين . وُلد سنة ١١٩٤ هـ ١٧٨٠ م) :
— اليزيدية . (« رياض السياحة [بالفارسية .] اصفهان ١٣٣٨ هـ . ص ٤٦) . وفي « الذريعة الى تصانيف الشيعة » لشيخ اغا بُزُرك الطهراني (١١ : ٣٢٧) انّ هذا الكتاب قد طُبع ايضاً في طهران ١٣٢٩ هـ .

الشطنوفي (علي بن يوسف . الشافعي : ت ٧١٣ هـ ١٣١٣ م) :
— الشيخ أبو البركات بن صخر الأموي . (« بهجة الأسرار ومعدن الأنوار » . ط : الباني الحلبي — القاهرة ١٣٣٠ هـ ؛ ص ٢١٣—٢١٧) .
— : الشيخ عَدي بن مسافر . (« بهجة الأسرار » . ص ١٠—١١ ، ١٧ : ١٥٠—١٥٣) .

الشعراني (عبد الوهاب : ت ٩٧٣ هـ ١٥٦٥ م) .
— الشيخ عدي بن مسافر الهكّاري . (« لواقح الأنوار في طبقات السادة الأخيار » : وتعرف بـ « طبقات الشعراني الكبرى » . مط عبد الحميد أحمد حنفي — القاهرة ١٣٥٥ هـ ، ١ : ١١٨—١١٩) . وللكتاب طبعات أخرى مختلفة .
— : عدي بن مسافر . (« الطبقات الوسطى » . مخطوط) .

الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم : ت ٥٤٨ هـ ١١٥٣ م) :
— اليزيدية . (« الملل والنحل » . ط : كورتن W. Cureton لندن ١٨٤٢ : ص ١٠١—١٠٢) . وللكتاب طبعات أخرى .

شوريز (القس الدكتور ألفونس) :
— اليزيديون . (بحث نشره في ثمانية أعداد من جريدة « السمير » التي تصدر باللغة العربية في بروكلن نيويورك : وهي الأعداد ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ الصادرة على التوالي في ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ نيسان ١٩٤٤ ؛ و ٢ و ٩ و ١٠ و ١٨ و ٢٢ أيار ١٩٤٤ . ونشر قسماً « تاسعاً » من هذا البحث في جريدة « مرآة الغرب » التي تصدر باللغة العربية في نيويورك (السنة ٤٦ العدد ٢٠ الصادر في ٢٧ تشرين الأول ١٩٤٤) . وهذه محتويات الأقسام التسعة :
تمهيد . قرى اليزيدية ومساكنهم . اسم اليزيدية . شخصية الشيخ عدي وناحية معبده . معتقدات الطائفة اليزيدية . كتاب الجلوة ومصحف رش أو سفر الرؤيا والكتاب الأسود . صلوات اليزيدية . رجال الدين اليزيدي .
وقد أطلعني الاب الدكتور شوريز ، في نيويورك أواخر سنة ١٩٥٠ ، على مسودة قسم « عاشر » من هذه المقالات ، لم يُنشر ، وفيه بحث المراسيم الدينية عند اليزيدية .

شيخو (الاب لويس ، اليسوعي : ت ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧) .
— مزار اليزيدية المعروف بالشيخ عادي . (المشرق ١٥ [١٩١٢] ص ٨٥٦) .
— : اليزيدية في ما بين النهرين . (المشرق ١٥ [١٩١٢] ص ٢٠٩—٢١٠) .

الشيخي[1] (حسن) :
— رسالة في بيان مذهب الطائفة اليزيدية وحكم أسوارهم . (مخطوطة في خزانة الدكتور الجلبي . انظر : مخطوطات الموصل . ص ٢٧٤ الرقم ٤٦) . وقد نشر صديق الدملوجي شيئاً منها في « اليزيدية » . ص ٤٣٤—٤٤٠ .

صادر (قيصر) :
— اليزيدية : عقائدهم وتقاليدهم . (المقتطف ٨٨ [١٩٣٦] ص ٣٦٠—٣٦٧) .

الصائغ (المطران سليمان : ت ١٣٨١ ؛ ت ١٩٦١ م) :
— الحملات على اليزيدية . (« تاريخ الموصل » ١ [المطبعة السلفية — القاهرة ١٩٢٣] ص ٣٠٦—٣٠٧، ٣١٧—٣٢٠) .
— : الشيخ عادي وآثاره . (المشرق ٢٠ [١٩٢٢] ص ٨٣١—٨٣٥) .
— : عبدة الشيطان في العراق للسيد عبد الرزاق الحسني . (النجم ٤ [١٩٣٢] ص ١٣٣) .
— : كلمة استطرادية في الشيعة اليزيدية . (« تاريخ الموصل » ١ : ٢٩٥—٣٠٢) .
— : مقام الشيخ عادي . (« تاريخ الموصل » ٣ [مطبعة الكريم — جونيه — لبنان ١٩٥٦] ص ١٣٥—١٣٨) .

صيداوي (أنيس) :
— : اليزيدية . (ضمن مقالة « الطوائف في العراق » : المنشورة في مجلة « الكلية » ٨ [بيروت ١٩٢٢] ص ٢٤٤—٢٤٥) .

طرّازي (الكونت فيليب ؛ ت ١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م) :
— مخطوطات في مذهب اليزيدية في المكتبة السيوفية [لشيلا سيوفي] في بعبدا بلبنان . (« خزائن الكتب العربية في الخافقين » ٢ [بيروت ١٩٤٧] ص ٤٤٢) .

العادي (نعمي بن أبي بكر الحرّاضي ، ت ٨٩٣ هـ ١٤٨٨ م) :
عدي بن مسافر . (« غربال الزمان » : [في التاريخ : وقد انتهى به الى سنة ٧٥٠ هـ] . مخطوط في خزانة تصنيف بجدة . أشار اليه الاستاذ خير الدين الزركلي في « الأعلام » ٥ : ١١ : ١٠ : ٣٢٨ . وانظر : معجم المؤلفين لكحّالة ١٣ : ١٨٧ ١٨٨) .

عبد الأحد الشماس جرجس الموصلي (الأب الراهب) :
— الشيعة اليزيدية . (له نسخة ، بخط المؤلف سنة ١٩٣٨ : في خزانة وقائيل بطي ببغداد) .

عبد الرقيب يوسف :
— اليزيديون : ردّ وتحقيق . (الإخاء ٦ [طهران ١ تشرين الأول ١٩٦٥] العدد ٦٨ ص ٣٥) .

١) ينسب الى شيخي ، من قرى نهر الكيل ، قرية من خنس ، في قضاء الشيخان بالموصل .

عبدال (الخوري أفرام . ت ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م) :
— دير مار بهنام بيت اليزيدية . (« اللؤلؤ المنضد في تاريخ دير مار بهنام الشهيد » . مط الاتحاد الجديدة — الموصل ١٩٥١ : ص ٨٦—٨٩) .
— : مار بهنام باعتقاد اليزيديين . (« حياة الأميرين المعظمين بهنام وأخته سارة الشهيدين » . مط الاتحاد الجديدة — الموصل ١٩٤٩ : ص ١٧—١٨) .

العبيدي (سليمان حاجي : وأحد أبناء اليزيدية) :
— اليزيدية . (مجلة « التجر » ١ [الموصل ١٩٤٩] العدد ٣ ص ١١) .

عدنان مراد :
— حملت رأسي على طبق وقمتُ بزيارة سنجار . (مجلة « نرجال فقط » ١ [بيروت ١٦ كانون الأول ١٩٦١] العدد ١٨ ص ٩—١٠) . وفيه صحفي ليزيدية سنجار.

عدي بن مسافر الشامي الهكّاري (شرف الدين أبو الفضائل : ت ٥٥٧ هـ ١١٦٢م) :
— رسالة في العقائد . (منها نسخة خطية ناقصة الآخر : ضمن مجموعة في مدرسة الحجيات بالموصل : الرقم ١١٧ (٢) : ذكرها الدكتور داود الجلبي في « مخطوطات الموصل » ص ١٠٨ . وفي خزانة سعيد الديوجي بالموصل (مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ [١٩٦٣] من ٢٢٠ الرقم ١٧٥ (٥) وعنوانها « رسالة في اعتقاد أهل السنّة » . قلنا : ولعلها هي المذكورة في « معجم المؤلفين » . لكحالة (٦ : ٢٧٥) بعنوان « اعتقاد أهل السنّة والجماعة » .
— : قصيدة لعدي بن مسافر الهكاري . (في خزانة سعيد الديوجي بالموصل . ظ : مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ [١٩٦٣] ص ٢٢٠ الرقم ١٧٥ (٣) . ومنها نسخة ايضاً في برلين ٣٤٠٥ .
— : وصايا . منها نسخة في برلين ٣٩٨٢ . وقد ذكرها الاستاذ عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٦ : ٢٧٥

العزيزي (السيد الباز) :
انظر مادة : « الخشاب » (نحي) .

العزّاوي (العلامة عباس) :
— أصل اليزيدية وتاريخهم . (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٢٦٥—٢٧٠ : ٣٥١—٣٥٥ : ٤٢٩—٤٤١ ؛ ٥٢٠—٥٢٨ ، ٦٧٥—٦٨٥ : ٧٤٨—٧٤٩) .
— : تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم . جاء في غلاف الكتاب : قول المؤلف : « يبحث عن عقائد اليزيدية ؛ وتطور نحلتها في مختلف العصور ؛ ووقائعها التاريخية ؛ وعشائرها وقراها ؛ ونصّ كتبها الدينية كمصحف رش ؛ وكتاب الجلوة » . (مط التفرات — بغداد ١٩٣٥ ؛ ٢٢٨ ص) . راجع ما كتبه عنه :
الاستقلال [جريدة بغدادية]. (٣ أيار ١٩٣٦ و٢٥ حزيران ١٩٣٦) .
الاعتدال [مجلة نجفية]. (٤ [١٩٣٧] ص ١١٨) .
البلاد [جريدة بغدادية]. (١٥ نيسان ١٩٣٦) .

الخاصة [مجلة بغدادية]. (٦ [العدد ١ : ٣٠ نيسان ١٩٣٦] ص ٧٤ — ٧٥) بقلم : حزوا حدّاد .
الشبح [مجلة بغدادية]. (١٦ أيار ١٩٣٦) .
العالم العربي [جريدة بغدادية]. (١٦ نيسان ١٩٣٦) .
العراق [جريدة بغدادية]. (٣٠ نيسان ١٩٣٦) . بقلم : عطا بكري .
المشرق (٣٤ [١٩٣٦] ص ٦٣٥) . بقلم : الاب فرديناند توتل اليسوعي.
اليزيدية : لصدّيق الدملوجي . [ص ٣٤٣—٣٦٠] .

BROCKELMANN (GAL., Suppl. III, 497).
FURLANI (G.), *Nuovi documenti sui "Yezidi"* ("Studi e materiali di storia delle religioni" XII, 1936; pp. 150-165).

وقد عُني المؤلف باعادة النظر في كتابه، وتبيته لطبعة ثانية منقّحة موسّعة . ولقد وقفتُ على هذه النسخة المجدّدة ، وهي في ٤٦٥ ص : عدا التعليقات والاضافات والملحقات ، التي يتجاوز بها الكتاب حين طبعه ٥٠٠ ص .

— : الدكتور مصطفى جواد واليزيدية . (جريدة « الاستقلال » البغدادية ، في ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الأول ١٩٥٠ . وقد نُشرت المقالات في الصفحة ٢ من كل عدد) .

— : رحلة المنشئ البغدادي . انظر مادة : المنشئ البغدادي .

— : قبائل اليزيدية وامارتهم . (« عشائر العراق » ٢ [بغداد ١٩٤٧ : العشائر الكردية] ص ٢٠٠—٢٠٥) .

— : اليزيدية . (مباحث ونُبَذ وأخبار متفرقة عنهم ، انتثرت في مجلدات كتابه « تاريخ العراق بين احتلالين » ، المطبوع في بغداد . أنظر الاجزاء :

٣ [١٩٣٩] ص ٣٦—٣٨
٤ [١٩٤٩] ص ٤٣ : ٢٤٦—٢٥١ .
٥ [١٩٥٣] ص ٤٣—٤٤ ، ١٧٩ ، ١٩٢ : ١٩٦—١٩٧ ، ٢٤٥
٦ [١٩٥٥] ص ٨ ، ٢٨—٢٩ ، ١١١ ، ١٥٥ : ١٨٩—١٩٠ ، ٢٩٢
٧ [١٩٥٥] ص ٢٤—٢٥ ، ٣٢—٣٣ ، ٣٨ : ٧١ : ١٧٢—١٧٤
٨ [١٩٥٦] ص ١١٩—١٢٠

عطية الله (أحمد) :

— : اليزيدية . (« دائرة المعارف الحديثة » . القاهرة ١٩٥١ ؛ ص ٧٦٣) .

العلوي (محمد مهدي) :

— كلمة عن اليزيدية . (لغة العرب ٧ [١٩٢٩] ص ٥٥٠—٥٥٤) . تمّم به بحث يعقوب سركيس في اليزيدية المنشور في لغة العرب ٧ : ٣٠٧ و ٤٣٣ وقد سبق ذكره .

العليمي (حمزة أحمد بن سويلم ، كان حياً سنة ١٢٥٤ هـ ١٨٣٨ م) :

— تاريخ اليزيدية : أنهاه مؤلفه في سنة ١٢٥٤ ١٨٣٨ هـ م. لم يُطبع . منه نسخة

خطية في حلب لدى ورثة رزقالله باسيل (من طائفة الروم الكاثوليك في حلب) . ذكرها الأب بولس سباط في فهرسه :

SBATH (Paul), *Al-Fihris : Catalogue de manuscrits arabes* (deuxième et troisième partie, Le Caire 1939, p. 122, nº 863, 2131).

العُمَري (محمد أمين بن خيرالله الخطيب الموصلي ، ت ١٢٠٣ هـ ١٧٨٨ م) :

— اليزيدية . (نُبَذ تاريخية متفرقة عنهم . انثرت في كتابه « منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الخضراء » . (جزآن . تحقيق : سعيد الديوجي . مط الجمهورية — الموصل ١٩٦٧—١٩٦٨) . وما ورد فيه . ترجمة الشيخ عدي بن مسافر الهكاري[1] . والحملات على اليزيدية .

العُمَري (أمير اللواء محمد أمين باشا : ت ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م) :

— تنكيل اليزيدية في جبل سنجار : نيسان سنة ١٩١٨ . (« تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى سنة ١٩١٤—١٩١٨ » ٣ [بغداد ١٩٣٥] ص ١١٦—١١٨) .

العُمَري (أحمد ناظم بك ، ت ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م) :

— اليزيدية . (لم يُطبع . مسودته في خزانة مؤلفه المحفوظة في الموصل) .

العُمَري (ياسين بن خيرالله الخطيب الموصلي : ت بعد ١٢٣٢ هـ ١٨١٦ م) :

— زبدة الآثار الجلية . (لخّصه الدكتور داود الجلبي من كتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » . وكلا الأصل والتلخيص مخطوط : وفيهما إشارات متفرقة عن اليزيدية) . من « الزبدة » : نسخة في خزانة الدكتور داود الجلبي بالموصل . (ث : مخطوطات الموصل . ص ٢٦٨ الرقم ٣٢) . من « الآثار الجلية » . نسخة في مدرسة الخياط بالموصل . (المرجع السابق . ص ١٤٠—١٤١ الرقم ١٩) .

— : اليزيدية والشيخ عدي بن مسافر . (« غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » . منشورات دار البصري — بغداد ١٩٦٨ : ص ١٠٠—١٠١) .

— : الشيخ عدي بن مسافر . (« الدر المكنون في مآثر الماضية من القرون » . لم يُطبع . منه نسخة في الموصل .

عنايت (عمر) :

— : اليزيدية . (مجلة « العصور » ٣ [القاهرة ١٩٢٩] ص ٢٤٦—٢٤٩) .

عوّاد (كوركيس) :

— بوزان [من قرى اليزيدية في قضاء الشيخان بلواء الموصل] . (سومر ١٧ [بغداد ١٩٦١] ص ٦١) .

---

١) جاء في ذيل فهرست المخطوطات العربية في المتحف البريطاني (ص ٤٦٤ الرقم ٦٧٩ في صفة مخطوط « منهل الأولياء » .

An extract relating to the Shaikh of the Yazidis, 'Adi b. Musafir al-Hakkari, who died A.H. 558 (see fol. 137 a of the present Ms.) has been given in French by M. SCHEFER, *Journal Asiatique*, 1885, Vol. I, p. 80.

— : الشرفية [من قرى اليزيدية في قضاء الشيخان] . (سومر ١٧ : ٨٧) .
— : الشيخ أبو بكر [من مراقد اليزيدية في قضاء الشيخان] . (سومر ١٧ : ٨٧ : ٧٧) .
— : الشيخ عدي [أعظم المراقد المقدسة عند اليزيدية] . (سومر ١٧ : ٨٨—٨٩) .
— : كتاب في اليزيدية . (المقتطف ١٠٢ [١٩٤٣] ص ٤٢٥—٤٢٧) . نبذة بقلم مؤلفه الليدي دراور في اليزيدية . وعنوانه :

DROWER (E.S.), *Peacock Angel* (London 1941).

— : لالش [من مزارات اليزيدية في الشيخان] . (سومر ١٧ : ٩٥) .
— : المراجع عن اليزيدية . (وهو هذا الذي بيد القارئ) .

عوني (محمد علي . ت ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م) :
— موسى بن الحسين ابن مأمور الكردي . (« مشاهير الكرد وكردستان » محمد أمين زكي [ترجمة] ٢ [القاهرة ١٩٤٧] ص ٢٠٩—٢١٠) . وانظر مادة : « محمد أمين زكي » .

العزّاوي (كامل بن حسين . ت ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣) :
— : اليزيدية . (« نهر الذهب في تاريخ حلب » ١ [المطبعة العمومية — حلب ١٩٢٦] ص ٢٠٥—٢٠٨) .

غضبان (سيد جعفر) :
— : يزيديا وشيطان پرستا . (طهران ١٩٦٣ ؛ ١٧٦ ص) . وهو ترجمة فارسية لكتاب « اليزيديون في حاضرهم وماضيهم » لسيد عبد الرزاق الحسني .

غلمن (ولدمار) :
— اليزيدية . (« عراق نوري السعيد » . مط مؤسسة الانتاج الطباعي — بيروت ١٩٦٥ ؛ ص ١٦) . وما ورد عن اليزيدية في هذا الكتاب ، نقله : نجدة فتحي صفوة ، في كتابه « العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب » . (منشورات المكتبة العصرية : صيدا — بيروت ١٩٦٩ ؛ ص ٢٢٤) .

الفمراوي (العقيد أمين سامي) :
— اليزيدية . (« قصة الأكراد في شمال العراق » . دار النهضة العربية — القاهرة ١٩٦٧ ؛ ص ٥٤—٥٨) .

فاني (محسن) :
— اليزيدية . (في كتابه « دابستان للمذاهب » . بالفارسية . ط. بومبي . ص ٢١٦—٢١٨) . وقد ترجم الأستاذ عباس العزاوي ما جاء فيه الى العربية ، ونشره في كتابه « تاريخ اليزيدية » ص ٢٣—٢٧ .

فائق الرشداني (هو فائق بن صادق رشيد ، اليزيدي ، الباعشيقي) :
— الحق اليزيدي . (كتاب ما زال مخطوطاً لدى مؤلفه . وقد اطلعتُ عليه في سنة ١٩٤٧ ، فرأيته يجمع بين تاريخ اليزيدية ، ومعتقداتهم ، وأحوالهم المختلفة) .

فرحات (المطران جرمانوس ، الماروني ، الحلبي ، ت ١١٤٥ هـ ١٧٣٢ م) :

— رسالة في اليزيدية . (لم تُطبع) . ذكر اسمها بولس سباط في فهرسه :
SBATH (Paul), *Al-Fihris* (II-III, Le Caire 1939; p. 66; No. 1659).
أنّ منها نسختين في حلب : الأولى لدى وَرَثة ميخائيل عبديني . والثانية لدى وَرَثة رزق الله باسيل .

الشرحاني (محمد : المولود سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) :
— اليزيدية : عَبَدة الشيطان . (« أقوام نجوتُ بينها فعرفتُها » . دمشق ١٩٥٨ ، ص ٢١—٥٠) .

فؤاد جميل :
راجع مادة « بَدْج » و « دُرّوره » .

فوربس (روزيتا) :
— عَبَدة الشيطان في العراق : شيء من ديانة اليزيديين وتقويمهم وعاداتهم . (الخاصة ٢ [العدد ١٨ : ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠] ص ١١) .
— : اليزيدية في العراق : الشعب الذي يسجد للشمس . (جريدة « صدى الجمهور » لمحررها عبد المجيد جَجّاوي . الموصل ٢ نيسان ١٩٣١) .

فونكلير (الأب هنري دي، اليسوعي P.H. de Fonclayer, s.j. : ت ١٣١٠هـ١٨٩٢م) .
— اليزيدية . (لم يُطبع . نسخته الخطية في مكتبة جامعة القديس يوسف ببيروت انظر : شيخو : المخطوطات العربية لكلية النصرانية . الرقم ٦٢٧ ص ١٦٧) .

القيسي (طاهر) :
— رحلة في اليزيدية . (كتاب لم يُطبع . مخطوطته لدى مؤلفه : ولم أره) .

الكرملي :
انظر : (١) أنستاس ماري الكرملي
(٢) كلدة .

كلدة :
اسم مستعار ، اتخذه الأب أنستاس ماري الكرملي في بعض مقالاته . انظر مادة : « أنستاس » .

كَمّونة (المحامي صادق) :
— اليزيدية . (محاضرة ألقاها في قاعة « نادي المنصور » ببغداد في ٢٤ نيسان ١٩٥٧ ؛ ولم تُنشر .

الكوراني (علي سيدو) :
— اليزيديون . (من عَمّان الى العمادية ، أو جولة في كردستان الجنوبية » . مط السعادة — القاهرة ١٩٣٩ ، ص ١٧٨—١٨٣) .

الكيّالي (سامي) :
راجع مادة : « آدم » (اسماعيل) ، و « رفيق خالد » .

لامنس (الأب هنري . اليسوعي . ت ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م) :
— نصوص عن ديانة اليزيدية . (المشرق ٢٩ [١٩٣١] ص ٣١٢) .

المالي (أنور . ت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م) :
— اليزيدية . (« الأكراد في بهدينان » . مط الحسّان — الموصل ١٩٦٠ : ص ٦٣ — ٧٥) .

مبشري (أسد الله) :
— يزيديا (مشاهدات من) . (اطلاعات ماهانه . ج ٢ ش ١ : ٤٤—٤٨) . بالفارسية .

محمد أمين زكي (ت ١٣٦٨ هـ ١٩٤٨) م :
— النحلة اليزيديون . (« خلاصة تاريخ الكرد وكردستان » . نقله من الكردية الى العربية : محمد علي عوني . مط السعادة — القاهرة ١٩٣٦ : ص ٣٠—٣١ ؛ ٣١٠—٣١٤) .

مخلوف (القس قرياقوس) :
— اليزيدية . (لم يُطبع . نوّه به الأب أنستاس ماري الكرملي في مقالته «اليزيدية» المنشورة في المجلد الثاني من المشرق ١٨٩٩) .

المسعودي (علي بن الحسن بن علي : ت ٣٤٦ هـ ٩٥٧ م) :
— اليزيديون . (« التنبيه والإشراف » . ط. دي غويه . ليدن ١٨٩٤) . انظر : تاريخ اليزيدية للعزاوي . ص ٩ .

مصطفى جواد (الدكتور) :
— العلي اللاهيّة واليزيدية . (مجلة « العدل الاسلامي » ٢ [النجف ١٩٣٩] العدد ٤ : ص ٣—٤ ؛ العدد ٥ : ص ٤—٥) .
— : في اليزيدية : أي عبدة الشيطان . (مجلة « الإخاء »[1] ٨ [القاهرة ١٩٣١] ص ٢١٦—٢٢٣) .
— : اليزيدية لصدّيق الدملوجي . (مجلة المجمع العلمي العراقي ١ [١٩٥٠] ص ٣٥٦—٣٦٧) .

مصطفى شوكت ابن حسن (من سلالة غازي ميخائيل ؛ وهو خال عدنان منديرس) :
— : تقرير عن اليزيدية . (أفادني الأستاذ عباس العزاوي بما يأتي : « هذا التقرير في صفحتين كبيرتين : كتبه مؤلفه ، وهو تركي الاصل من الأناضول . ولي القضاء في العهد العثماني ، في : العمارة ، وكربلاء ، والديوانية ، وخانقين ، والحجر الكبير . وكان آخرها قضاء العمارة . وهو فيها فارسلته الدولة العثمانية الى تبّاع اليزيدية . فكتب لها تقريرًا وقدّمه اليها . ولم أرَ فيه تاريخاً . وبعد ان عاد الى العمارة توفي فيها . ولم أتمكن من تعيين تاريخ وفاته » . ومن هذا التقرير نسخة

١) أصدرها سليم نعيمة .

مخطوطة . بالتركية : في خزانة العزاوي ببغداد . وقد وصفه في ص ٤٥٦ من مخطوطة كتاب « تاريخ اليزيدية » المعدّ للطبعة الثانية .

مظهر (اسماعيل : ت ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢) .
— تعليق على موضوع اليزيدية [الذي كتبه السيد عبدالرزاق الحسني ، في مجلة العصور] . (العصور ٤ [١٩٢٩] ص ٧٢٤—٧٣١) .

المعلوف (عيسى إسكندر : ت ١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م) :
— عدي بن مسافر . (المشرق ٥٧ [١٩٦٣] ص ١٤٨—١٤٩ في بحثه : « معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية » . مادة « قناقار » .

المقريزي (تقي الدين ، ت ٨٤٥ هـ ١٤٤١ م) :
— الزاوية العدّوية . (« المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » [= خطط المقريزي] . (٤ [القاهرة ١٣٢٦ هـ] ص ٣٠٥—٣٠٦) .
— اليزيدية . (« السلوك لمعرفة دول الملوك » . القسم المخطوط منه : في حوادث سنة ٨١٧ هـ) .

مقصود (أمير اللواء قاسم) :
— اليزيدية . (كتاب لم يُطبع . مخطوطته لدى مؤلفه . ولم أرَه) .

مكري (محمد كيوان پور) .
— يزيديا [بالفارسية] . (ماد . ش ١ : ٢—د) .

الملاح (عبدالله صدّيق) :
— الأعياد الدينية عند اليزيدية . (مجلة « المجلة » ١ [الموصل ١٩٣٩] ص ٧٤٨—٧٥١) .

الملاح (محمود : ت ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م) :
— اليزيدية . (مجلة « صوت الاسلام » ٢ [بغداد ١٨ كانون الأول ١٩٦٥] العدد ١٦ ص ٢٥) .
— : اليزيدية أيضاً . (مجلة « اليقين » [بغداد ١٩٢٤] ص ٥٥٨—٥٦١ : ٦٠٠—٦١٧) .

المنشئ البغدادي (السيد محمد بن أحمد الحسيني ، كتب سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٢ م) :
— اليزيدية . (« رحلة المنشئ البغدادي » . نقلها من الفارسية الى العربية : الخامي عباس العزاوي . بغداد ١٩٤٨ ؛ ص ٧٧ و ٨٤) .

النابلسي (عبد الغني ، ت ١١٤٣ هـ ١٧٣١ م) .
— عدي بن مسافر . (« رحلته الكبرى » ، و « رحلته الشامية » من مخطوطات خزانة عيسى اسكندر المعلوف في زحلة . المشرق ٥٧ [١٩٦٣] ص ١٤٨—١٤٩) .

النبهاني (يوسف بن اسماعيل ، ت ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م) .
— عدي بن مسافر . (« جامع كرامات الأولياء » ٢ [القاهرة ١٣٢٩ هـ] ص ١٤٧ ١٤٩) .

نقاشة (نقشان ديونوسيوس أفرام . ت ١٣٣٩ هـ ١٩٢٠ م) :
— دير مار بهنام [قرب الموصل] يُصبح مأوى للسوسن أي اليزيدية في أواخر القرن الثامن عشر . (« هداية الرحمان في هداية السريان » ٣ [بيروت ١٩١٠] ص ٣٤٠) . وفي هذا الكتاب أيضاً . ذكر لليزيدية في ص ٣٢٩ و ٦٥٣ .

نوار (الدكتور عبد العزيز سليمان) :
— العشائر اليزيدية . (« تاريخ العراق الحديث : من نهاية حكم داود باشا الى نهاية حكم مدحت باشا » . دار الكاتب العربي للطباعة والنشر — القاهرة ١٩٦٨ : ص ١٢٤—١٣٧) .

نوري (مصطفى باشا الكريدي . والي الموصل) :
— عبدة إبليس . (مط الولاية — الموصل ١٣١٩ هـ) . وهي رسالة بالتركية في معتقدات اليزيدية وأصول ديانتهم والموانع التي تحول دون انخراطهم في الجندية . قال الأستاذ صديق الدملوجي (اليزيدية . ص ١٤٠) : انه طبع منها ٤٠ نسخة بصورة سرية ؛ وان (جلال نوري) الكاتب المشهور . أعاد طبعها بمطبعة جياد في استانبول سنة ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م : وهي متداولة في الايدي .
قلنا : وانظر : مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلبي (ص ٢٥٢) .
وبصدد هذا الكتاب : أنظر ما كتبه :

JACOB (G.), *Beiträgen zur kunde des orients* (VII, pp. 30-35).
MENZEL (Th.), *Handwörterbuch des Islam* (p. 810).

نوري ثابت (ت ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م) :
— في كعبة اليزيدية . (جريدة « جَرْبُوره » . السنة ٢ العدد ٥١ : ١٣ تشرين الأول ١٩٣٢ : ص ٨—٩) .

نيبور (كارستن ١٢٣٠ هـ ١٨١٥ م) :
— اليزيدية . (« رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر » . ترجمة : الدكتور محمود الأمين : مراجعة وتعليق : سالم الآلوسي . شركة دار الجمهورية للنشر والطبع — بغداد ١٩٦٥ . ص ٩١—٩٥) .

الهاشمي (طه : ت ١٣٨١ هـ ١٩٦١) م :
— اليزيدون : (« جغرافية العراق » . ط ٢ : بيروت ١٩٣٩ : ص ٧٧) .
— : اليزيديون . (« جغرافية العراق الثانوية » . مط دار السلام — بغداد ١٩٢٩ : ص ٤٠—٤١) .
— : اليزيديون . (« مفصّل جغرافية العراق » . بغداد ١٩٣٠ : ص ١٠٩—١١٠) .

هيلي (جرجيس جبرائيل) :
— الطائفة اليزيدية العراقية. (« القوميات العراقية : ماضيها وحاضرها » . مط الأرشاد — بغداد ١٩٥٩ : ص ١٢٨—١٣٥) .

هيوار (كليان Cl. Huart ، ت ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م) :

— جلوة . (« دائرة المعارف الاسلامية » ٧ [الترجمة العربية : القاهرة : د ت] ص ٨٩—٩٠) .

واصف (أحمد) :
— محاسن الآثار وحقائق الأخبار . ألفه بالتركية . ويُعرف بتاريخ واصف . وفيه أخبار السنوات ١١٥٦—١١٨٨ هـ . قال الأستاذ عباس العزاوي (تاريخ العراق بين احتلالين ٦ : ٨) انّ المؤلف ذكر فيه طرفاً من وقائع اليزيدية .

الواعظ (ابراهيم : ت ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م) :
— اليزيدية . (مجلة « الثقافة » ٨ [القاهرة ١٩٤٦] العدد ٣٦٦ ص ١٥—١٧) . وهي مقالة في التعريف بكتاب « اليزيدية » لصديق الدملوجي (انظر مادة « الدملوجي » ؛ ولم يكن مطبوعاً حينذاك ؛ وقد طُبع سنة ١٩٤٩ على ما سبقت الاشارة اليه .

الوردي (الدكتور علي) :
— شعائر النحلة اليزيدية . (« مهزلة العقل البشري » . مط الرابطة — بغداد ١٩٥٥ ؛ ص ٢١٢) .
— : اليزيدية . (« مهزلة العقل البشري » : ص ٥٠—٥٢) .

وهبي (توفيق) :
— عبادة الشيطان عند اليزيدية . (محاضرتان ألقاهما في « نادي القلم العراقي » ببغداد ط : جريدة « البلاد » في ١٦ تشرين الأول ١٩٣٩) .
— : اليزيدية وعبادة الشيطان وملك طاووس [باللغة الكردية] . (مجلة « گه لاويژ » [بغداد ١٩٣٩—١٩٤٠] ج ١١—١٢ ص ٥٨—٦١ .
٢ [١٩٤١] ج ١—٢ ص ٧١—٨٦ ؛ ج ٣—٤ ص ٣٨—٥٧ .

اليازجي (الشيخ ابراهيم : ت ١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م) :
— اليزيدية . (مجلة « الضياء » ١ [القاهرة ١٨٩٩] ص ٧٠٥—٧١٢) .

اليافعي (عبدالله بن أسعد بن علي اليمني المكي : ت ٧٦٨ هـ ١٣٦٧) م :
— عدي بن مسافر . (« أسنى المتاجر في مناقب الشيخ عبد القادر » . مخطوطة في خزانة الأستاذ عبد الحميد العلوجي ببغداد : مؤرخة بسنة ١٣٢١ هـ . الورقة ١١ ب : ١٢ أ ، ١٣ أ ، ٦٥ أ : ٧٤ أ ، ٨٢ أ) .
— : عدي بن مسافر الشامي ثم الهكاري . (« مرآة الجنان » ٣ [حيدر آباد ١٣٣٨ هـ] ص ٣١٢—٣١٣) .

ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ ١٢٢٨ م) :
— ليلش . (« معجم البلدان » . ط : وستنفلد ٤ [ليبسك ١٨٦٩] ص ٣٧٤ = ٧ [ط : القاهرة ١٩٠٧] ص ٣٤٧) . وقد وقع خطأ مطبعي في الطبعة المصرية ، فكُتب « الليش » « بدلا من ليلش » . فليصحح .

يزيد خان اسماعيل بك (أمير اليزيدية) :
— هذه هي اليزيدية . (مجلة « العربي » . العدد ٣١ [الكويت : حزيران ١٩٦١] ص ١٥١—١٥٣) .

يوحنا (مطران السامرة) :
— داسنايا . كتاب بالسريانية عن اليزيدية . نسخته الخطية في كنيسة هيلتي في نيروريكان بقضاء العمادية . ولم تقف على سنة وفاة المؤلف الذي عاش في القرن التاسع عشر وصدر القرن العشرين .

يوسف ملك :
— اليزيدية : عبدة الشيطان . (« فواجع الانتداب في حكومة العراق » . طبع سنة ١٩٣٢ ؛ ص ٥١—٥٢) .

كتابات غُفْل من اسماء مؤلفيها

- أحوال اليزيديين . (لغة العرب ٤ [١٩٢٦] ص ٥٠) .
- أموال اليزيديين . (ذكره بروكلمان GAL., Suppl. I, 170)
- أعياد اليزيدية . (الوقائع العراقية . العدد ١٥٧٩ الصادر ببغداد في ١٩٣٧/٧٣ . وانظر : مجموعة القوانين والأنظمة العراقية لسنة ١٩٣٨ . القسم ٢ : مط الحكومة ـ بغداد ١٩٣٧ ؛ ص ٨) .
- اعياد اليزيدية . قانون تعديل قانون العطلات الرسمية رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ [أعياد اليزيدية] . (الوقائع العراقية . العدد ٣٢٠ السنة ٢ من السلسلة الجديدة ؛ الصادر في ١٥ آذار ١٩٦٠ ؛ ص ١) .
- بيان رسمي [بشأن تمرّد بعض يزيدية منطقة سنجار] . نشرته مديرية الدعاية العامة ـ الحكومة العراقية ؛ في الصحف البغدادية في ١٩٣٥/١٠/١٧ . واعاد نشره عباس العزاوي في « تاريخ اليزيدية » . ص ٢٢٨ .
- بهجة سلطان الأولياء العارفين والأقطاب الكاملين الشيخ عدي بن مسافر الأموي ؛ المتوفى سنة ٥٥٨ هـ . وهي رسالة في الخرقة النبوية وفضائل الشيخ المذكور . ألفها للشيخ عدي بعض أتباعه . منها نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية ؛ تاريخها ١٨ ربيع الآخر سنة ١٠٢٣ هـ . (انظر : الفهرس القديم [الخديوية] ٢ : ٧٢ ؛ فهرس الدار ١ : ٢٧٤) . وراجع : الأعلام للزركلي ٥ : ١١ .
- تاريخ اليزيدية واعتقادهم وأسرار ديانتهم وبعض من كتبهم ؛ فيها كتاب الجلوة ومصحف رش أي الكتاب الأسود . (منه نسخة خطية في الخزانة التيمورية [الرقم ٥٠٤ حقائد] ؛ منقولة عمّا نُشر في مجلة اللغات والآداب السامية في اميركة . انظر : المراجع الافرنجية ، مادة : عيسى يوسف (Joseph (Isya .
- تعيين أول قائمقام لسنجار : يوسف نمرود رسام ؛ في ١٩٢١/٦/١٣ . (« قرارات مجلس الوزراء » . الكراس الأول . بغداد ١٩٢١ ؛ ص ١٥٧) .
- تقرير عن اليزيدية : أفادني الأستاذ عباس العزاوي ؛ انّ هذا التقرير « كتبه أحد أعضاء الهيئة التفتيشية ؛ ولم يصرّح باسمه ، كما أنّ ختمه لم يُقرأ . وهو مؤرخ في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٩ هـ الموافق ١٦ كانون الثاني ١٣٠٧ رومي . وهذه اللجنة حاولت محاولات ؛ فلم تنجح فيها ، وانّ هذا التقرير أيضاً لم يُنشر . وأمل الدولة [العثمانية] مصروف الى تجنيدهم [أي تجنيد أبناء اليزيدية] . كتب باللغة التركية وقدّمه الى المشيخة الاسلامية » .
- جماهير بمشيقة تقيم احتفالات وطنية بمناسبة أحد أعياد الطائفة اليزيدية . (جريدة « اتحاد الشعب » البغدادية ، في ١٩٥٩/٤/٢١) .

- حركات سنجار عام ١٩٣٥ . (« البيبيل التفتي للجيش العراقي ١٩٤٦ » . ص ١٤٠—١٤١) .
- رد على الرافضة واليزيدية . (ذكره بروكلمان (GAL., Suppl. II, 143) .
- رسالة في مذهب اليزيدية . (مخطوطات الموصل . ص ٢٧٤) .
- الزيدية .. واليزيدية . (مجلة « العربي » . العدد ٢٨ [الكويت : آذار ١٩٦١] ص ١٦٢) .
- سياحتنامه حدود : أفادني الأستاذ عباس العزاوي بقوله : « فيها بحث موسّع عن اليزيدية في صفحات كثيرة . ولم يخرج عن المسموعات . دوّن ما سمع بتفصيل كبير . وذلك حينما كتب عن الموصل » .
- طائفة زعيم يزيدي . (جريدة « الشعب » البغدادية . العدد الصادر في ١٦ أيلول ١٩٢٤) .
- عبّدة الشيطان : حقائق طريفة عن معتقدات اليزيدية . (مجلة « الحاصد » ١ [بغداد ٧ آذار ١٩٢٩] العدد ٤ ص ٥—٦) . مترجمة عن أحد المستشرقين الانكليز .
- عبّدة الشيطان في آسيا . (مجلة « الإخاء » ٧ (القاهرة ١٩٣٠) ص ٧٦٨—٧٧٠) .
- عبّدة الشيطان في جبال كردستان : اليزيديون حالٌ قيامهم بطقوسهم الدينية . (مجلة « النذير » ١٩٤٤ ص ١٠—١١) .
- عبّدة الشيطان في العراق . (جريدة « الرأي العام » البغدادية . العدد الصادر في /١١/١٩٤٣) .
- عبّدة الشيطان في العراق : عقيدتهم الغريبة في تكوين العالم . (« الحاصد » ٣ [بغداد ٨ تشرين الأول ١٩٣١] العدد ١١ ص ٦) .
- عدي بن مسافر الحكّاري . (كتاب « مناقب الشيخ أحمد بن الرفاعي » . منه نسخة خطية في برلين . فهرست اهلورد . الرقم ١٠٠٧١) .
- عدي بن مسافر وكراماته : (« أولياء الشام » . مخطوط في خزانة عيسى اسكندر المعلوف في زحلة . المشرق ٥٧ (١٩٦٣) ص ١٤٩) .
- عقيدة الشيخ عدي بن مسافر الشامي . أولها « الحمد لله الواحد الأحد » ذكرها الحاج خليفة في كشف الظنون (٢ : ١١٥٨ ط ؛ وزارة المعارف التركية في استانبول) .
- « عيد الجماعة » للطائفة اليزيدية (جريدة « الشعب » البغدادية . العدد الصادر في ٢٤/١٠/١٩٥٥ ص ٥) .
- قانون العفو العام عن القائمين بتنفيذ الأحكام العرفية في منطقة سنجار رقم ٧٠ لسنة ١٩٣٥ . (« مجموعة القوانين والانظمة لسنة ١٩٣٥ » . ص ٢٨١—٢٨٢) .

- قصائد الزكاب وش نيز بوسيله كرد دكتر بدرخان بفرانسه ترجمة وبا تعليقاتي در مجله « هاوار » . (چاپ دمشق ١٩٣٢–١٩٣٣ شماره ١٤–١٦ منتشر شده است) .
- المتوالون اليزيديون . (جريدة « البلاد » البغدادية . العدد الصادر في ٩ شباط ١٩٣٠) .
- المتوالون اليزيديون . (لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ص ٣٩٨–٣٩٩) .
- المتوالون اليزيديون العراقيون في روسيا . (البلاد . العدد الصادر في ٢ شباط ١٩٣٠) .
- كتاب يبحث في اليزيدية . (في مدرسة الخياط بالموصل . ذكره الدكتور داود الجلبي في مخطوطات الموصل . ص ١٣٩) .
- مناقب الشيخ عدي بن مسافر . (منه نسخة في خزانة جامعة پرنستن (أميركة) برقم Y 2667 قوامها ٥٧ ص . وعنها نسخة مصورة كانت في خزانتنا . ثم آلت الى مكتبة معهد الدراسات الاسلامية العليا بجامعة بغداد) . ومنها قطعة في خزانة برلين (Berliner Kod. We 1743; fol. 17 b - 21 b) نشرها فرنك Frank في كتابه عن الشيخ عدي .
- يزيدي من الجزيرة العليا . (صورتا رجلين يزيديين من تلك المنطقة ، بزيهما التقليدي منشورتان في « تقويم البشير » لسنة ١٩٣٨ : بين الصفحتين ٣٢–٣٣) .
- اليزيديين . (« مسألة الحدود بين تركية والعراق » : وهو التقرير الذي رفعته اللجنة المؤلفة وفقاً لقرار مجلس عصبة الامم في ٣٠ أيلول ١٩٢٤ . مطبعة الحكومة – بغداد ١٩٢٤ ؛ ص ٥٧–٥٩) .
- اليزيدية (الاخاء ٥ (القاهرة ١٩٢٨) ص ٩٥٨–٩٥٩) نقلاً عن كتاب «اليزيدية . أو عبدة الشيطان » للسيد عبد الرزاق الحسني . (انظر هذه المادة) .
- اليزيدية . (« بهجة الإخوان في ذكر الوالي سليمان » . ص ١٥١) .
- اليزيدية . (« العراق الجديد » . مطبعة البيان – بيروت ١٩٥٥ ؛ ص ٣٦) .
- اليزيدية . (« نشرة الأحد » بغداد ١٩٣٧ ؛ ص ٥٠–٥٢) .
- اليزيدية . (مجلة « اليقين » ٢ (بغداد ١٣٤٢ هـ) ص ٣٣٧–٣٤٣ : ٤٠٣ – ٤١٠ : ٤٩٢–٤٩٨ ، ٥٥٨–٥٦١) . هذا البحث منقول مما كتبه باجر في كتابه : BADGER (G.P.), *The Nestorians and their rituals.*
وقد نقله الى العربية : (ج. ڤ.) و (ج. خ.) .
- اليزيدية لأحمد تيمور . (كلمة عنه . مجلة « الزهراء » ٥ (١٣٤٧ هـ) ص ٦٧–٦٨) .
- اليزيدية والاتراك . (مجلة « دار السلام » ١ (بغداد ٧ تموز ١٩١٨) العدد ٣ ص ١–٣) .

- اليزيدية أو عَبَدة إبليس . (المقتطف ١٣ (١٨٨٩) ص ٣٩٣—٣٩٨) .
- اليزيدية أو عَبَدة إبليس . (المقتطف ٤٩ (١٩١٦) ص ٣٢١—٣٣١) نقلاً عن مقال أنشوس منكنا A. Mingana المنشور في المجلة الآسوية الملكية البريطانية . انظر هذه المادة في القسم الافرنجي) .
- اليزيدية في بلاد ارمينية . (كتبها بالأرمنية بعض الارمن القاطنين في بغداد ؛ خصيصاً للاستاذ عباس العزاوي . ونسختها الخطية ؛ مع ترجمتها الى التركية ؛ محفوظة في خزانته . وقد أخذ منها بعض المطالب المنشورة في كتاب « تاريخ اليزيدية » .
- اليزيدية يقتنصون طيارة انكليزية ويقتلون ركابها . (جريدة « العراق » البغدادية . العدد الصادر في ٢٣ نيسان ١٩٢٥ . ص ٢) .
- يزيديها شيطان پرستان . (هزار پيشه . ص ٢٤٦—٢٥١) .
- اليزيديون . (مجلة « البلاغ الأسبوعي » . العدد الصادر في ٢٧ مايو ١٩٢٧ ؛ ص ٢٧—٢٨) .
- اليزيديون والتسخيرية . (العرفان ٢٠ (صيدا ١٩٣٠) ص ٦٣٨) .
- في خزانة أحمد حسين اغا الموصلي . ت ١٣٧٢ هـ ؛ جملة مخطوطات ؛ منها فصول من كتاب يبحث في التصوف ؛ وفيه آراء قريبة من عقائد اليزيدية . لا يُعرف مؤلفه . والمجموعة مؤرخة بين سنة ١١٧٧ و ١١٨٨ هـ. (تاريخ علماء الموصل : لأحمد محمد المختار ٢ (الموصل ١٩٦٢) ص ٢١) .

A BIBLIOGRAPHY OF THE YEZIDIS

Aboul Taleb Khan (Mirza), *Yesd* ("Voyages du prince persan Mirza Aboul Taleb Khan, en Asie, en Afrique, en Europe"; deuxième éd., Paris 1819; pp. 334-335).

Adams (I.), *The Yezidis or Devil Worshippers* ("Persia by a Persian", Grand Rapids, Mich. 1900; pp. 497-509).

Aga Petros Ellow, *Yezidis* ("Assyrian, Kurdish and Yezidis: Indexed Grammar and Vocabulary, with few grammatical notes", Government Press, Baghdad 1920; 87 p.).
Reviewed by: A. Mingana (JRAS., April 1931; pp. 290-293).

Ainsworth (William Francis), *The Izedis* ("Travels and researches in Asia Minor, Mesopotamia, Chaldea, and Armenia", Vol. 2, London 1842; pp. 181-190).

— *Notes of an excursion from Mosul...* (JRGS. of London, Vol. XI, pp. 1-21).

— *On the Izedis or Devil Worshippers* (Transactions of the Syro-Egyptian Society, S. 1, 1855).

Alen (J.P.), *L'Auberge de Mimas* (Paris 1946). II, *Les éteigneurs de lampe: Les Yezidis* (romancé), pp. 85-162.

Alexander (Constance M.), *Yezidis* ("Baghdad in Bygone Days", London 1928; pp. 123, 125, 235, 287.

Anastase Marie de St. Elie (Père, 1866-1947), *La découverte récente des deux livres sacrés des Yézidis* ("Anthropos", Vol. VI, Vienne 1911; pp. 1-39).

راجع ما كُتب عنه ، في :

"Revue du Monde Musulman" (T. XXVIII, 1914).
Mingana (JRAS., 1916; pp. 505-526).

وقد نقلته عنه مجلة « المقتطف » في مقالة « اليزيدية أو عبدة إبليس » (٤٩ [١٩١٦] ص ٣٢٦ — ٣٣١) .

Bois (Père Thomas, o.p.), "Al-Machriq", LV, 1961; p. 225.

Andrus (A.N.), *Yezidees* ("Encyclopedia of Missions", Vol. II, p. 526 a).

Ashton (Julia F.). See: Pearson.

Asin (C.R.). See: Gumi (M.), *Origine dei Yezidi.*

Assemani (J.), ("Bibliotheca Orientalis, Clementino Vaticana", Vol. III, Rome 1728; p. 493).

'Awwad (Gorguis), *A Bibliography of the Yezidis* (this book).

'Azzawi ('Abbas), *Notes on the Yezidis* Henry Field, *The Anthropology of Iraq:* Part II, Number I, "The Northern Jazira", Cambridge, Mass., U.S.A. 1915: pp. 81-93). Translated by Good.

Backmann (Walter), *Das Heiligtum des Scheich 'Adi (Kurdistan)*, ("Kirchen und Moschen in Armenien und Kurdistan". Leipzig 1913; p. 15, pl. 14-16).

Badger (Rev. George Percy), *Yezeedees* ("The Nestorians and their Rituals", Vol. I, London 1852; pp. 105-134).

Al-Barazi (Dr. Nuri K.), *Yezidis* ("The Geography of Agriculture in Irrigated Areas of the Middle Euphrates Valley", Baghdad 1961; p. 22).

Barhebraeus (Grégoire Abu'l-Faradj), *Chronicon Ecclesiasticum* (Syriac Text, Vol. I, ed. Abbeloos et Lami, Louvain 1872; p. 726).

— *Chronicon Syriacum* (Syriac Text, ed. P. Bedjan, Paris 1890; pp. 498, 535, 544).

Bedé (E.I.), *Les Yézidis* ("Bulletin des Anciens Élèves du Séminaire Syro-Chaldéen", 1re année, nº 3, juillet 1933; p. 37).

Bédir Xan (L'émir Celadet), *Quatre prières authentiques inédites des Kurdes Yézidis* ("Kitêbxana Hawarê", nº 5, Damas 1933; 8 p.).

Beer (L.C.), *Die heutige Türkei* (Leipzig-Berlin 1882).

Belin, *Essai sur l'histoire économique de la Turquie d'après les écrivains originaux* (Paris 1865).

Bell (Gertrude Lowthian), *Yezidi Villages* ("Amurath to Amurath", London 1911; pp. 269-280).

— *Review of the Civil Administration of Mesopotamia* (London 1920).

Berezin (I.), *A Visit to the Yezidis 1843* (Henry Field, *The Anthropology of Iraq:* Part II, Number I, "The Northern Jazira", Cambridge, Mass., U.S.A. 1951; Appendix A, pp. 67-79).

— *Yezidi Magazin Zemlevedenia i Poutechestviy* (Vol. III, 1854; pp. 428-454). In Russian.

Bèridzé (Sclava), *Yézidy* ("Gli Adoratori del Diavolo", Pompei 1937; 11 p.).

Bittner (Maximilian, d. 1918), *Die Beiden Heiligen Bücher der Jeziden im Lichte der textkritik* ("Anthropos", Vol. VI, Wien 1911; pp. 628-639).

— *Die Heiligen Bücher der Jeziden oder teufelsanbeter* (Kurdisch und Arabisch) (DWAW., Bd. LV, Vienne 1913; 2 parts: IV + 98 pages; V + 18 p.).

— *Die Kurdischen Vorlagen einer Schrifttafel* (DWAW., Wien 1913).

وعن هذا الموضوع : راجع : Grunert (M.), WZKM., Wien 1913

Bois (Le père Thomas, o.p., 1900-), *Le Djebal Sindjar au début du XIX^e siècle* ("Roja" Nu. Beyrouth, n° 56, 10 sept. 1945).

— *La religion des Kurdes* ("Proche-Orient Chrétien" XI, Jerusalem 1961; pp. 105-136).

— *Les Yézidis : Essai historique et sociologique sur leur origine religieuse* ("Al-Machriq" LV, 1961; pp. 109-128, 190-242).

— *Les Yézidis et leur culte des morts* ("Cahiers de l'Est", Beyrouth 1947, n° 1; pp. 52-58).

Boré (Eugène), *Correspondance et mémoires d'un voyageur en Orient* (Paris 1840).

— *De la vie religieuse chez les Chaldéens*, suivie de *L'histoire du couvent catholique de Rhaban-Ormuzd* (Paris 1843).

— *Tableau général des races et des cultes de l'empire ottoman* (Constantinople 1849).

— *Yézidis* ("Dictionnaire des religions", Vol. IV, p. 1125).

Bouvat (L.), *A propos des Yézidis* (RMM., T. XXVIII, 1908).

Bowen (Margaret), *Devil-Worshippers* ("Minaret and Pipe-Line: Yesterday and To-day in the Near East", Oxford 1939; pp. 133-134).

Braun (A.), *Die sekten des Islam* ("Globus" XIV, Gemälde der Mohammedanischen Welt, Leipzig 1870).

Brockelmann (Carl), *'Adi b. Musāfir al-Hakkāri* (GAL., Vol. I, Leiden 1843; p. 421, Suppl. I, Leiden 1937; p. 752, 776-777).

— *Das neujahrsfest des Jezidis* (ZDMG., Vol. 55, 1901; pp. 388-390).

وهو بحثٌ في عيد رأس السنة عند اليزيدية وعلاقته بالأديان البابلية القديمة .

— *Yazidis* (GAL., Suppl. III, p. 497).

Browne (Edward G.), *Yezidi Sect* (so-called "*Devil-Worshippers*") ("A Literary History of Persia", Vol. I, Cambridge 1929; p. 304; Vol. IV, 1928; pp. 46, 58).

— *Yezidis, the Devil-Worshippers* ("A Year among the Persians 1887-1888", Cambridge 1927; pp. 570-571).

— *The Yezidis of Mosul* (Appendix to "Parry's Six months in a Syrian Monastery", London 1895; pp. 357-385).

Browski (L.E.), *Die Jeziden und ihre Religion* (I. II. Im Ausland 59. Jahrgang Nr. 39 und 40. Stuttgart 1886).

Brunel (A.), *Chez les Yézidis, adorateurs du Diable. Le suicide de Cheikh Gano* ("Gulusar", Paris 1946; pp. 121-143).

Buckingham (J.S.), *Yezeedis* ("Travels in Mesopotamia", London 1827; pp. 116, 118, 120, 161-163, 265-267, 320, 332).

BUDGE (E.A. Wallis), *Yazidis* ("By Nile and Tigris", London 1920, Vol. I, p. 423; Vol. II, pp. 215-230).

BURNABY (Captain Fred.), *A Yezeed (Devil-Worshippers)* ("On Horseback Through Asia Minor", Vol. II, London 1877; pp. 178-183).

BUSCHAU (G.), *Illustrierte Völkerkunde* (II, 2 und 3. Aufl., Stuttgart 1933).

BYNG (Edward J.), *Devil Worshippers* ("The World of the Arabs", Boston 1944; pp. 83-84).

CAMPANILE (Guiseppe, O.P., 1762-1835), *Storia deila regione del Kurdistan e delle sette di religione ivi esistenti* (Napoli 1818, Cap. IV, Habitanti del Kurdistan, pp. 146-165).

CANARD (Marius), *Les expéditions des Arabes contre Constantinople* (JA., 1926).

CARNOY (A.J.), *Yezidis* ("Encyclopaedia of Religion and Ethics", Vol. XII, Hastings, Edinburgh 1921; pp. 830-831).

ČERNÍK (Josef), *Expeditia inschenjera Josifa Tschernika dlja izsljedowanija bassejenow Jewfrata i Tiara.* In der Beilage zum VI Band der Izwjestija Kawkask. Otdjel., Imper. Russk. Geograf. Obschtschestwa. (In Russian, Tiflis).

— *Ieziden* ("Technische Studien-Expedition durch die Gebiete Euphrat und Tigris", Zweite hälfte. Gotha 1876; p. 12).

— *Über Tschermiks Studienexpedition*, Petermanns Mitteilungen Ergänzungsheft 45.

CHABOT (J.-B.), *Notice sur les Yézidis*, publiée d'après deux manuscrits syriaques de la Bibliothèque Nationale et traduite (Paris 1896; 37 p. T. "Journal Asiatique", IX^e Sér., T. VII, 1896. Texte syriaque, pp. 102-117; trad. franç., pp. 118-132).

CHANTRE (Ernest), *De Beyrout à Tiflis* (extrait du: "Tour du Monde", Paris 1889).

— *Les Kurdes* ("Bulletin de la Société d'Anthropologie de Lyon", XV, 1896; pp. 169-209).

— *Notes ethnologiques sur les Yézidi* ("Bulletin de la Société d'Anthropologie de Lyon" XIV, 1895; pp. 65-75).

CHARLES (R.P.), *Le christianisme des Arabes nomades sur le limes et dans le désert syro-mésopotamien aux alentours de l'Hégire* (Paris, Leroux 1936).

CHESNEY (F.R.), *Yezidi* ("The expedition of the survey of the rivers Euphrates and Tigris in the years 1835, 1836 and 1837", Vol. I, London 1850; pp. 113-114).

CHOPIN (I.), *Istoritscheskji pamjatnjik sostojanija armjanskoj oblasti w epochu jeja prisojeajinjenija*, im "Bulletin der St. Petersburg", 1852).

CHRISTENSEN (A.), *Le premier homme et le premier roi dans l'histoire légendaire des Iraniens* ("Archives d'Études Orientales", XIV).

CHWOLSOHN (D.), *Die Ssabier und der Ssabismus* (2 vols., St. Petersburg 1856).

COKE (Richard), *Yezidis* ("The Heart of the Middle East", London 1926; pp. 210-211).

COOKE (Nat) and CURY (Alexander), *The Devil-Worshippers* ("Baghdad How to see it", 2nd ed., 1933-1934; pp. 148-153).

CORJAÏNOW (S.M.), *Eistato v woinskoj powinnosti sim 1. Januar 1874.* 10 Aufl. (In Russian. St. Petersburg 1904).

CORKILL (N.L.), *Layard's Yezidi snake-charmers* ("Snake Specialists in Iraq", Vol. VI, Iraq 1939; pp. 48–49).

CROWFORT (J.W.), *A Yezidi Rite* ("Man", Vol. I, 1901).

CUINET (Vital), *Notice sur les Yézidis* ("La Turquie d'Asie", t. II, Paris 1891; pp. 772-778).

CUNLIFFE-OWEN (Mrs. Betty), *Devil Worshippers*, "*Thro' the Gates of Memory: From the Bosphorus to Baghdad*", London 1925; pp. 156-157). A picture of "The Chief of the Yezidis, or Devil Worshippers", have been reproduced from this book, by: ILN., 1925.

ČURSIN (G.F.). See: LAISTER (A.F.).

CURY (Alexander). See: COOKE (Nat).

D'ARLE (M.), *A Sindjar chez les adorateurs du démon* ("Revue du Liban", nos 24 à 29 des 28 fév., 8, 13, 20 mars et 3 avril 1954).

DE BAYE (Boron Jos.), *Yezidi* ("Au sud de la chaîne du Caucase", Paris 1899; pp. 36-39).

DE LA JONQUIÈRE (A.), *Histoire de l'empire ottoman* (Paris 1897).

DE SACY (S.), *Neueste Nachrichten zur Kunde der Asiatischen Turkei* (Weimar 1809).

DE SAULCY (Félicien Caignart), *Voyage autour de la mer morte et dans les terres bibliques* (2 vol., Paris 1852-54).

DIEZ (Ernst), *Yeziden* ("Glaube und Welt des Islam", Stuttgart 1941; pp. 115-116).

DINGELSTEDT (Victor), *Kurdistan* (In ROC., I).

—. *The Yezidis* ("The Scottish Geographical Magazine", vol. XIV, Edinburgh 1898; pp. 295-307, with a map).

Dirr (A.), *Einiges über Jeziden* ("Anthropos", Vol. XII-XIII. Vienne 1917-1918; pp. 558-574).

Dorville (C.), *Les Yézidis* ("Un séjour aux pays des califes", Bordeaux 1923; p. 179).

Douglas (William O.), *Yazidis* ("The National Geographic Magazine", Vol. CXV, No. 1, Jan. 1959; p. 49).

"Baghdad to Istanbul" : فصل مرضوع

Drachev, *Verovania Ezidov* ("Journal Ministerstva Vnutrennich Del" XV, 1835, No. 2). In Russian.

Driver (G.R.), *Account of Religion of Yezidi Kurds* ("Studies in Kurdish History", Bulletin of the School of Oriental Studies, London University, Vol. II, 1922; pp. 199-213, 509-511).

Drouville (Gaspard), *Voyage en Perse, fait en 1812 et 1813* (2 vol., Paris 1825).

Drower (E.S.), *The Cult of the Peacock Angel: The creeds and customs of the Devil-Worshippers in Mesopotamia* ("By Tigris and Euphrates", London 1928; pp. 107-203).

— *Peacock Angel: Being some account of votaries of a secret cult and their sanctuaries* (London 1941; ix + 214 p.).

عن هذا الكتاب : راجع ما كتبه : كوركيس عواد (المقتطف ١٠٢ [١٩٤٣] ص ٤٥٢—٤٧٢).

— *The Sacred Books of the Yazidis* ("By Tigris and Euphrates", pp. 327-333).

— *A visit to Satan* ("By Tigris and Euphrates", pp. 174-186).

— *Yazidi[s]* ("The Mandaeans of Iraq and Iran", Oxford 1937. See: Index).

Dubois de Montpéreux, *Voyage autour du Caucase, chez les Tcherkesses et les Abkhazes, en Colchide, en Géorgie, en Arménie et en Crimée* (6 vol., Paris 1839-1843).

Dufourc (J.P.), *Visite au peuple le plus oublié du monde: les Yézidis* ("L'Orient", numéros des 1er, 4 et 5 mars 1953). La traduction arabe de ce texte avait d'abord été publiée dans "Al-Jarida", nos 25 à 31 des 14, 15, 17, 18, 19, 20 et 21 février 1953).

Dupré (A.), *Voyage en Perse, fait dans les années 1807, 1808 et 1809, en traversant la Natolie et la Mésopotamie, depuis Constantinople jusqu'à l'extrémité du Golfe Persique, et de là à Irewan, etc.* (2 vol., Paris 1819).

Dwight (H.G.D.). See: Smith (E.).

Edmonds (C.J.), *A Pilgrimage to Lalish* (London 1967; xii + 88 p. + 3 pl., frontispiece and map). Prize publication Fund, Vol. XXI. Published by the Royal Asiatic Society.

EGIAZAROV (S.A.), *Essai sur les Kurdes et les Yézidis du Gouvernement d'Erivan* (Kasan 1888).

— *Izvletchenia iz Zametok y Siouffi ob Yezidach* ("Zapiski Kavkazskogo otedla Imperatorskago Russkago Geografitcheskogo obshestva", Vol. XIII, Tiflis 1891; pp. 264-288). In Russian.

— *Kratkiy Etnografitcheskiy Otcherk Yezidov* ("Zapiski...", Vol. XIII, Tiflis 1891; pp. 171-232). In Russian.

EMPSON (R.H.W.), *The Cult of the Peacock Angel: A short account of the Yezidi tribes of Kurdistan* (London 1928; 235 p. With a "Commantary" (pp. 159-221) by Sir Richard Carnac Temple).

ERMOLAEV (S.), *Kourdi Yezidi* (Kalendar 1904; pp. 35-49). In Russian.

FEBVRE (Michel), *Iezidi* ("Teatro della Turchia", Bologna 1674; pp. 109, 232, 304-311. Milano 1681; pp. 343-352. The French translation by the author: "Théâtre de la Turquie", Paris 1682; p. 364).

FERRIER (Ferd.), *La Syrie sous le gouvernement de Méhémed-Ali jusqu'en 1840* (Paris 1840 and 1842).

FIELD (Henry), *Notes on the Yezidis of Northern Iraq 1934* ("The Anthropology of Iraq", Part II, Number 1: "The Northern Jazira", Cambridge, Mass., U.S.A. 1951; Appendix: B, D; pp. 80, 95-96; pl. 22-54).

— *Yezidis* ("The Track of Man: Adventures of an Anthropologist", London 1955; pp. 237, 253, 261-273).

— *The Yezidis of Iraq* ("General Series in Anthropology", No. 10, Menasha, Wisconsin, U.S.A. 1943; pp. 5-13).

عن هذا البحث ، راجع ما كُتب في :

"Antiquity", No. 70, June 1944; p. 110.

FIEY (J.M., O.P.), *Le temple yézidi de Cheikh 'Adi* (ROC., X, 1960; pp. 205-209).

FISCHER, *Ein Gesetz der Jeziditen* (ZDMG., Bd. 58; p. 1094).

FLETCHER (Rev. J.P.), *The Yezidee* ("Narrative of a two years' residence at Nineveh and travels in Mesopotamia, Assyria, and Syria", Vol. I, London 1850; pp. 184-187, 219-227).

FORBES (F.A.), *Account of the Yazidis of Jebel Sinjar* ("Transactions of the Royal Geographical Society", Vol. LX, p. 409).

— *Visit to the Sinjar Hills* ("Journal of the Royal Geographical Society", Vol. IX, pp. 423-425).

FRANK (Rudolf), *Scheich 'Adi, der Grosse Heilige der Jezidis* ("Turkische Bibliothek", Vol. XIV, Berlin, Mayer & Müller, 1911; VI + 134 p. + 1 pl.).

عن هذا الكتاب ، راجع :

"Der Islam", III; RMM., XXVIII.

FRANKFORT (Henri), *Yezidis* ("A Tammuz Ritual in Kurdistan", Vol. I, Iraq 1934; pp. 136-145; ref. pp. 144-145).

FRAYHA (Anis), *New Yezidi Texts from Beled Sinjar, Iraq* (JAOS., Vol. 66; 1946; pp. 18-43).

FRAZER (J. Bailie), *Yezidees* ("Mesopotamia and Assyria from the earliest ages to the present time", New York 1865. See: Index).

FRAZER (Sir James George), *Bells worn by priest among the Yezidis* ("Folk-Lore in the Old Testament", London 1923; p. 433).

— *Yezidis: Their belief as to new year's day* ("The Golden Bough", Vol. IV, London 1911; p. 117).

FURLANI (Giuseppe), *L'antidualismo dei Yezidi* ("Orientalia" [Nova Series], XIII, Roma 1944; pp. 236-267).

— *Le feste dei Yezidi* (WZKM., Vol. 45, 1938; pp. 49-84).

— *Gli interdetti dei Yezidi* ("Der Islam", XXIV, 1937; pp. 151-184).

— *I misteriosi "Adoratori del Diavolo" nell' alta Assyria* ("Le Meraviglie del Passato", I, Milano 1936; pp. 305-313. I ediz del 1954, Milano 1954; pp. 490-502).

— *I santi dei Yezidi* ("Orientalia", N.S., V, 1936; pp. 64-83).

— *I sette angeli dei Yezidi* (RANL., S. VIII, Vol. IV, 1947; pp. 141-161).

— *Il Pavone e gli 'Utrê Ribelli presso i Mandei e il Pavone dei Yezidi* (SMSR., XXI, 1948; pp. 58-76).

— *Il Yezidismo secondo Ismā'il Beg Čōl* (GSAI., N.S., Vol. III, 1935; pp. 373-377).

— *Maurizio Garzoni sui Yezidi* (SMSR., VIII, 1932; pp. 166-175).

— *Nuovi documenti sui Yezidi* (SMSR., XII, 1936, pp. 150-165).

— *Un nuovo libri sui Yezidi* (SMSR., XV, 1939; pp. 51-57).

— *Origene e i Yezidi* (RANL., Ser. 8, Vol. VII, 1952-53; pp. 1-14). Reviewed by: J.S.-T. [= Mme J. Sourdel-Thomine] ("Arabica" II, 1955; p. 377).

— *Pietro della Valle sui Yezidi* (OM., XXIV, 1944; pp. 17-26).

— *R. Lescot, Enquête sur les Yézidis de Syrie et du Djebel Sindjâr* (JRAS., 1940; pp. 79-81). Review.

— *The Religion of the Yezidis* (See: UNVALA).

— *Sui Yezidi* (RSO., XIII, 1931-1932; pp. 97-132).

— *Testi Religiosi dei Yezidi: Traduzione, Introduzione e Note* (Bologna 1930; VIII + 124 p.).

عن هذا الكتاب ، انظر ما كتبه :
الأب أنستاس ماري الكرملي . (لغة العرب ٩ [١٩٣١] ص ٢٣٠ — ٢٣١) .
الأب هنري لامنس اليسوعي . (المشرق ٢٩ [١٩٣١] ص ٣١٢) .
H.A. Winkler (OLZ., XXXV, 1932; pp. 582-585).
وقد نُقل هذا الكتاب الى الانكليزية . انظر مادة : Unvala

— *Visita a Šeyḫ ʿAdi* (SMSR., X, 1934; pp. 95-97).

— *The Yezidi Villages in Northern Iraq* (JRAS., 1937; pp. 483-491).

Garzoni (M., o.p.), *Notice sur les Yézidis* ("Viaggi e oposcoli diversi di Domenico Sestini", 1807. Trad. fr. par S. De Sacy, 1809, in "Description du Pachalik de Baghdad", par M..., p. 191).

Gaudio (A.), *En Iraq, chez les adorateurs des étoiles et du diable* ("La Revue du Liban", 14 mars 1959).

Ghassemlou (Abdul Rahman), *Yezidis* ("Kurdistan and the Kurds", Prague 1965; pp. 25, 67, 68).

Giamil (Samuele, d. 1917), *Monte Singar :* (ܡܫܝܚܐ ܕܝܙܕܝ) *Storia di un popolo ignoto. Testo Siro-Caldeo e traduzione Italiana* (Roma 1900; 72 + 94 p.).

أصل الكتاب ، تأليف القس اسحق البعشيقي الكاثوليكي في باعشيقا . صنّفه سنة ١٨٧٤ باللغة السريانية . وهو الكتاب المذكور اعلاه الذي نشره الأبا شويل جيل ، مشفوعاً بترجمة ايطالية . ولقد نقل الأصلَ الى « السورث » ، القس أبلحد [عبد الأحد] الراهب في دهوك ، في ٥ أيار ١٨٨٧ للأب بنفوازين الدومنكي R.P. Bonvoisin, o.p. رئيس دير مار يعقوب [دير مار ياقو] . (انظر : المشرق ٥٥ [١٩٦١] ص ٢٢٣ من مقال للاب توما بوا الدومنكي) . كما نقله الى العربية : الياس خوشابا شكوانا الأنقوشي . [وقد مرّ ذكره في القسم العربي ، مادة : « البعشيقي » : القس اسحق] .

Goldziher (I), *Nachträge zu meinem artikel "Zauberkreise"* (ZDMG., LXX, 1916).

Gotwald (Maria), *Die Jesiden* ("Globus", LXXIII, 1898; pp. 180-181).

Graffe (Erich). See: Grothe.

Grant (Asahel), *The Nestorians, or the lost tribes : ... with sketches of travels in ancient Assyria, Armenia, Media* (London 1841). له ترجمة فرنسية ، بقلم : Henriette Winslow (Paris 1843).

Grégoire (M.), *Yézides* ("Histoire des sectes religieuses", Vol. 4, chap. 23, Paris 1828-1829).

Grothe (Hugo), *Meine Vorderasien-Expedition 1906-1907* (K. Hiersemann, Leipzig 1912; pp. 89-211).

فيه فصل طويل عن اليزيدية (ص ٨٩—٢١١ كتبه منزل Dr. Th. Menzel,
"Ein Beitrag zur Kenntnis der Jeziden". : بعنوان
وعن هذا الفصل : انظر ما كتبه Erich Graffe : في مجلة :
"Der Islam", Vol. III, 1912; pp. 193-194.

Grünert (M.), in: WZKM., Wien 1913.

Guérinot (A.), *Les Yézidis* (RMM., V, 1908; pp. 581-630).

Guidi (I.), *Recueil de textes et de documents sur les Yézidis*, par F. Nau (RSO., VII, 1919-1921; pp. 653-654). Review.

Guidi (Michelangelo), *Altre Fonti sui Yezidi* (RSO., XIV, 1933; p. 83).

— *Nuove Ricerche sui Yazidi* (RSO., XIII, 1931-1932; pp. 377-427).

— *Origine dei Yeziti e storia religiosa dell' Islam e del dualismo* (RSO., XIII, 1931-1932; pp. 266-300). Reviewed by: C.R. Asin ("Al-Andalus", 1933; pp. 212, 461).

— *Sui Yazidi* ("19th Cong. Int. Or.", 1935; pp. 559-566).

— *Yazidi* ("Encyclopedia Italiana", Vol. 35; pp. 832-833).

Hadank (K.), *Haben die Jeziden Gotteshäuser?* (OLZ., XXXVI, 1933; col. 8-9).

Hammer-Porgstall (Joseph von), *Geschichte der osmanischen Reiches* (Pest 1840).

Harris (George L.), *Yezidis* ("Iraq: its people, its society, its culture", New Haven 1958; p. 63).

Harry (Myriam) [Pseud.], *Yezidis* ("Les adorateurs de Satan", Paris, Flammarion 1937; pp. 33-138).

Haslück (F.W.), *Yezidi* ("Christianity and Islam under the Sultans", Oxford 1929; pp. 140, 143, 144, 149, 156, 157, 159, 239, 302, 319, 320, 335, 572).

Haxthawsen, *Transkaukasien: Account of Yezidis in Russia.*
المؤلف روسي : وقد تناول في بحثه شؤون اليزيدية في الاصقاع الروسية .

Hay ("HW" and Sidney), *Yezidis* ("Air Over Eden", London 1937; pp. 113, 178, 179, 181-186, 230).

Hayne (J.C.G.), *Abhandlung über die Kriegskunst der Türken, von ihren Märschen, Lagern, Schlachten und Belagerungen usw. Desgleichen derjenigen Völker, welche unter dem osmanischen Schutze stehen, als Griechen, Armenier, Araber, Drusen, Kurden,* Jesiden, *Tatarn, Wallachen, Moldauer u. dgl. Neue verbesserte Ausgabe* (Wien 1788).

Heard (W.B.), *Notes on the Yezidis* (JRAI., XLI, 1911; pp. 200-219).

Hesse (Fritz), *Die Mossul-Frage* (Berlin 1925).

Hessling (Peter), *Au cœur de l'Irak, en pays yézidi, il y a encore des adorateurs du diable* ("Journal d'Orient", Istanbul, 5 sept. 1936).

Heude (William), *Zezidees (sic) or devil worshippers* ("A Journey Up the Persian Gulf, and a journey overland from India to England, in 1817", London 1819; pp. 225-229).

Hitti (Philip K.), *Yazidis* ("History of the Arabs", 6th ed., London 1956; p. 249, note 2). He mentioned that the Yazidis are an Ultra-Shi'te sect!

Hoffman (Georg), *Auszüge aus syrischen Akten persischer Märtyrer* (Leipzig 1880).

Horten (M.), *Die Geheimlehre der Jezidi, der sogenanten "Teufelsanbeter"* ("Der Neue Orient", III, Berlin 1918; pp. 105-107).

— *Die Philosophie des Islam* (Leipzig 1924).

Huart (Clément), *'Adi b. Musafir (Shaikh Adi)* ("Encyclopédie de l'Islam", Vol. I, Leiden 1913; p. 139).

وقد صدر البحث في الطبعتين الألمانية والانكليزية : من هذه الموسوعة .

— *Yézidis* ("Histoire des Arabes", Vol. II, Paris 1912; p. 353).

Hume-Griffith (M.E.), *Yezidees* ("Behind the Veil in Persia and Turkish Arabia", London 1909; pp. 284-293).

Huzayyin (S.A.), *Yazidite Sect* ("Arabia and the Far East: Their Commercial and Cultural Relations in Graeco-Roman and Irano-Arabian Times", Cairo 1942; p. 15).

Hyde (Dr. Thomas), *Veterum Persarum et Parthorum et Medorum religionis historia* (Oxford 1760).

Ivanovski (A.A.), *Ezidi* ("Rousski Antropologitcheski Journal", Vol. III, Moscow 1900; pp. 100-103). In Russian.

J.W.G., *Melek Tāus of the Yezidis* (JAOS., Vol. III, 1852, pp. 502-503).

Jaba (J.), *Dictionnaire kurde-français* (St. Pétersbourg 1879).

— *Recueil de notices et de récits courdes* (St. Pétersbourg 1860).

Jackson (A.V. Williams), *Yezidis* ("New International Encyclopaedia", Vol. XX, New York 1910; pp. 17, 939).

— *Yezidis, Devil-Worshippers at Tiflis* ("Persia Past and Present", New York 1906; pp. 10-14).

— *The Yezidis, or so-called devil-worshippers around Tiflis* (JAOS., Vol. XXV, 1904; pp. 178-181).

Jacob (Georg), *Ein neuer Text über die Jezidis* (Von Hugo Grothe von seiner letzten Vorderasienreise heimgebracht. Vorläufige Mitteilung in BKO., Vol. VII, 1908; pp. 30-35).

JACOBSEN (Thorkild) and LLOYD (Seton), *Yezidis* ("Sennacherib's Aqueduct at Jerwan", Chicago 1935; pp. VII, 1-2; pl. I, II, III).

JADA'AN (Khalouf Ahmad AL-), *Caste among the Yazidis: An ethnic group in Iraq* (Ms. Thesis in Rural Sociology, presented at Pennsylvania State University, in August 1960).

JAUBERT (Pierre Amédée Émilien Probe), *Voyage en Arménie et en Perse* (Paris 1821, new ed., 1860).

JEGIAZAROW. See: EGIAZAROV.

JNDJIDJIAN (Lucas), *Beschreibung von Alt-Armenien im Altertum und im Mittelalter* (In Armenien, 1822).

JOSEPH (Isya عيسى يوسف), *Yezidi Texts* (AJSL., Vol. XXV, 1908-1909; pp. 111-156, 218-254). Arabic text by the Yezidi sacred books, with an English translation.

— *Devil-Worship: The sacred books and traditions of the Yezidis* (The Gorham Press, Boston 1919; 229 p.).
OLZ., 1921, p. 42. عن هذا الكتاب ، راجع :

JOSEPH PITTON DE TOURNEFORT, *Relation d'un voyage du Levant, contenant l'histoire ancienne et moderne... de l'Arménie, de la Georgie, des frontières de Perse et de l'Asie Mineure* (2 vol., Amsterdam 1718). German translation, Nurnberg 1776.

— *Voyage au Levant* (3 vol., Paris 1717).

JOVELET (Louis), *Yazidis* ("L'évolution sociale et politique des pays arabes, 1930-1933" (REI., VII, 1933; p. 520).

JUSCHAKOW (S.N.), in der "Boloschaja Enzyklopedija" (Meyer), St. Petersburg 1902; Band IX, S. 156).

JWAIDEH (Salman), *Yezidis* (Unpublished).

KARTSEV (U.S.), *Zametki o Turetskich Yezidach* ("Zapiski Kavkaz. otd. Geograf. obsh.", Vol. XIII, Tiflis 1891; pp. 935-963). In Russian.

KEPPEL (George), *The Yezidees* ("Personal Narrative of a Journey from India to England . . . in the year 1824", Vol. I, 2nd ed., London 1827; p. 255).

KHAIRALLAH (K.T.), *La Syrie* (1912).

KINNEIR (John Macdonell), *Yezdi* ("A Geographical Memoir of the Persian Empire", London 1813; pp. 262-263).

— *Journey through Asia Minor, Armenia and Koordistan in the years 1813 and 1814* (London 1818).
هنالك ترجمة فرنسية لهذه الرحلة ، بقلم M. Perrin طُبعت في باريس ١٨١٨ .

KLIPPEL (E.), *Als Beduine zu den Teufelsanbetern* (Dresden 1925).
— *Bei den Teufelsanbetern* ("Dresdner Anzeiger", No. 305, 1924).
KRAJEWSKI (Léon), *Le culte de Satan* ("Mercure de France", 1932; pp. 87-123).
KUBIE (Nora), *Yezidis* ("Road to Nineveh: The adventures and excavations of Sir Austen Henry Layard", London 1964; pp. 193, 220, 234).

LACHUTI, *Kurdistan i Kurdy* ("Novyj Vostok", IV, Moscow 1923). In Russian.
LAISTER (A.F.) and CURSIN (G.F.), *Geografiya Kavkaza* (Tiflis 1924).
LAMMENS (H.), *Le massif du Gebel Sim'ān et les Yézidis de Syrie* (MFO., II, 1907; pp. 366-394).
— *Une visite aux Yézidis ou adorateurs du diable* ("Relation d'Orient", 1929; pp. 157-173).
LASKIN, *Dva Slova ob Ezidach* ("Soobshenia Pravoslavnogo Palestinskogo obzshestva", No. 1-2, 1900). In Russian.
LAURIE (Thom.), *Dr. Grant and the Mountain Nestorians* (London 1853).
LAYARD (Sir Austin Henry), *Sheikh Adi* ("Nineveh and its Remains", Vol. I, New York 1849; p. 137).
— *The Yezidis* ("Nineveh and its Remains", I, pp. 225-266).
— *The Yezidis* ("Discoveries in the Ruins of Nineveh and Babylon", London 1853; see: Index).
LEROY (Jules), *Cheikh 'Adi, sanctuaire des adorateurs du diable* ("Moines et monastères du Proche-Orient", Paris 1957; pp. 252-269).
LESCOT (Roger), *Enquête sur les Yézidis de Syrie et du Djebel Sindjar* (Imprimerie Catholique, Beyrouth 1938; 282 p., 3 cartes, 1 tabl., 16 pl.). M. Inst. Fr. Damas, nº. 5. Reviewed by:
DUSSAUD (R.), *Syria* (T. XX, 1939; pp. 83-84).
ETTINGHAUSEN (Richard), *A selected and annotated bibliography of books and periodicals in Western languages dealing with the Near and Middle East* (Washington 1954, p. 71, No. 1252).
FURLANI (G.), JRAS., 1940; pp. 79-81.
GUIDI (M.), OLZ., Sept. 1941.
"Syria" (T. XXIII, 1942-1943; p. 127).
— *Quelques publications récentes sur les Yézidis* (BEO., VI, 1936; pp. 103-108).
— *Les Yézidis* ("La France Méditerranéenne et Africaine", 1939; pp. 55-87).
LIDZBARSKI (M.), *Ein expose der Jeziden* (ZDMG., Vol. 51, 1897; pp. 592-604).

Leyp: In der Beilage Nr. 204 der Münchner "Allgemeinen Zeitung", 1890.

Lloyd (Seton). See: Jacobsen (Thorkild).

Long (P.W.), *A Visit to Sheikh Adi: The Shrine of the Peacock Angel* (JRCAS., XXIII, 1936; pp. 632-633).

Longrigg (S.), *Yazidis* ("Four Centuries of Modern Iraq", Oxford 1925; pp. 8, 97, 126, 176, 208, 210, 223, 236).

Lourkotka, *Oezidskoi tainopisi* ("Razvitie Pisma"). In Russian.

Luke (Harry Charles), *The Worshippers of Satan* ("Mosul and its Minorities", London 1925; pp. 122-137).

— *The Yezidis or Devil-Worshippers of Mosul* ("The Indian Antiquity", Vol. 54, Bombay 1925; pp. 94-98).

Lycklama A. Nijeholt, *Yezidis* ("Voyage en Russie, au Caucase et en Perse, dans la Mésopotamie, le Kurdistan...", Vol. IV, Paris 1875; pp. 193-195).

M *** [Cardonne], *Mélanges d'histoire et de littérature orientales* (Paris 1817).

Main (Ernest), *Yezidis: Religious Beliefs* ("Iraq, from Mandate to Independence", London 1935; pp. 29-30, 156).

Makas (Hugo), *Gebate der Jeziden* ("Kurdische Studien", Heidelberg 1900; pp. 28-54. Materialien zu einer Geschichte der sprachen und litteraturen des vorderen orients: Herausgegeben von Martin Hartmann. Heft 1).

— *Kurdische Texte in Kurmanji dialecte aus der Gegend von Mardin* (Leningrad 1926).

Mann (Oskar), *Kurdisch-Persische Forschungen* (Berlin 1906).

Martin (M. l'abbé P.), *Yézidis ou Schamanistes* ("La Chaldée, esquisse historique", Rome 1867; pp. 34-46).

— *Voyage à Constantinople fait à l'occasion de l'ambassade de M. le Comte de Choiseul-Grouffin à la Porte Ottomane* (Paris 1819, 1821).

Mason (R.), *Feast of the Devil-Worshippers* ("Parade", No. 159, 28 August 1943).

Massignon (Louis), *Les deux livres sacrés des Yézidis* (RHR., LXIII, 1911; pp. 245-246; LXIV, 1911; pp. 264-265).

— *Al-Hallāj, le phantasme crucifié des docètes et Satan selon les Yézidis* (RHR., LXIII, 1911; pp. 195-207).

— *La Passion d'al Hosayn ibn Mansour al-Hallag, martyr mystique de l'Islam* (P. Geuthner, Paris 1922).

— *Les Yézidis du Mont Sinjar, adorateurs d'Iblis* ("Études Carm., Satan", pp. 175-176).

Masson (Paul), *Yézidis* ("Éléments d'une bibliographie française de la Syrie", Paris-Marseille 1919; pp. 100, 409; nos 1118, 3391).

Maxoudian (Naubar), *An account of the Yezidis* ("Moslem World", Vol. 34, Hartford, Conn. 1944; pp. 304-305).

Maxton (S.), *The Devil-Worshipers* ("Parade", No. 324; 26 Oct. 1946).

May (Karl), *Une visite au pays du diable* (Paris 1926; 411 p.).

Mehmed Sheref al-Din, *Yezidiler* ("Dar ül-Fünün Ilâhiyât Fakültesi Medjmû'asi, I, Nr. 3, 4; Istanbul 1926).

Meier (Fritz), *Der name der Yezidis* ("Westösdliche Abhandlungen Festschrift für Rudolf Tschudi Überreicht", Wiesbaden 1954; pp. 244-257).
Reviewed by: Dominique Sourdel ("Arabica", III, 1956; p. 236).

Ménant (J.), *Les Yézidis. Episodes de l'histoire des adorateurs du diable* (Paris 1892; VIII + 232 p. T: "AMG", Vol. V, 2nd ed., Paris 1911).

Menzel (Dr. Theodor), *'Adi b. Musâfir* ("Encyclopédie de l'Islam", Supplement. Leiden, pp. 8-9).
وقد ظهرت هذه المادة ايضاً في كل من الطبعتين الألمانية والانكليزية من الموسوعة.

— *Ein Beitrag zur Kenntnis des Sindschâr und seiner Bewohner. Aus Evlija Tschelebis grossem Reisewerke "Sijahat-name"* (in: Hugo Grothe, "Meine Vorderasienexpedition 1906 and 1907". Band I, Leipzig 1911; pp. 194-211).

— *Ein Beitrag zur Kenntnis der Jeziden* (in: Grothe, "Meine Vorderasienexpedition", I; pp. 89-126). P. 109-126: "Yazidi Bibliography which comes down to 1910."

— *Kitab al-Djilwa* ("Encyclopédie de l'Islam", Supplément, pp. 127-129).
وقد ظهرت هذه المادة ايضاً في كل من الطبعتين الألمانية والانكليزية من الموسوعة.

— *Mustafa Nûri Pascha aus Kreta, Vâlî des Vilâjets Mosul: Die Teufelsanbeter "'Abede-i-iblis" oder Ein Blick au die widerspenstige Sekte der Jeziden* (in: Grothe, "Meine Vorderasienexpedition", I; pp. 127-193).

— *Yazîdî* ("Encyclopédie de l'Islam", Vol. IV, Leiden 1934; pp. 1227-1234).
وقد ظهرت هذه المادة ايضاً في كل من الطبعتين الألمانية والانكليزية من الموسوعة.

— *Yazidî* ("Handwörterbuch des Islam", Leiden 1941; pp. 806-811).

— *Yeziden* ("Die Religion in Geschichte und Gegenwart", Vol. III, pp. 171-173).

Messmer (E.), *Les Yézidis, adorateurs du diable* ("Revue de l'Orient": Bulletin de la Société Orientale de Paris, T. VIII, mai-août 1845; pp. 294-296).

Millingen (F.), *Wild life among the Kurds* (London 1870).

Mills (Lady Dorothy), *Beyond the Bosphorus* (London 1926).

Mingana (Alphonse, 1881-1937), *Devil-Worshippers: Their beliefs and their sacred books* (JRAS., 1916; pp. 505-526).

هذا الموضوع ترجم باختصار الى العربية ونُشر في المقتطف (٤٩ [١٩١٦] ص ٣٢١–٣٣١) بعنوان « اليزيدية أو عبدة إبليس ».

— *Sacred books of the Yazidis* (JRAS., 1921; pp. 117-119).

Minorsky (V.), *The Mosul Question* ("Bulletin", No. 9, 10).

— *Yezidis* (RMM., T. XL, 1920).

Mohr (P.), *Die Jessiden. Die Sekte der sog. Teufelsanbeter* ("Täglische Rundschau", 1927; No. 138, 139).

Montagne (R.), *Quelques aspects de peuplement de la Haute-Djéziré* (BEO., II).

Morgan (J. de), *Mission scientifique en Perse* (Vol. V, Paris 1904).

Morrier (James), *A Journey through Persia, Armenia and Asia Minor to Constantinople in the years 1808 and 1809* (London 1812).

هذه الرحلة ترجمة فرنسية بقلم M. E[yriés] في مجلدين. باريس ١٨١٣

Morris (James), *Kurds and Yezedis* ("Islam Inflamed: A Middle East Picture", New York 1957; pp. 277-283).

— *Yezidis* ("The Market of Seleukia", London 1957; pp. 294-297).

Moutran (N.), *Les Yezidiés, adorateurs du diable* ("La Syrie de demain", Paris 1916; pp. 405–424).

في هذا البحث اختصر الكاتب مقالات الأب أنستاس ماري الكرملي في «اليزيدية» المنشورة في «المشرق» سنة ١٨٩٩. ونشر هذا المختصر بالفرنسية بالعنوان المذكور أعلاه.

Muller-Simonis (P.), *Yezidis* ("Du Caucase au Golfe Persique à travers l'Arménie, le Kurdistan et la Mésopotamie", Washington 1892; pp. 298, 414-415).

Musil (Alois), *Jazidi* ("Mezi Eufraten a Tigriden Nový Irák", Praha 1935; p. 49).

Nau (F.), *Note sur la date et la vie de Cheikh 'Adi, chef des Yézidis* (ROC., 2e sér., XIX, 1914; pp. 105-108).

— and Tfinkdji (L'abbé Joseph), *Recueil de textes et de documents sur les Yézidis* (ROC., XX, 1915-1917; pp. 142-200, 225-277. Tiré à part, Paris 1918; 117 p.). Reviewed by:
Guidi (I.), RSO., VIII, 1919-21; pp. 653-654.

Bois (P. Thomas, o.p.), "Al-Machriq", LV, 1961; p. 223.

Neander (A.), *Ueber die Elemente aus denen die Lehren der Jeziden hervorgegangen zu Sein Scheinen* (Berlin 1850).

Nikitine (B.), *Une apologie kurde du Sunnisme* ("Rocznik Oorjentalistyczny", VIII).

— *Superstitions des Chaldéens du plateau d'Ourmia* ("Revue d'Ethnographie", 1923).

Noury (Djelal), *Le diable promu "Dieu": Essai sur le Yézidisme* (Constantinople, Imprimerie de Jeune Turc, 1910; 63 p.).

Olivier (G.A.), *Jésidés* ("Voyage dans l'Empire Ottoman, l'Égypte et la Perse", Vol. II, Paris 1804; p. 342).

Oppenheim (Dr. Max Freiherrn von), *Die Jeziden* ("Vom Mittelmeer zum Persischer Gulf durch den Ḥaurân, die Syrische wüste und Mesopotamien", Vol. II, Berlin 1900; pp. 147-155).

Oppert (Jules), *Yézidis* ("Expédition scientifique en Mésopotamie", T. I, Paris 1863; pp. 76-77).

Pagirev, *Oreligii Ezidov* ("Izvestia Kavk. Otd. Imper. Russkogo Geogr. obsch.", Vol. XIV). In Russian.

Pareja (F.M.), *Yazidis, Yazidites, Yazidiyya* ("Islamologie", Beyrouth 1957-1963; pp. 40, 853-855, 858-958).

Parrot (Friedrich), *Reise zum Ararat* (2 vol., Berlin 1834).

Parry (Oswald H.), *The Yazidis* ("Six Months in a Syrian Monastery", London 1895; pp. 252-262).

— *The Yazidis of Mosul* ("Six Months", pp. 357-367).

— *Translation of Arabic Ms. History of the Yazidis* ("Six Months", pp. 367-387).
See: Browne (E.G.).

Patai (Raphael), *The Yezidis* ("Jourdan, Lebanon and Syria: An annotated bibliography", New Haven 1957; pp. 94-95).

Pauli, *In den Mittelungen der Geograph. Gesselschaft in Lübeck* (Bd. XI).

Pearson (J.D.) and Ashton (Julia F.), *Yazidis* ("Index: Islamicus 1906-1955", Cambridge 1958; p. 93).

Perdrizet (Paul), *Documents du XVII^e siècle relatifs aux Yézidis* ("Bulletin de la Société Géographique de l'Est", Nancy 1903; pp. 281-301).

Perrault-Harry (M.), *Les adorateurs de Satan* (Paris 1937; 211 p.).
See: Harry (Myriam).

Petermann (H.), *Die Jesîdi's* ("Reisen im Orient", Vol. II, Leipzig 1865; pp. 331-335).

PFANNMÜLLER (D. Gustav), *Die Jeziden* ("Handbuch der Islam-Literatur", Berlin und Leipzig 1923; pp. 318, 322-323).

— *Scheich Adi* ("Handbuch", p. 309).

PIKE (E. Royston), *Yezidis* ("Encyclopaedia of Religion and Religions", London 1951; p. 399).

POGNON (H.), *Sur les Yézidis du Sindjar* (ROC., Vol. XX, 1915-1917; pp. 327-329).

PORTER (Sir Robert Ker), *Yezidi* ("Travels in Georgia, Persia, Armenia, Ancient Babylonia during the years 1817, 1818, 1819 and 1820", Vol. II, London 1822; p. 450).

POUJOULAT (M. Baptistin), *Les Yézidis* ("Voyage dans l'Asie Mineure, en Mésopotamie, à Palmyre, en Syrie, en Palestine et en Égypte", T. I, Paris 1841; pp. 355-367).

PRICHARD (I.C.), *Naturgeschichte des Menschengeschlechts* (4 vols., Leipzig 1840-48).

PRYM (E.) and SOCIN (A.), *Kurdische Sammlungen* (St. Petersburg 1887).

QUATREMÈRE (E.), *Histoire de la Perse* (Paris 1836).

— *Histoire des Sultans Mamelouks d'Egypte* (Paris 1837-1845).

RASSAM (Hormuzd), *The Yezeedees* ("Recent Assyrian and Babylonian Research" (London, p. 27).

RECLUS (Élisée), *Nouvelle Géographie Universelle* (T. IX, 19 vol., Paris 1876-94).

RESCHER (R.), *Orientalische Miszellen* (Stanbul 1936).

RICH (Claudius James), *The Yezids* ("Narrative of a Residence in Koordistan and on the site of ancient Nineveh", Vol. II, London 1836; pp. 68-71, 107-108, 121-122).

RITTER (H.), *As-Saiyid 'Abdarrazzāq al-Hasani, Al-Yazidiyin fi Ḥādirihim wa māḍihim* ("Oriens" V, 1952; p. 366).

RITTER (Karl), *Die Erdkunde im Verhältnis zur Natur und zur Geschichte des Menschen oder Allgemeine Vergleichende Geographie* ("Die Erdkunde von Kleinasien", Bd. IX) (21 vols., Berlin 1848-59).

RIVADENEYRA (D. Adolfo), *Viaje de Ceylon à Damaso, Golfo Persico, Mesopotamia, Ruinas de Babilonia* (Madrid 1871).

ROMANOV, *Porlonniki Diavolo* ("Journal Privoda i Liudi", 1898; No. 46, 47). In Russian.

RONDOT (Pierre), *Les tribus montagnardes de l'Asie Antérieure: Quelques aspects sociaux des populations kurdes et assyriennes* (BEO., VI, 1936; pl. IV, fig. 1, 2).

ROSS (H.J.), *A visit to the Yezidi* ("Letters from the East by Henry

JUILLET - OCTOBRE

Les « chanoines » de la Cathédrale dans l'Église maronite (p. 391), par le *P. Antoine Daou, r.a.*

Paul VI et le problème social dans Sa lettre « Populorum Progressio » (p. 407), par le *P. I. A. Khalifé, s.j.*

La langue de la culture en Islam (p. 423), par *M. Habib Zayat* (†).

Louis Massignon face à l'Islam (p. 543), par le *P. Michel Hayek.*

Message évangélique et humanisme hellénistique (p. 559), par *M. Martiniano Roncaglia.*

Les Livres (p. 626).

NOVEMBRE - DÉCEMBRE

Le prince des poètes de l'émigration: Ilyia Abou Mādī (p. 647), par *M. Georges I. Nasr.*

al-Ǧāḥiẓ et al-Aḥnaf ibn al-Qays (p. 661), par *M. Charles Pellat.*

Bibliographie des Yézidis (p. 673), par *M. Gurguis Awwad.*

L'expression safaïtique 'tm 'l ḥr (p. 733), par le *P. Albert van den Branden.*

Quel syndicalisme ? (p. 743), par le *P. André Le Genissel, s.j.*

Index généraux (p. 759).

TABLE DES SOMMAIRES

LXIIIe ANNÉE, 1969

JANVIER - FÉVRIER

Le rite eucharistique dans l'Église d'Antioche. Proposition de réforme (p. 3), par le *P. Michel Hayek.*

Cheikh Sulaimān Ẓāhir 1873-1960 (p. 39), par *M. Georges I. Naṣr.*

Kitāb muṭla aṭ-ṭarīqāt fī zam 'al-waṭīqat (p. 47), par *M. Abd-al-Hāfiẓ Manṣūr.*

Les inscriptions lihyanites du R. Stiehl (p. 67), par le *P. A. van den Branden.*

La vie liturgique en Égypte du Ier au IIIe s. (p. 81), par *M. Martiniano Roncaglia.*

MARS - AVRIL

Le Père Ibrahīm Harfūš 1870-1949 (p. 135), par *M. Georges I. Naṣr.*

Les fondements de la médecine au XIe s. (p. 141), par *MM. Martin Lévy et S. Suriāl.*

Message évangélique et humanisme hellénistique (p. 157), par *M. Martiniano Roncaglia.*

Qui l'osera? (p. 225), par le *P. André Le Genissel.*

Les livres (p. 235).

MAI - JUIN

Hymne des Rameaux de Romanos le Mélode (p. 263), par le *P. Nicolas Kadry.*

Mgr Jean Rizk 1870-1945 (p. 277), par *M. Georges I. Naṣr.*

Khalil Y. Naṣr (p. 281), par *M. Georges I. Naṣr.*

Les chrétiens devant la Providence divine (p. 297), par le *Père G. Salet*, traduit par le *P. Gabriel Akiki, s.j.*

Restes d'un livre important de Ǧāḥiẓ (p. 315), par *M. Charles Pellat.*

La foi chrétienne et l'athéisme d'aujourd'hui (p. 327), par le *Père I. A. Khalifé, s.j.*

Aegypto-Hellenistico-Semitica (p. 341), par *M. Martiniano Roncaglia.*

Bibliographie (p. 363), par le *P. Ferdinand Taoutel, s.j.*

STARK (Freya), *The Devil-Worshippers* ("Baghdad Sketches", London 1937; pp. 153-163).

STERN (B.), *Medizin, Aberglauben und Geschlechtsleben in der Turkei* (Berlin 1903).

STEVENS (E.S.). See: DROWER (E.S.).

STEWART (D.) and HAYLOCK (J.), *Yazidia* ("New Babylon: A Portrait of Iraq", London 1956; pp. 150-173).

STROTHMANN (R.), *Analecta haeretica I. Die Jeziden bei den Islamischen Symbolikern; II. Yezid I. in der Islamischen Folklore* ("Der Islam" IV, 1913; pp. 72-86).

— *Gegenwartsgeschichte des Islam* ("Kritische Bibliographie" XVII, 1928).

— *Jeziden* ("Kritische Bibliographie", No. 228; "Der Islam" XIII, 1923; pp. 370-372).

— *Zwischen Nil und Kaukasus, by P. Schütz* (reviewed in: OLZ., 1932).

SYKES (Mark), *Journey in North Mesopotamia* ("Geographical Journal", Vol. XXX, London 1907).

— *Yezidi Tribes* ("The Caliph's Last Heritage", London 1915; See: Index).

TAYLOR ("Journal of the Geographical Society", London 1868).

TCHERAZ (Menassé), *Les Yézids: études par un explorateur arménien* ("Museon", T. X, n° 2, Louvain 1891).

TEMPLE (Sir Richard Carnac), *A 'Commentary' on the latest first-hand account of the Yezidis* ("Empson's Cult of the Peacock Angel", London 1828; pp. 159-221).

— *The Yezidis or Devil-Worshippers of Mosul* ("The Indian Antiquity", Vol. LIV, 1925).

TEPEYRAN (Ebu Bekir Hazim), *Les Yézidis* ("Hatiralari", T. I, Istanbul 1944; pp. 345 sq.).

TEXIER (Ch.), *Description de l'Arménie, la Perse et la Mésopotamie* (2 vols., Paris 1842-52).

— *Description de l'Asie Mineure fait par ordre du gouvernement français en 1833 à 1837 et publiée par le ministère de l'Instruction publique* 3 vols., Paris 1938-49).

TFINKDJI (L'abbé Joseph). See: NAU (F.), "Recueil..."

THOMPSON (R. Campbell), *Yezidis* ("Semitic Magic", London 1908; pp. 6, 31, 59).

TILKE (M.), *Orientalische Kostüme* (Berlin 1923. Tafel 78).

TRITTON (A.S.), *'Adī b. Musāfir al-Hakkari* ("The Encyclopaedia of Islam". New edition, I, Leiden 1955; pp. 195-196).

UBICINI (A.), *Lettres sur la Turquie ou tableau statistique de l'Empire Othoman* (Paris 1850-52, 2 vols.).

Lettere sulla Turchia : بعنوان (باريس ١٨٥٣–٥٤) ترجمة ايطالية

Letters on Turkey (London 1856) : وترجمة انكليزية بعنوان

— and PANET DE COURTEILLE, *Etat présent de l'Empire Othoman* (Paris 1876).

UNVALA (Jamshedji Maneckji), *The Religion of the Yezidis. Religious texts of the Yezidis, translation, introduction and notes, by G. Furlani* (translated from the Italian with additional notes, an appendix and an index. Bombay 1940; 97 p.).

VAMBURY (Hermann), *Der Islam in 19. Jahrhundert* (passim) (Leipzig 1875).

VAN BERCHEM (M.), *Corpus Inscriptionum Arabicarum* ("Mémoires de la Mission Archéologique du Caire" XIX).

VAN DEN STEEN (Le comte F.), *Les Yézides* ("La situation légale des sujets ottomans non musulmans", Bruxelles 1906; T. III, Chap. IV, pp. 392-403).

WAGNER (Moritz), *Reise nach dem Ararat* (Stuttgart 1848).

— *Reise nach Persien und dem Lande der Kurden* (2 vols., Leipzig 1852).

WAHBY (Taufiq), *The Yazidis are not Devil-Worshippers* (London 1962; 52 p.).

WARFIELD (William), *Yezidis* ("The Gate of Asia: A Journey from the Persian Gulf to the Black Sea", New York 1916; pp. 182-189).

WESELOWSKI (N.), *Jezidi: in Brockaus-Jefron:* "Enzyklopedjitscheskij slowar". Bd. XI A (22), S. 567. (St. Petersburg 1894). In Russian.

WIGRAM (Rev. W.A.), *The Assyrian Settlement* (London 1922).

— *The Devil-Worshippers Yezidis* ("The Assyrians and their Neighbours", London 1929; p. 199).

— *Our Smallest Ally* (London 1920).

— and Sir Edgar T.A. WIGRAM, *The Temple of the Devil: Sheikh 'Adi* ("The Cradle of Mankind: Life in Eastern Kurdistan"; 2nd ed., London 1922; pp. 87-110, 146, 154 n., 391, 408 n.).

XIMENEZ, *Au pays du diable* ("Archives Asiatiques", Galata 1912).

ZEDLER (Johann Heinrich), *Jezides* (Grosses Vollständiges Universal-Lexivon", Bd. 14; Halle und Leipzig 1735).

ANONYMOUS WORKS

An Account of the Yezidis ("The Muslim World", Vol. 34; p. 304).

Der Ackerbau in Mesopotamien und Kurdistan. I. Die ackerbau-treibende Bevölkerung Artikel im "Osmanischen Lloyd", III. Jahrg. 1910. Konstantinopel. Nr. 19 (22 Januar).

Eine Arabische Risâle von Moilâh Çalih... über die Jeziden et über die Ansichten der Jeziden (Aus dem Kitab "Umm el-'Iber" des 'Abdesselâm Effendi el-Mârdînî). in "O. Rescher, Orientalische Mizellen", II, Stambul 1926).

Bericht aus Mosul ("Osmanischer Lloyd", IV, Nr. 63; 1911).

Devil-Worshippers ("Chamber's Encyclopaedia", Vol. IV, London 1961, p. 481; Vol. VII, p. 705).

Dictionnaire Géographique Universel (Paris 1833).

Ezidi (Enciklopedicheskiy Slovar. "Brokgauz i Efron", Vol. XXII, 1894; p. 567). In Russian.

Ezidi ("Kavkaz", 1948, No. 8, 9). In Russian.

Glaza Yezidov ("Tiflisskiy Listok", 1909, No. 40). In Russian.

[وصول رئيس اليزيدية من الموصل الى القفقاس].

Hawar: Revue kurde publiée à Damas en 1932 et 1933 (Nos 14,15,16).

Kurdistan (ROC., I).

Melek Taus (ILN., 13 Jan. 1912).

Melek Taus ("The Times", 5 Sept. 1924).

Narodnost'i rodnoi Yazuk naseleniya (SSSR), 4e fasc., Moscow 1928. (In Russian).

Nravi i Verovaniya Kurdov i ezidov ("Otechestvenie Zapiski", Vol. VI, 1839; pp. 42-50). In Russian.

Predrassoudki Ezidov ("Gazeta Kavkaz", 1850, No. 30). In Russian.

Quatre prières authentiques inédites des Kurdes Yezidis.

(النص الكردي . مط الترقي – دمشق ١٩٣٣ ؛ ٨ ص) . راجع عنه :

فهرست مكتبة Sprengling : الرقم ١٤٠١ . عنوان الموضوع بالكردية :

« تثبرين ايزيديان : وجهاني دو رى يكه : اورڤي رى باراستي به يه : زردشت » .

وقد نشره كامران بدرخان : صاحب مجلة « هاوار » الفرنسية بدمشق .

The Reference Service on International Affairs of the American Library in Persia (1926).

Turkish Reader (Constantinople 1318 H = 1900).

Shaikham Yazidis ("Military Report on Mesopotamia" [Area 9]. Central Kurdistan. Simla 1920; p. 130).

Le Sindjâr et les Yezidis: Auszug aus dem Journal of the Royal Geographical Society of London in der "Revue Britannique" (Janv. 1845).

Wān Ta'rikh-i we Kürdler hakkinda tetebbū'āt (Istanbul 1928).
Yazidi ("A Shorter Encyclopaedia of Islam". By: H.A.R. Gibb and J.H. Kramers, Leiden 1961; pp. 641-643).
Yazidi Pledge to Qassim ("Middle East Record", Vol. II, Jerusalem 1961; p. 278).
Yazidis ("Dictionnaire des Religions" par E. Royston Pike (Paris 1954; p. 825).
Al-Yazidiya wa mansha' nihlatihim by Ahmad Taimūr (reviewed: "Der Islam" XIX, 1930; p. 81).
La Yazidismo ("Islamologia di F. M. Pareja", Roma 1951; pp. 590-593).
Yezidis ("Nouveau Petit Larousse Illustré", Paris 1952; p. 1775).
Yezeedees ("The Americana", Vol. 28; p. 361).
Yezidi ("From Monte to Mosul", London 1909; pp. 105-106).
Yezidi ("League of Nations: Report of the Commission entrusted by the Council with the study of the Frontier between Syria and Iraq", Geneva, September 10th 1932; pp. 27-29).
Yezidi ("Webster's New International Dictionary of the English Language", London 1939; p. 2973).
Yezidi, Yezedee, Izedi, Zezidee ("The Oxford English Dictionary", Vol. XII, Oxford 1933; p. 51 of the letter "Y").
The Yezidiens ("Journal of a Deputation sent to the East, by the Committee of the Malta Protestant College", Part II, London 1854; pp. 517-518).
Les "Yézidis" ("L'Akcham", N° 2375; Istanbul 1925).
Yezidis ("The Encyclopaedia Britannica", 14th ed., London 1937; p. 890); 11th ed. 1911, Vol. 28, pp. 919-920; ed. 1957, Vol. 23, p. 890.
Yezidis ("Encyclopedia of Missions").
The Yezidis ("A Handbook of Mesopotamia", Vol. I, London 1916; pp. 77, 92-93).
The Yezidis ("The Iraq Directory", Baghdad; pp. 477-480).
Yezidis ("Iraq and Persian Gulf, September 1944". Published by Naval Intelligence Division, Oxford 1944; pp. 80, 316, 322, 325-26, 330-31, 380-82).
The Yezidis (JAOS., XXV; p. 178).
Yezidis ("Military Report on Mesopotamia". Area 9: Central Kurdistan [Provisional]. Compiled by General Staff, Mesopotamian Expeditionary Force, Simla 1920; p. 45).
Yezidis ("New International Encyclopedia", XVII, 939).
Yézidis ("Larousse du XX° siècle", Vol. VI, Paris 1933; p. 1109).
Yezidis (REI., X, 1936, No. 2 [Abstracta Islamica]; pp. 339-340).
Yezidis ("Transactions of the Syro-Egyptian Society", 1855).

L'EXPRESSION SAFAÏTIQUE *'tm 'l ḫr*

PAR

ALBERT VAN DEN BRANDEN

I. Introduction.

Le R.P. A. Jamme vient de publier une intéressante collection de douze nouvelles inscriptions safaïtiques. Ces inscriptions proviennent de la région de Badanah en Arabie Séoudite où M. J. P. Mandaville les a découvertes (1). Les pierres sur lesquelles sont gravés ces textes ont appartenu d'après M. Mandaville, à un groupe de cairns qui se trouvaient non loin de l'endroit où l'explorateur avait trouvé ces pierres inscrites (2).

Ce qui frappe surtout c'est que dans un certain nombre de ces textes, à s. dans les numéros JaS 2, 10, 14, 17 et 19, on rencontre l'expression énigmatique *'tm 'l ḫr*. Cette expression figurerait également dans le numéro JaS 3, mais sous la forme *'tm ḫr*, c.-à-d. sans la préposition *'l* (3). Cela fait que cette formule se présente dans la moitié des inscriptions de cette collection.

On peut se demander quelle peut bien en être la signification. La question est légitime, car nous ne pensons pas que les traductions proposées par le P. Jamme soient exactes.

Les textes safaïtiques sont difficiles à traduire. Et cela n'est pas seulement dû au fait que l'écriture en est très souvent fort négligée, mais cela provient surtout du fait que le safaïtique, et nous pensons spécialement au vocabulaire, appartient à un des dialectes nord-arabes des plus difficiles. En traduisant ces textes, le dictionnaire d'arabe classique est à manipuler avec beaucoup de prudence

(1) A. Jamme, « Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia », dans *Orient Antiquus*, VI (1967), p. 189 et pl. I.-IV.

(2) *Orient Antiquus*, *op. cit.*, p. 190.

(3) Jamme, *op. cit.*, p. 200.

et de discernement. Des savants comme p. ex. E. Littmann (1), G. Ryckmans (2), F. V. Winnet (3) et G. L. Harding (4) pour ne citer que les principaux chercheurs dans ce domaine, ont fait du bon travail. Toutefois, nous ne pensons pas diminuer les mérites de ces auteurs en disant que, comme il est d'ailleurs le cas de toute œuvre qui concerne l'épigraphie nord-arabe, et nous ne faisons pas exception pour la nôtre, il serait vain d'y chercher la perfection. et vu l'état actuel de cette science, il serait même injuste de l'exiger.

Les choses étant ainsi, il est donc probable que les spécialistes feront également des réserves en ce qui concerne certaines lectures et interprétations proposées par le P. Jamme qui s'attaque ici pour la première fois à la traduction des textes safaïtiques (5).

Dans notre article, nous nous proposons seulement de faire quelques remarques à propos de l'expression *'tm 'l ǵr* ainsi que des textes dans lesquels elle figure.

II. La signification de l'expression.

Quelle en est la signification? Il nous semble que pour en découvrir le sens, il faut commencer par tenir compte du cadre archéologique qui pourrait en fournir un indice. En effet, la fréquente présence de cette expression sur des pierres qui appartiennent originalement à des « cairns », donc à des tombeaux, suggère

(1) E. Littmann, *Semitic Inscriptions*, New-York. 1904, pp. 102-168; *Syria*. Publications of the Princeton University Archaeological Expedition to Syria in 1904-5 and 1909, Section C, *Safaitic Inscriptions*, Leiden, 1943.

(2) G. Ryckmans, *Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Pars V, *Inscriptiones saracenicas continens*, Paris. 1950; « Inscriptions safaïtiques de Transjordanie », dans *Vivre et Penser*, I (1941), pp. 255-259; « Inscriptions safaïtiques au British Museum et au Musée de Damas », dans *Le Muséon*, LXIV (1951), pp. 83-91; « Inscriptions safaïtiques relevées par H. Field », dans *BiOR*, XII (1955), pp. 8-9; et les inscriptions safaïtiques dans D. Schlumberger, *La Palmyrène du Nord-Ouest*, Paris, 1951.

(3) F. V. Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan*. Toronto, 1957.

(4) G. L. Harding, « The Cairn of Hani », dans *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, II (1953), pp. 8-36; « New Safaitic Texts », *ibid.*, I (1951), pp. 25-29; « Safaitic Inscriptions in the Irac Museum », dans *Sumer*, VI (1950), pp. 124-129. Voir aussi les numéros 494, 499-508, 503, 520-522, publiés comme textes thamoudéens dans *Some Thamudic Inscriptions from the Hashmite Kingdom of the Jordan*, Leiden, 1952.

(5) Le premier graffite safaïtique, publié dans *'Atiqot*, II (1959), p. 150 et pl. XXII appelle déjà quelques réserves. L'auteur lit: *l'rs bn t(b)tl*, alors que d'après la photographie on lirait plutôt: *lnbh bn 's'l*, « Par Nābih, fils de 'Aws'il ». Le premier nom est nouveau, mais on le connaît dans la littérature arabe, cf. Ibn Saad, p. 235: نبي .

qu'on a probablement affaire à des inscriptions funéraires et que, par conséquent, le contenu de cette formule pourrait exprimer l'une ou l'autre coutume ou geste en rapport avec le culte des morts. Ce qui étonne c'est que l'éditeur de ces inscriptions, en étudiant ses textes, n'ait tenu aucun compte de cette donnée archéologique.

Le P. Jamme a traduit l'expression *'tm 'l ḥr* par « and he came together with Ḥayr ». Par contre, *'tm ḥr* est rendu « he engaged in sexual relations with Ḥayr ».

Nous ne croyons pas que ces traductions doivent être retenues. Et d'abord en ce qui concerne la première formule on ne voit pas très bien ce que pourrait bien signifier ce « venir ensemble » de tant de personnes différentes avec un certain Ḥayr, car chaque texte dans lequel figure cette expression a comme sujet une personne différente. Puis ce Ḥayr appartient d'après JaS 2 au clan de Baha', par contre d'après JaS 3 il est membre du clan de Ḥalfān et dans les autres inscriptions il figure sans mention tribale. Il y a donc au moins deux Ḥayr différents, sujets des différentes visites. Cela nous fait soupçonner que la traduction de *ḥr* par un nom propre ne semble pas convenir.

Quant à la seconde expression *'tm ḥr*, on peut se demander si le contexte se prête bien à l'interprétation proposée par le P. Jamme. On ne s'attend pas à une pareille inscription sur un tombeau. D'ailleurs, les textes 3, 4 et 5 dans lesquels figure cette formule, forment un tout. Ce sont des textes tracés par un père en présence de son fils et de son petit-fils. Paléographiquement ils s'avèrent être écrits par la même main. D'après la traduction du P. Jamme, il s'agirait d'une pratique d'homophylie. Certes, l'homosexualité n'était pas considérée par les anciens Arabes comme une pratique particulièrement honteuse, mais il nous semble peu probable qu'un père de famille s'en vanterait en présence de son fils et de son petit-fils.

D'autre part, il n'est pas sûr que la préposition *'l* ait manqué à cette expression. Elle nous semble avoir disparu par suite de l'éraflure qui couvre cette partie de l'inscription. Il y a, en effet, à en juger d'après la photographie publiée, assez d'espace pour la restitution de deux lettres, le *'* et le *l*, deux signes qui ne demandent que très peu d'espace. Et même supposé qu'elle manque, la signification de l'expression ne différerait pas nécessairement de celle qui contient la préposition comme le montre p. ex. le verbe *wgm 'l* qui se présente également sans la préposition, sans que cela affecte son sens (1).

(1) Cf. LittmannSyr. ad *wgm*.

Nous ne pensons donc pas que les traductions de Jamme rendent le sens exact de la formule. Nous proposons une tout autre interprétation. Mais analysons d'abord les deux mots principaux *'tm* et *ḫr*.

A propos du verbe *'tm*, l'auteur de l'article en question écrit: « The verb *'tm* with the preposition *'l* would remain difficult to understand without the context of JaS 10 which suggests retaining the general meaning of Ar *'atama* and sab *'tm* (Ja 643/29) "to join"; *'tm 'l* may be translated "to come together with" » (1).

Le dictionnaire arabe lui donne, en effet, le sens de « joindre deux choses » (جمع بين شيئين), mais ce même verbe a également le sens de « rester dans un lieu » (أقام بالمكان أقام به), signification que LittmannSyr. ad 720 avait déjà signalée sans toutefois l'adopter. Les significations données par le dictionnaire de Biberstein-Kazimirski, « rompre, déchirer » pour la I^re^ f. et « forcer une femme et abimer ses parties naturelles par la violence » pour les II^e^ et IV^e^ formes, sont, vu le contexte, à écarter ici.

Comme nous venons de signaler, le P. Jamme se base sur le contexte de JaS 10 pour attribuer à ce verbe ici le sens de « venir ensemble avec ». Mais il faut encore que ce contexte soit bien compris, ce qui nous semble douteux. Nous sommes d'avis que *'tm* signifie ici « s'arrêter, rester dans un lieu », en somme « visiter » et c'est bien cette signification qui est exigée par le contexte, le mot *ḫr*. Cela montre que le P. Jamme était bien sur la piste de l'exacte identification de ce verbe, mais n'ayant pu identifier le nom *ḫr*, le vrai sens de *'tm* lui a ainsi échappé.

Nous avons déjà dit plus haut que la traduction de *ḫr* par un nom propre ne semble pas convenir, quoique ce nom soit bien connu en épigraphie safaïtique (2).

En arabe classique, *ḫr* signifie « fente » et par métonymie « mort ». Ce double sens est caractéristique et nous mettra sur la piste de la vraie signification de ce mot safaïtique. C'est le mot « tombeau » qui est suggéré. Les cairns auxquels ces pierres inscrites ont appartenu sont, en effet, des tombeaux. Ce même sens de « tombeau » est également suggéré par d'autres langues sémitiques. Ainsi *ḥôr* en hébreu signifie « trou » comme *ḫurru* en accadien. Ces tombeaux safaïtiques sont des fosses peu profondes sur lesquelles on a empilé un petit tas de pierres. Cela rappelle le mot araméen *ḥûrâr*, « pile » et le verbe *ḥrr*, « entasser » (*to heap up*,

(1) Cf. *Orients Antiqueus*, *op. cit.*, p. 200.

(2) Ainsi p. ex. dans RNP-I, p. 106; LittmannSyr., 184, 550, 1082, 1121.

Yastrow). Ajoutons qu'à Ugarit le mot *ḫrt* signifie aussi « tombeau ». Il ne peut donc y avoir de doute, le mot safaïtique *ḫr* a le sens de « tombeau en forme de cairn » et il est donc synonyme de *mḥny*, *rgy*, *ṯwy*, *smy* et *rhy 'qbt*, tous des noms pour désigner le tombeau et qu'on trouve ailleurs dans les textes safaïtiques (1).

En ce qui concerne la préposition *'l*, il y a peu de choses à dire. Elle signifie « sur », comme en arabe classique. Nous ne croyons pas qu'elle puisse avoir le sens de « for » comme le pense le P. Jamme qui traduit JaS 4: *ḥgrw 'l wdt*, « The puppy (is) for Waddat » et JaS 10: *wtly 'l ḫr*, « and he was equerry for Ḫayr ».

Nous traduisons donc *'tm 'l ḫr :* « Et il s'est arrêté au tombeau de... »

Nous pouvons nous occuper maintenant des inscriptions dans lesquelles figure notre formule *'tm 'l ḫr*.

III. Les inscriptions.

1. JaS 2. Nous lisons ce texte:

'lklb bn nt[n] bn frḥ w'tm 'l ḫr ḏ'l bs'

« Par Kalb, fils de Nata[n], fils de Fariḥ. Et il s'est arrêté au tombeau du clan de Basa'. »

— *klb*, nom pr. connu dans la plupart des dialectes nord et sud-arabes, cf. p. ex. Csaf 876; tham. Hu 375, etc.: liḥ. Jsa 276; qat. Jamme 871, 1; sab. CIH 287, 5; min. Jsa 91, 1. Voir RNP I, p. 114.

— *ntn*, restitution de Jamme que nous adoptons, quoique d'autres restitutions soient possibles. Le *n* restitué n'est pas indiqué dans le texte de Jamme.

— *frḥ*, cf. Csaf 646 et فرح dans Ibn Saad, p. 185 et les noms modernes فرحة, Voc. p. 146, le nom fém. فروحة, Voc. 145.

— *ḏ'l bs'*, « du clan de Basa' », cf. aussi JaS 13. La lecture *bḥ'* proposée par Jamme nous semble être une erreur. Sur la photographie, comme aussi sur le fac-similé de l'auteur, figure un *s* et non un *ḥ*. Ce même signe se présente ailleurs dans les textes. Voir p. ex. JaS 4, 8, 11, 15, 19, 20, où l'auteur l'a bien rendu par *s*. Pour ce nom ethn. voir encore Csaf 5279. Nous avons donc affaire ici à un tombeau collectif, propre à une tribu, un clan. On en connaissait déjà l'existence par Littmann Syr. 234 où on lit: *lt'l*

(1) Cf. notre article « HSMY-SMY et RHY 'QBT-BT dans les textes de Safâ et de Ḥatra », dans *Al-Mashriq*, 1960, pp. 217-250.

bn 'bd... wwgd 'ṯr 'l ḥšm bn ǧmr (wwǧ)m 'l bn(ḥ) ḥml tr(ḥ), « Par Ṯu'al, fils de 'Abd..., et il a visité le tombeau de la tribu de Hāšim, fils de Gumayr, et il a pleuré sur son fils Ḥamal, accablé de chagrin » (1).

2. JaS 10. Ce texte porte:

l 'ḏr'l bn ḥnn bn 'ḏr'l w'tm 'l ḥr wtly 'l ḥr ṯy' fḥrb

« Par 'Aḏar'il, fils de Ḥannān, fils de 'Aḏar'il. Et il s'est arrêté au tombeau et il a fait une prière sur le tombeau de Ṯāyi'. Et il fut pris par une forte émotion. »

Notre traduction diffère profondément de celle qu'a donnée le P. Jamme de ce texte. En effet, cet auteur traduit: « By 'Aḏar'il, son of Ḥannān, son of 'Aḏar'il. And he came together with Ḥayr and he was equerry for Ḥayr, going to and fro, and he fought. »

Nous justifions notre lecture comme suit:

— *'ḏr'l* est un nom pr. qu'on rencontre dans la plupart des dialectes nord-arabes, cf. p. ex. les références dans RNP I, p. 242.

— *ḥnn*, nom également bien connu dans le nord, cf. RNP I, p. 95 et II, p. 61. D'autres références en tham. et en saf. pourraient être citées.

— *tly*. D'après le P. Jamme *tly* serait la VIII° f. du verbe *wly* et l'auteur renvoie pour sa signification au mot *tly-tlwt* sabéen qui a le sens de « equerry ». Nous voyons plutôt dans ce mot la II° f. du verbe ولى, « s'acquitter d'une prière, accomplir un vœu ». Il s'agit donc d'un acte religieux accompli sur le tombeau. Que des prières furent faites sur les tombeaux est bien prouvé par Littmann Syr. 156, 305 (*ṯ'r* = ثاء, « celui qui reste au fond du tombeau »); 243, 258, etc.

— *ṯy'*. Nous ne croyons pas que ce mot puisse être un participe actif du verbe ثوى. Nous pensons qu'on a affaire ici à un

(1) Nous pensons que le mot *'ṯr*, traduit par « traces » ou « inscription » par LittmannSyr. signifie en réalité « tombeau ». L'arabe classique en a conservé le sens de « niche ». En phénicien *'ṯr* signifie « chapelle », cf. notre article « Quelques remarques concernant l'inscription phénicienne de Pyrgi », dans *Melto*, IV (1968), pp. 96-97. D'ailleurs, dans les inscriptions safaïtiques *'ṯr* est toujours dans un contexte de *deuil* et très souvent avec le verbe *ng'* = VII° f. de *wg'*, « éprouver une douleur », et dont la VII° f. doit correspondre à la V° f. de l'arabe classique: « déplorer la perte de quelqu'un, pleurer un mort ». Voir spécialement LittmannSyr. 1285. Voir p. ex. les textes LittmannSyr. 143, 156, 259, 306, 313, 334, 391, 399, 408, 413, 438, 585, 590, 610, 658, 675, 727, 893, 1025, 1187. L'existence d'un tombeau collectif est également suggérée par LittmannSyr. 10 où on lit: *l'dm bn nṣr wwgd wq' ẓbn' w'(w)ṣn fb'(s) mṣ(il)*, qu'il faut traduire: « Par 'Adām, fils de Naṣr. Et il a trouvé (visité) le cairn de Zablan' et de 'Awṣān. Et il était malheureux, accablé de chagrin. »

nom propre, d'ailleurs bien connu en safaïtique. Voir les références données par Jamme, p. 206. S'il faut le traduire par un verbe, ce serait alors plutôt la 3e p. sing. masc. de la IIe f. de ce verbe et on le traduirait donc « et il allait et venait », ou mieux, puisqu'il s'agit d'un intensitif: « il s'agitait ».

— *ḥrb*. Le verbe *ḥrb* ne peut avoir ici le sens de « se battre, faire la guerre ». Nous le traduisons par « être pris par l'émotion », cf. en arabe حَرِبَ, « être en colère ». D'autres textes de la collection de Mandaville expriment les sentiments des auteurs de ces inscriptions lors de leur visite aux tombeaux, cf. p. ex. JaS 13, 21, 22 et 11. Pour ce dernier numéro voir notre commentaire sous 3. = JaS 14. Voir aussi Littmann Syr. 10 (*wq'* signifie « cairn »); 108, etc.

3. JaS 14 + 16. Nous lisons:

lġṭfn bn s'dt bn ġṭfn w'tm 'l ḫr .l bn ḥt

« Par Ġaṭfân, fils de Sa'idat, fils de Ġaṭfân. Et il s'est arrêté au tombeau de .l, fils de Ḥatt. »

Le P. Jamme a séparé cette inscription en deux textes différents. A tort à notre avis. Il manque une lettre entre le *r* du mot *ḫr* et le *l* suivant et le fait que les deux derniers mots sont tracés en lettres plus petites que les lettres précédentes, provient simplement du manque d'espace.

— *ġṭfn*, cf. RNP I, p. 174; JaS 11, etc.

— *s'dt*. Nous lisons ce second nom *s'dt* et non *srdt* comme le fait le P. Jamme. Cette lecture nous semble absolument certaine à cause du JaS 11. Nous pensons que notre inscription JaS 14 a été tracée par l'oncle de celui qui a écrit JaS 14. Or la photographie de ce dernier texte (pl. LII) montre clairement la lecture *s'dt*. La première partie de JaS 14 est, d'après la photographie (pl. LIII, 2), fortement abîmée et à première vue on lirait ce nom *'rdt*. Mais la suite du texte montre bien qu'une correction d'après JaS 11, texte mieux conservé, s'impose et non une correction de JaS 11 par JaS 14, texte mal conservé, comme l'auteur a fait.

— *.l*, lettre finale d'un nom propre. Toute restitution restera arbitraire.

— *ḥt*, nom très fréquent en tham., cf. HU 543; Ph. 163 (k) 3, etc. Voir aussi Csaf 511 et en sab. RES 5076, 1.

4. JaS 17 + 18. Nous lisons d'après la photographie:

lmṭ bn rbḥt w'tm 'l ḫr ḏ 'l tm

« Par Maṭṭ, fils de Rabḥat. Et il s'est arrêté au tombeau du clan de Taym. »

JaS 17 + 18 ne forment qu'un seul texte. Paléographiquement les lettres sont du même tracé. Seulement la fin de notre inscription est couverte d'une grande éraflure, mais les lettres sont encore reconnaissables. Au-dessous du *r* du mot *ḫr* on voit encore le *ḏ*, le trident en bas et quelques traces de sa hampe. N'ayant plus d'espace disponible, l'écrivain a tracé un peu plus haut, à gauche, le mot *'l* et au-dessous de ce mot le nom *tm*.

— *mt*, nom pr. bien connu en nord-arabe, cf. tham. Jsa 206: Ph. 345 bis (g), etc.; liḥ. Jsa 355 et probablement aussi en saf. Csaf 432. Dans tham. Jsa 622 et qat. Jamme 883, *mt* est un nom ethn.

— *rbḥt*, cf. *rbḥ*, RNP I, p. 196. Nom fém. ربحة et ربيحة dans Voc. p. 325.

— *tm*, nom ethn. aussi dans JaS 4, 5, 6 et Csaf 2555. Ent. tham. Hard. 522.

5. JaS 19. Nous lisons avec Jamme:

ḥw'lt bn smm w'tm 'l ḫr . . .

« Par Wa'ilat, fils de Sanâm. Et il s'est arrêté au tombeau de... »

Ce texte semble être inachevé et nous ne savons pas à qui ce tombeau appartient. Un nom a dû suivre comme dans les autres inscriptions. Il reste quelques traces sur la photographie du signe qui suit le *r* du mot *ḫr*.

— *w'lt* est un nom connu dans la plupart des dialectes nord et sud-arabes. Voir les références dans RNP I, p. 75.

— *smm* était déjà connu par Csaf 4807 et se rencontre également en tham. dans Harding 92 et 357. Voir aussi le nom propre سمّ dans Ibn Saad, p. 105.

6. JaS 5-4-3.

Les trois inscriptions se trouvent sur une même pierre et concernent trois personnes d'une même famille qui visitent ensemble le tombeau de leur clan, mais ces trois textes ont été tracés, comme la paléographie le prouve, par une seule personne. Elles ont été écrites à l'envers de la numérotation de Jamme, c.-à-d. selon l'ordre 5-4-3, comme d'ailleurs Jamme le signale pour les numéros 4-5. C'est seulement dans JaS 3 qu'on rencontre la formule *'tm* [*'l*] *ḫr* ce qui se comprend assez facilement étant donné qu'une seule personne a tracé les trois textes.

ABRÉVIATIONS

BiOR = *Bibliotheca Orientalis.*

CIH = *Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Pars IV, *Inscriptiones Himyariticas et Sabaeas continens*, Paris, 1889-1929.

Csaf = *Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Pars V, cf. note 5.

ethn. = ethnique.

Hard. = textes thamoudéens de HARDING, *Some Thamudic Inscriptions*, cf. note 4, p. 710.

HU = textes thamoudéens de Huber, cité d'après notre ouvrage, *Les inscriptions thamoudéennes*, Louvain, 1950.

Ibn Saad = IBN SAAD, *Biographien*, Band IX, *Indices*, Teil III, Leiden, 1940.

JaS = textes safaïtiques édités par A. Jamme.

Jsa = textes de JAUSSEN-SAVIGNAC, *Mission archéologique en Arabie*, Paris, 2 vol., 1909-1914.

lih. = lihyanite.

LittmannSyr. = E. LITTMANN, *Syria*, Publications of the Princeton University, cf. note 1, p. 710.

min. = minéen.

n.p. = nom propre.

Ph. = textes thamoudéens de Philby, cités d'après notre ouvrage, *Textes thamoudéens de Philby*, 2 vol., Louvain, 1956.

qat. = qatabanite.

RES = *Répertoire d'Epigraphie sémitique*, Paris, 1928 ss.

RNP = G. Ryckmans, *Les noms propres sud-sémitiques*, 3 vol., Louvain, 1934.

sab. = sabéen.

saf. = safaïtique.

tham. = thamoudéen.

Voc. = Gouvernement Général de l'Algérie, *Vocabulaire destiné à fixer la transcription en français des noms des indigènes*, Alger, 1891.

QUEL SYNDICALISME ?

PAR

LE PÈRE ANDRÉ LE GENISSEL, s.j.

Le syndicalisme est dans le Proche-Orient, encore dans l'enfance. Il est de création récente et son évolution, depuis une vingtaine d'années montre qu'il n'a pas encore atteint l'équilibre de l'âge adulte. Dans les pays socialistes de la région il est devenu un organisme étatique; sa physionomie en a été fortement déformée.

Dans les autres pays du Proche-Orient il est, en général, à l'état embryonnaire, sauf au Liban où il n'a cessé de croître depuis l'indépendance du pays. Il présente à l'heure actuelle une façade respectable. Le syndicalisme libanais est, parmi les syndicalismes arabes, celui qui se rapproche le plus des normes internationales fixées par l'Organisation Internationale du Travail.

Mais si on ne se contente pas de contempler la façade et si l'on pénètre à l'intérieur, on constate que les charpentes de l'édifice manquent de solidité et que la distribution interne des divers éléments manque de logique et de cohérence.

Cette incohérence relative provient du fait que le syndicalisme libanais est né dans un climat de libéralisme, de la spontanéité généreuse d'une élite de travailleurs commandés par des chefs improvisés, qui ont fait petit à petit leur expérience.

On ne saurait trop louer, d'ailleurs, le courage et la constance de ces chefs qui, contre vents et marées, ont posé des fondations solides au mouvement syndical qui lui permettront de s'épanouir demain, à condition cependant que certaines modifications de structure le mettent en mesure d'affronter les exigences de l'avenir.

Dans un pays qui s'industrialise peu à peu et dont les populations provinciales ne tarderont pas à réclamer une plus grande protection, l'organisation présente du syndicalisme paraît trop fragile et tous les militants syndicaux sentent, plus ou moins

confusément, la nécessité de consolider les bases de leur syndicalisme sur le plan national. Les pages qui suivent ont pour but de délimiter les problèmes qui se posent concrètement et de proposer quelques éléments de solution.

I. Le problème.

Si l'on veut doter le Liban d'une organisation syndicale renouvelée, qui corresponde à ses besoins et qui puisse s'adapter à son évolution présente et future, il faut avoir bien présente à l'esprit quelle est la mission que l'on désire confier au syndicalisme dans le cadre de la vie nationale et compte tenu de la structure particulière du pays. Essayons donc de préciser quelques idées de base.

Le syndicalisme doit, avant tout, représenter une *force*, sinon son existence est inutile. Cette force doit venir de la cohésion de la masse des travailleurs et des employeurs.

Il faut donc que la masse soit attirée par le syndicalisme.

Deux mobiles sont susceptibles de provoquer cette attirance: un mobile d'ordre matériel: la recherche de l'intérêt particulier; un mobile d'ordre plus spirituel: la recherche d'un idéal commun, qui dans les pays démocratiques pourrait s'exprimer ainsi: la construction d'une société nationale paisible où règnent la compréhension mutuelle, la bonne entente et la prospérité.

En termes d'économie cela peut se traduire: donner à chacun le standard de vie suffisant auquel il a droit, par une équitable distribution des revenus, librement consentie par les détenteurs de la richesse.

Pour atteindre ce double but certaines conditions doivent être réalisées dans la vie nationale, ou, si l'on veut, un climat favorable doit être instauré. Il faudrait, entre autres choses:

— que l'État ne marque pas seulement son désir d'aider le syndicalisme, mais qu'il pratique une totale loyauté et sincérité dans ses rapports avec lui;

— que les syndicalistes aient totale confiance les uns dans les autres;

— que le syndicalisme soit d'orientation strictement professionnelle;

— que les militants syndicaux soient formés de telle façon qu'ils soient capables de diriger leur syndicalisme dans le contexte national en respectant les impératifs de la vie sociale globale;

— que la trésorerie des syndicats soit suffisamment approvisionnée pour soutenir une action charitable valable en faveur des salariés.

* * *

L'organisation actuelle du syndicalisme libanais permet-elle d'atteindre les buts définis plus haut?

Il ne semble pas et pour les raisons suivantes:

— Les syndicats groupent environ 15 % des travailleurs. Ils sont donc dépourvus de la force que donne la masse rassemblée (40.000 syndiqués).

— Le syndicalisme libanais, en général, manque de cohésion. Ainsi les syndicats d'une même profession font partie de fédérations syndicales différentes suivant leur implantation géographique. Les fédérations sont souvent en opposition les unes par rapport aux autres, par exemple sur le plan idéologique.

— Les oppositions de personnes entre dirigeants augmentent les dissensions.

— Les syndicats ont des trésoreries squelettiques; ils ne peuvent donc organiser une action sociale d'envergure.

— Pour ces différentes raisons les salariés n'ont pas la confiance qu'ils devraient dans l'action syndicale.

— Ajouter à cela que le syndicalisme patronal est encore insuffisamment organisé, ce qui, par le fait même, diminue l'efficité du syndicalisme ouvrier.

— Enfin le syndicalisme n'a pas atteint les campagnes, laissant sans défense la moitié des travailleurs, celle qui a le plus besoin d'aides.

* * *

Peut-on transformer et améliorer le syndicalisme libanais sans bouleverser les structures actuelles?

C'est là une question délicate. Avant d'avancer quelque solution possible il est indispensable d'essayer d'exprimer avec clarté les questions les plus importantes qui se posent.

On peut grouper ces questions autour de deux schèmes principaux:

— comment rattacher plus strictement le syndicat à la profession afin de limiter les chances de déviation;

— comment raffermir intérieurement le syndicat?

II. Les options.

1. *Syndicat et profession.*

Le problème du rattachement à la profession soulève des problèmes capitaux et oblige à prendre certaines options:

Va-t-on rattacher le syndicat au métier conçu comme spécialité? La nomenclature officielle du B.I.T. comporte environ 6.000 de ces métiers et leur nombre ne fera qu'augmenter avec les progrès de la technique.

Ou bien va-t-on le rattacher à une entité professionnelle plus complexe comme l'entreprise qui fait appel à un nombre plus ou moins grand de spécialistes différents.

Ces entités professionnelles peuvent elles-mêmes être conçues d'une façon plus ou moins large, par exemple en secteurs professionnels, eux-mêmes plus ou moins vastes suivant l'évolution de l'industrialisation.

Ainsi le secteur professionnel des minoteries s'intégrant dans un secteur plus vaste des industries de l'alimentation.

Quels critères utilisera-t-on pour définir le secteur professionnel auquel sera rattaché le syndicat?

Ce choix devra tenir compte de la situation des secteurs de production et de services du Liban. Il ne pourra pas non plus faire abstraction de la distribution actuelle des syndicats qui ne doit pas être complètement bouleversée.

Une fois choisis les secteurs professionnels qui serviront de base aux syndicats une autre question se pose:

Dans chaque secteur professionnel doit-on admettre un ou plusieurs syndicats?

Autrement dit, faut-il admettre le *pluralisme* syndical au sein d'une même profession?

Ce pluralisme peut lui-même être conçu de deux façons:

Dans une même profession, un syndicat par district régional (par exemple un par Mouhafazat). Pluralisme géographique.

Pluralisme idéologique: Dans une même profession, dans un même lieu plusieurs syndicats distincts les uns des autres par la mystique de base de leurs membres (démocratique, extrémiste de droite ou de gauche).

Autre point d'interrogation: Si l'on choisit la formule du syndicat par secteur professionnel, ne convient-il pas, en outre, de

prévoir une protection spéciale en faveur des métiers en tant que tels?

Prenons un exemple: les spécialistes électriciens travaillent en fait dans des usines appartenant à des secteurs professionnels différents (métallurgie, tissage, cimenteries, etc...). Doit-on se contenter de défendre leurs intérêts professionnels dans le cadre des entreprises par les syndicats de secteurs professionnels ou faut-il instituer un organisme de défense du métier d'électricien et comment?

Enfin est-il opportun de prévoir le rassemblement de plusieurs syndicats nationaux de secteurs professionnels, sous forme de fédérations. Dans l'affirmative suivant quels principes et sur quelles bases doivent s'opérer ces rassemblements?

2. *Raffermissement des syndicats.*

Nous disions plus haut que la force du syndicat venait principalement du rassemblement des masses en son sein. Il y a évidemment un moyen très simple d'opérer ce rassemblement, c'est de rendre l'adhésion au syndicat obligatoire pour tout travailleur salarié et pour tout employeur.

Faut-il adopter cette méthode au Liban? Question d'une extrême importance... Option à prendre.

Dans un régime de libre adhésion le succès du syndicat est d'autant plus grand qu'il rend plus de services aux salariés.

Ainsi dans un syndicat où fonctionne une coopérative de consommation les adhérents payeront plus facilement leurs cotisations si la coopérative leur rend de réels services.

Il faut cependant remarquer que le fonctionnement de services sociaux exige souvent des mises de fonds que les caisses syndicales sont incapables de fournir. Jusqu'ici on s'appuyait sur des subventions de l'État. Est-il dans l'intérêt du syndicalisme de demain de continuer dans la même ligne et de demander au gouvernement d'apporter une aide financière accrue au syndicalisme? Option importante.

Une des façons pour le syndicat d'augmenter son autorité dans la profession c'est de participer activement à l'établissement de conventions collectives de la profession. Comme la loi accorde aux syndicats le pouvoir de prendre l'initiative, faut-il prévoir dans l'avenir au sein même du syndicalisme des organismes reconnus officiellement et dont la mission serait de préparer et de conclure des conventions collectives?

De même en ce qui concerne les conflits collectifs entre patrons et salariés, le syndicat augmentera son audience dans l'opinion publique dans la mesure où il n'apparaitra pas seulement comme un fomentateur de grèves mais aussi comme un interlocuteur valable capable d'apporter des solutions positives, prenant en considération les divers facteurs économiques et sociaux.

Là encore la présence d'un organisme syndical compétent pour étudier et proposer des solutions pacifiques et positives renforcerait grandement la position du syndicalisme dans son ensemble.

Mais où placer cet organisme dans la nouvelle organisation?

* * *

Nous voudrions maintenant essayer de proposer quelques réponses valables aux questions que nous venons de poser.

Nous avons conscience que ces réponses ne sont pas parfaites, elles ne résolvent pas toutes les difficultés. Elles tentent cependant de tenir compte de la mentalité, des structures présentes et de l'évolution du Liban. Elles pourront aider à la réflexion.

III. Solutions avancées.

En respectant l'ordre des questions précédemment adopté, les formules suivantes nous paraissent mieux s'adapter aux exigences libanaises.

1. *Syndicat et profession.*

a) Constituer des secteurs professionnels comprenant chacun un *syndicat national de la profession* dont l'organisme directeur résiderait à Beyrouth.

Pourquoi ce choix?

Parce que le secteur professionnel est le milieu naturel de vie du travailleur. C'est au sein des entreprises du secteur professionnel que se posent concrètement les problèmes courants de la vie de travail et c'est en tenant compte du contexte où se déroule cette vie de travail que l'on risque de trouver les solutions les meilleures aux problèmes qui se posent.

L'unicité du syndicat de secteur professionnel pour tout le pays permet de mieux défendre les intérêts de la profession en réunissant tous les éléments dynamiques des villes et des provinces en un seul organisme dont l'autorité morale sera incontestable.

La difficulté la plus grande que présente ce système consiste dans la délimitation judicieuse des secteurs professionnels. Celle-ci doit d'abord tenir compte de la situation concrète des professions au Liban. De plus, les divers secteurs doivent, autant que possible, s'équilibrer en ce qui concerne la masse des travailleurs qu'ils englobent.

Enfin le nombre des secteurs doit être relativement limité, pour éviter l'éparpillement du syndicalisme et son affaiblissement.

C'est donc une question qui demandera à être mûrement discutée entre le gouvernement et les fédérations syndicales de patrons et de salariés.

b) Dans chaque syndicat national de secteur professionnel, créer une *section syndicale par muḥafaẓat.*

Cette section syndicale de muḥafaẓat pourra englober elle-même des *sous-sections* soit par *entreprises* soit par *secteurs régionaux restreints* (par exemple les caẓas).

Il importe, en effet, que le syndicat national garde un contact étroit et constant avec les travailleurs; il ne peut le faire que s'il possède des organes à l'intérieur des entreprises et dans les différentes régions du pays. Les sections et les sous-sections seront les antennes qui assureront les contacts.

c) Que devient le pluralisme syndical dans cette formule?

Sur le plan géographique il existe en fait mais il est exclu sur le plan idéologique. Pourquoi cette exclusion?

Parce que dans les pays européens où il existe, le pluralisme syndical est basé sur les différences d'idéologies politiques, sociales et religieuses. Il semble tout à fait inopportun d'insérer dans le syndicalisme libanais ces divisions idéologiques entre syndicats. Il y a tellement de diversité et de causes de divisions et d'oppositions au Liban que l'on doit en préserver le syndicalisme pour ne pas l'affaiblir.

C'est dans le sein même des syndicats et comités syndicaux que pourront s'exprimer les diverses tendances sans rompre l'unité.

d) Il doit y avoir un rassemblement des syndicats de secteurs professionnels à l'échelle nationale. Il semble en effet nécessaire que par delà la solidarité de la profession, une solidarité plus large puisse s'exprimer: celle du monde du travail à l'intérieur de la communauté nationale.

Ce rassemblement peut se réaliser de deux façons:

— soit sous la forme d'une Confédération Générale du Travail dont le comité directeur serait composé, par exemple, d'un délégué par syndicat national de secteur professionnel;

— soit sous la forme de plusieurs Fédérations réunies elles-mêmes en une Confédération Nationale.

De ces deux formules la seconde paraît la plus équilibrée; elle aurait notre préférence. Pourquoi?

Parce qu'elle évite d'avoir un énorme comité confédéral de 50 à 60 membres qui serait difficile à mener, qui prendrait vite l'allure d'un véritable parlement et risquerait de troubler la vie politique. En outre, parce que cette formule paraît plus souple. En effet:

— Si le rassemblement des syndicats nationaux de secteurs professionnels en fédérations s'opère sur le critère d'une catégorie professionnelle plus vaste dont les conditions de vie sont voisines, les comités fédéraux qui les dirigeront agiront comme de nouveaux intermédiaires entre la profession et la nation, dont l'utilité pourra être grande.

— Si le rassemblement de ces syndicats en fédérations est laissé à leur libre choix, ce qui correspondrait mieux à la mentalité du pays, il se fera selon des affinités soit professionnelles soit idéologiques. On remédierait un peu ainsi à l'absence de pluralisme syndical. D'autre part une telle formule faciliterait, et c'est important, le passage des fédérations actuelles aux formules de l'avenir.

c) Il ne semble pas nécessaire de compléter cette structure syndicale par la création d'organismes à caractère syndical pour la défense des métiers proprement dits (travailleurs du bois, du fer, etc...). Imposer de tels organismes, qui pourraient être multipliés par centaines, alourdirait considérablement l'appareil syndical et serait de nature à créer de fortes tensions à l'intérieur même du monde du travail.

Peut-être pourrait-on cependant prévoir des commissions techniques de métiers, dont l'objet serait strictement limité par la loi au domaine de la technique et qui pourraient même avoir un caractère temporaire; le temps de régler des problèmes posés par l'adaptation du pays aux techniques modernes.

2. *Raffermissement du syndicat.*

a) A notre avis il faut rester fidèle au principe de la liberté syndicale. Bien que l'idée de rendre obligatoire l'affiliation au syndicat tente certains militants qui veulent faire du syndicalisme un véritable mouvement de masse, il ne semble pas opportun d'adopter un régime aussi autoritaire. Pourquoi?

— Parce qu'une telle formule est contraire à la conception démocratique libanaise.

— Parce qu'elle ne respecte pas assez la personnalité du travailleur.

b) Renforcement des services sociaux.

La liberté d'adhésion au syndicat n'exclut pas la possibilité d'une certaine pression morale indirecte sur le travailleur et dans son intérêt.

Ainsi on peut légalement faire dépendre le bénéfice de certains services sociaux de la qualité de syndiqué: bourses d'études pour les enfants — colonies de vacances — admission aux cours de formation ou de perfectionnement professionnel (jeunes et adultes) — secours spéciaux donnés par des mutuelles — bénéfice de tarifs spéciaux dans des coopératives de consommation.

Même la Caisse Nationale de Sécurité Sociale pourrait être sollicitée de n'accorder le bénéfice de ses services sociaux qu'aux seuls syndiqués. Ces services sociaux venant compléter les prestations légales de sécurité sociale.

c) Conventions collectives.

La structure syndicale basée sur les syndicats nationaux de secteurs professionnels facilitera la conclusion de conventions collectives. Partant de sections syndicales régionales ou même de sections d'entreprises les conventions de portée restreinte pourront facilement être élargies grâce à la cohésion du syndicat national et elles s'imposeront facilement aux employeurs et à l'État grâce à l'autorité dont jouira ce syndicat.

Il y aura lieu, cependant, d'apporter quelques modifications à la loi sur les conventions collectives si l'on veut qu'elle s'adapte aux nouvelles structures.

d) Conflits collectifs.

Même conclusion en ce qui regarde les conflits collectifs. Dans ce domaine la principale revendication des syndicats est actuellement d'obtenir une plus grande liberté en ce qui concerne les possibilités de grèves.

Les procédures de conciliation et d'arbitrage pourraient être aménagées. Il faut cependant remarquer que tout conflit éclatant dans une entreprise ou dans une section régionale serait immédiatement pris en charge par le syndicat national de secteur. L'autorité dont celui-ci jouira permettra le plus souvent d'éviter le recours à la grève. En effet dans une structure bien équilibrée où le dialogue entre salariés, employeurs et gouvernement pourra s'établir

aisément dans un climat de compréhension mutuelle des intérêts de chacun et de l'intérêt général, le recours à la grève deviendra vraisemblablement de plus en plus rare.

En résumé l'organisation syndicale que nous proposons ici apparaît comme une structure légale aux lignes bien définies dans laquelle viendront s'insérer les hommes par le moyen d'élections libres au sein de comités syndicaux qui seront responsables de la santé sociale de la nation.

Position de l'État.

Si l'État libanais acceptait de réaliser une réforme du syndicalisme dans le sens de ce qui a été proposé ci-dessus, il lui suffirait de modifier une dizaine d'articles du Code du Travail. Par contre l'élaboration des règlements d'application serait évidemment plus laborieuse.

Mais l'État libanais accepterait-il?

Si l'on se réfère à l'attitude du gouvernement libanais en face du problème syndical dans les vingt dernières années, on constate les deux tendances constantes suivantes:

— Approbation du mouvement syndical.

— Contrôle assez rigoureux des activités syndicales.

L'approbation du syndicalisme, elle est dans les textes et dans les faits:

Les textes. Le Code du Travail qui a donné existence officielle à ces associations professionnelles et les règlements d'application qui en assurent l'exécution.

Les faits. L'existence de plus de 115 syndicats ouvriers et d'un peu plus encore de syndicats de petits patrons. Les subventions que l'État verse régulièrement aux fédérations syndicales.

Le *contrôle*, lui, se manifeste:

— d'abord par une certaine limitation de la liberté syndicale puisque le syndicat ne peut exister que s'il a obtenu l'autorisation du gouvernement;

— ensuite par la présence de représentants du ministère du Travail aux assemblées générales du syndicat ainsi que par le contrôle des caisses syndicales.

Étant donnée cette politique syndicale traditionnelle, il semble que l'État ne pourrait être défavorable à de telles réformes. Celle

qui est proposée ici, confirme, en effet, la volonté de l'État d'aider le syndicalisme en lui assurant officiellement une place plus grande et plus stable dans la structure de la nation.

A l'intérieur d'un cadre légal, le syndicalisme jouira d'une plus grande aisance, sans pouvoir dépasser certaines limites. La distribution des subventions étatiques pourra continuer en s'inspirant, peut-être, de critères nouveaux.

Le contrôle de l'État ne sera pas aboli pour autant, soit qu'il maintienne l'autorisation préalable pour les formations des sections et sous-sections, surveillant ainsi la prolifération possible à la base, soit qu'il maintienne un droit de regard sur les comptabilités des divers syndicats et fédérations.

Enfin l'État aura l'énorme avantage de disposer d'une structure syndicale solide qui lui permettra de réaliser l'évolution progressive du monde du travail en évitant le plus possible les conflits sociaux.

Position des fédérations syndicales.

Une réforme importante du syndicalisme libanais ne pourra être effectuée qu'avec l'accord unanime des fédérations syndicales existantes. Le Liban, fidèle à l'idéal démocratique, n'imposera jamais d'importantes mesures au monde ouvrier sans avoir l'accord de principe des intéressés.

Dans le cas où les transformations de base du syndicalisme ouvrier dans son ensemble entraîneraient le sabordage des neuf fédérations existantes, elles n'auraient aucune chance d'être acceptées.

Il faudra donc passer du régime ancien au régime nouveau, en conservant les cadres syndicaux qui ont fait leurs preuves et en opérant une redistribution des salariés et des syndicats à l'intérieur des nouvelles fédérations.

On serait même amené, très probablement, à augmenter légèrement le nombre des fédérations pour pouvoir englober toutes les professions.

De toutes façons la réforme ne sera pas commode à réaliser car elle va se heurter à des conflits de personnes, entre actuels dirigeants syndicaux.

Cependant les chefs qui président actuellement aux destinées du syndicalisme libanais devraient pouvoir comprendre ce que leur apporte de positif une réforme du genre de celle qui a été proposée plus haut:

— Un cadre syndical solide sans être immuable puisque le nombre et l'agencement des fédérations peuvent être modifiés.

— Une base professionnelle stable et bien délimitée.

— La possibilité de participer d'une façon plus active au développement général du pays. Les chefs nationaux et fédéraux du mouvement syndical futur devront avoir la compétence et l'autorité nécessaires pour comprendre les exigences de la vie économique du pays pour y adapter les revendications syndicales.

— La perspective d'une plus grande indépendance grâce à des finances améliorées.

— Le dégagement de toute lutte idéologique entre syndicats puisque leurs perspectives seront strictement professionnelles.

— La libération de l'emprise possible de politiciens intéressés car le Bureau Confédéral pourra être assez fort pour maintenir sa ligne strictement professionnelle et pour s'élever au-dessus des partis. Ces considérations seront-elles assez fortes pour amener l'unanimité des dirigeants de fédérations sur un projet commun de réforme? L'avenir le dira.

Conclusion.

En présentant, sans aucune prétention, ce plan de réforme du syndicalisme libanais, notre but est surtout de faire réfléchir les responsables à l'intérieur comme à l'extérieur du syndicalisme, sur la nécessité de renouveler tout l'appareil des associations professionnelles afin que celles-ci puissent dans l'avenir promouvoir l'évolution du pays et participer utilement et activement à la construction de structures nouvelles.

Nous n'avons parlé ici que des syndicats groupant les salariés, mais la réforme est aussi urgente en ce qui concerne les syndicats patronaux dont la situation est encore plus chaotique que celle des syndicats ouvriers.

En attendant que le gouvernement ait mis au point sa réforme syndicale, certaines erreurs doivent être évitées qui la rendraient plus difficile à réaliser.

Parmi les fautes commises ces dernières années, une des plus lourdes de conséquences est la prolifération des fédérations syndicales opérée sans nécessité et sans plan préalable. Cette prolifération attise les divisions et affaiblit le mouvement au lieu de le renforcer.

L'éparpillement des syndicats en de multiples fédérations ne peut être que le prélude de la fin du vrai syndicalisme au Liban.

Certains s'en réjouiraient peut-être. Mais le monde des travailleurs prend conscience de plus en plus de la nécessité d'être protégé par un syndicalisme fort et il ne se laissera pas faire quand il comprendra où est son véritable intérêt.

Il y a là un problème grave dont la solution ne peut pas attendre. Il faut agir vite. Le pays doit choisir rapidement *quel sera le syndicalisme libanais de demain.*

فهارس المشرق

للسنة الثالثة والستين

١٩٦٩

فهرس اول

لمواد السنة الثالثة والستين من مجلة المشرق ١٩٦٩

الجزء ١ — (كانون الثاني — شباط) : رتبة القربان في البيعة الانطاكية . اقتراح واصلاح بقلم الخوري ميشال الحايك (٣—٣٨) — الشيخ سليمان ظاهر ١٨٧٣—١٩٦٠ بقلم جرجي ابرهيم نصر (٣٩—٤٦) — كتاب مثلى الطريقة في ذم الوثيقة للشيخ الرئيس ابي عبدالله ابن الخطيب نشره عبد الحفيظ منصور (٤٧ — ٦٦) — الآثار اللحيانية لر . ستيل بقلم الاب ا. فان دن برانده (٦٧—٨٠) — الحياة الطقسية في مصر من الجيل الاول الى الجيل الثالث بقلم مارتينانو رونكاليا (٨١—١٣٤) .

الجزء ٢ — (اذار — نيسان) — الخوري ابرهيم حرفوش المرسل اللبناني ١٨٧٠ — ١٩٤٩ بقلم جرجي ابرهيم نصر (١٣٥ — ١٤٠) — اسس الطب في القرن الحادي عشر من كتاب الاعتدال للنصوي بقلم مارتن ليثي وصفوت سوريال (١٤١ — ١٥٦) — البشارة الانجيلية ومفهوم الانساد عند اليونان بقلم مرتينانو رونكاليا (١٥٧ — ٢٢٤) — من يحرؤ بقلم الاب اندره لوجنيل (٢٢٥ — ٢٣٤) — الكتب (٢٣٥ — ٢٦٢) .

الجزء ٣ — (ايار — حزيران) — نشيد الشمانين لتقديس رومانس المرتم بقلم الارشمندريت نقولا قادري (٢٦٣—٢٧٦) — المونسنيور يوحنا رزق ١٨٧٠—١٩٤٥ بقلم جرجي ابرهيم نصر (٢٧٧—٢٨٠) — خليل يوسف نصر ١٨٩٢—١٩٥٤ بقلم جرجي ابرهيم نصر (٢٨١—٢٩٦) — المسيحي امام العناية الالهية ترجمة الاب جبرائيل عشي اليسوعي (٢٩٧—٣١٤) — بقايا كتاب حام للجاحظ بقلم شاول بلا (٣١٥—٣٢٦) — الايمان المسيحي والخلاص اليوم بقلم الاب اغناطيس عبده خليفه اليسوعي (٣٢٧—٣٤٠) — دروس مصرية : يونانية ، سامية بقلم مارتينانو رونكاليا (٣٤١—٣٦٢) — الكتب بقلم الاب فرديناند توتل اليسوعي (٣٦٣—٣٩٠) .

الجزءان ٤–٥ – (تموز – تشرين الاول) – رسوم القانونيين الموارنة لخدام كنيسة رئيس الكهنة بقلم الاب انطوان ضوّ الانطوني (٣٩١–٤٠٦) – بولس السادس والعقلنة الاجتماعية في رسالته « تقدم الشعوب » بقلم الاب اغناطيوس عبدو خليفه اليسوعي (٤٠٧–٤٢٢) – لغة الحضارة في الاسلام بقلم حبيب زيات (†) (٤٢٣–٤٤٢) – نويس مانسيين والاسلام بقلم الخوري ميشال الحايك (٤٤٣–٤٥٨) – بشارة الانبياء والانسنة الميثانية بقلم مرتينيانو رونكانيا (٤٥٩–٤٦٢) – الكتب (٤٦٣–٤٦٥).

الجزء ٦ – (تشرين الثاني – كانون الاول) – امير شعراء المهجر : ايليا ابو ماضي بقلم جرجي ابرهيم نصر (٦٤٧–٦٦٠) – الجاحظ والاحنف بن قيس بقلم شارل بلا (٦٦١–٦٧٢) – المراجع عن اليزيدية : بقلم كوركيس عوّاد (٦٧٣–٧٣٢) – العبارة الصافاتية ... tm ا بقلم الاب البير فان دين برانده (٧٣٣–٧٤٤) – اية نقائية بقلم الاب انده لوجنيل (٧٤٥–٧٥٨) – فهارس الفهارس (٧٥٩–٧٦٦).

فهرس ثان

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

برانتن (الاب البير فان دن): الآثار السحيانية في نر. ستيل ٦٧—٨٠ — العبارة النصافائية 'um i hr (٧٣٣—٧٤٤) .

بلاّ (شارل) : بقايا كتاب هام للجاحظ (٣١٥—٣٢٦) — الجاحظ والاحنف بن قيس (٦٦١—٦٧٢) .

توتل (الاب فردينان اليسوعي) : الكتب ٣٦٣ — ٣٩٠ .

الحايك (الخوري ميشال) : رتبة القربان في البيعة الانطاكية . اقتراح واصلاح ٣—٣٨ — لويس ماسينيون والاسلام ٥٤٣—٥٥٨

خليفة (الاب اغناطيس عبده اليسوعي) : الايمان المسيحي والملحد اليوم ٣٢٧—٣٤٠ — بولس السادس والمعضلة الاجتماعية في رسالته « تقدم الشعوب » ٤٠٧—٤٢٢

زيات (حبيب (†) : لغة الحضارة في الاسلام ٤٢٣—٥٤٢

ضو (الاب انطوان الانطوني) : مرسوم القانونيين الموارنة خدام كنيسة رئيس الكهنة ٣٩١—٤٠٦

عنيقي (الاب جبرائيل اليسوعي (†) : المسيحي امام العناية الالهية ٢٩٧—٣١٤

عواد (كوركيس) : المراجع عن اليزيدية ٦٧٣ —٧٣٣

زونكاليا (مارتينيانو) : الحياة الطقسية في مصر من الجيل الاول الى الجيل الثالث ٨١—١٣٤ — البشارة الانجيلية ومفهوم الانسان عند اليونان ١٥٧—٢٢٤ — درهم مصرية : يونانية . سامية ٣٤١—٣٦٢ — بشارة الانجيل « والانسنة » اليونانية ٥٥٩—٦٢٥

قادري (الارشمندريت نقولا) : نشيد الشعانين للقديس رومانوس المرنّم ٢٦٣—٢٧٦

لوجنيسل (اندره) : من يجرؤ ٢٢٥—٢٣٤ اية نقائية (٧٤٥—٧٥٨) .

ليتي (مارتن وحنوت سوريال) : أسس الطب في القرن الحادي عشر من كتاب الاعتدال للنصري ١٤١—١٥٦

منصور (عبد الحفيظ) : كتاب مثلى الطريقة في ذم الوثيقة ٤٧—٦٦

نصر (جرجي ابراهيم) : الشيخ سليمان ظاهر ١٨٧٣ — ١٦٩٠ ٣٩ — ٤٦ — الخوري ابرهيم حرفوش المرسل اللبناني ١٨٧٠ — ١٩٤٩ ١٣٥—١٤٠ — المونسنيور يوحنا رزق ١٨٧٠ — ١٩٤٥ ٢٧٧ — ٢٨٠ — خليل يوسف نصر ١٨٩٢ — ١٩٥٤ ٢٨١ — ٢٩٦ — امير شعراء المهجر : ايليا ابو ماضي ٦٤٧—٦٦٠

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة الثالثة والستين للمشرق

على ترتيب أسماء مؤلفيها

١ — المطبوعات الشرقية

ا

ابي صعب ميشال : ميشال ستروغوف او الواجب المقدس ٣٦٤

الاذاعة والتلفزة (مجلة) ٣٧٠

اعمال المجمع الثاتيكاني الثاني المسكوني ٣٦٥

الآلوسي (جمال الدين) : محمد كرد علي ٣٧٤

الله محبة ٣٦٦

ب

برنارد (الاب اوغسطينوس) : ابسطر — دستور الأثينيين ٣٦٨

البستاني (بطرس) : الشعراء الغرسان ٢٧٠

البصري (عبد الجبار داود) : بدر شاكر السياب . رائد الشعر الحر ٣٧٢

ت

التكريتي (سليم طه) : الصراع على الخليج العربي ٣٨٠

توتل (الاب فردينان اليسوعي) : التذكار المئوي لأخوية الام الحزينة ٣٦٣

ج

جان (روبيف) : الاقتصاد المخطط ٣٨٠

ح

حكيم (سليم) : تعليم اللغة العربية في نيجيريا — السلسلة الثانية ١٢ ٣٧٤

خ

خليل (انيس) : الطائشة . رواية خيالية تبذيبية ٣٧١

خليل (ياسين) : الاديولوجية العربية ٣٧٣

د

داغر (يوسف اسعد) : الاصول العربية للدراسات السودانية ٣٦٧

ش

شين (فلتن) : الملحمة الالهية (ترجمة الخوري بولس ابو جوده) ٣٦٣

ص

صليب (ليب يعقوب) : الفن القبطي المصري في العصر اليوناني الروماني ٣٧٢

ط

طربوش (جميل) : على دروب الحياة الزوجية ٢٥٧

غ

غواد (كوركيس) : المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي في بغداد ٣٧٧ — اصول اسماء المواضع العراقية ٣٧٨ — الاسطرلاب وما الف فيه من كتب ورسائل في العصور الاسلامية ٣٧٨ — رسالة في الاحجار الكريمة لابيفانيوس ٣٧٨ — نشر تاريخ واسط ٣٧٨

عويدات (عبده) : بعض امراض الدولة في لبنان وطرق علاجها ٢٥٨

غ

غالي (الياس سعد) : لوقيانوس السميساطي . مسامرات الاموات واستفتاء ميت ٣٦٨

ف

الفكر (مجلة) : ٣٦٩

فيجوردو (جيليرم) : الثعلب والعنب ٣٧٥

ك

كوتة (اسعد بن منصور بن) : تنقيح الابحاث للملل الثلاث ٣٧٩

كنعان (علي) : درب الواحة — ادب وشعر ٣٧٦

كواست (ميشال) : كتاب الايادي الضارعة ترجمة الاب حكور الدوهي ٣٦٦

كيال (منير) : الحمامات الدمشقية وتقاليدها ٣٨٢

كيف نكتب تاريخنا القومي ٣٨١

م

المارديني (جرجس) : الخوران فرنسيس ايوب كما عرفته (بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته) ٣٦٤

ماكنزي (جوردن) : النقد ٣٧٥

مر (مي) : اليسا ٣٦٤

مردم (عدنان) : غادة افاميا : دراما شعرية في اربعة فصول ٣٧١

مكرنبه (نجيب) : موجز علم العروض ٣٧١

مكسور (عبدالله) : التنمية الاقتصادية ٣٨١

موسى (جرجي القس) : شارل دي فوكو رسول الاخوة الشاملة ٣٦٦

ن

نادر (الير نصري) : النفس البشرية عند ابن سينا ٣٦٩ — من مقدمة ابن خلدون ٣٦٩

نخله (امين) : امثال الانجيل ٣٦٤

نوبا (بولس) : صوت المسيح ٣٦٤

هـ

هاريتسن (جيرهارت) : النساجون ٣٧٧

و

الوالي (الشيخ طه) : عبد الرحمن الاوزاعي شيخ الاسلام وامام اهل الشام ٣٦٧

فهرس رابع

لجميع مواد السنة الثالثة والستين لمجلة المشرق

على طريقة حروف المعجم

ا

الآثار اللحيانية لر. ستيل ٦٧–٨٠
اسس الطب في القرن الحادي عشر من كتاب الاعتدال للنصري ١٤١–١٥٦
امير شعراء المهجر : ايليا ابو ماضي ٦٤٧–٦٦٠ اية نقاية —
الايمان المسيحي والحاد اليوم ٣٢٧–٣٤٠

ب

بشارة الانجيل « والانسنة » اليونانية ٥٥٩–٥٦٢
البشارة الانجيلية ومفهوم الانسان عند اليونان ١٥٧–٢٢٤
بقايا كتاب هام للجاحظ ٣١٥–٣٢٦
بيلس السادس والمعضلة الاجتماعية في رسالته « تقدم الشعوب » ٤٠٧–٤٢٢

ج

الجاحظ والاحنف بن قيس ٦٦١–٦٧٢

ح

الحياة الطقسية في مصر من الجيل الاول الى الجيل الثالث ٨١–١٣٤

خ

خليل يوسف نصر ٢٨١–٢٩٦
الخوري ابرهيم حرقوش المرسل اللبناني ١٢٥–١٤٠

د

دروس مصرية : يونانية . سامية ٣٤١–٣٦٢

ش

الشيخ سليمان ظاهر ٣٩–٤٦

ر

رتبة القربان في البيعة الانطاكية ٣–٣٨
رسوم القانونيين الموارنة خدام كنيسة رئيس الكهنة ٣٩١–٤٠٦

ع

العبارة الصافائية ط ٩ هـ

ك

كتاب مثلى الطريقة في ذم الوثيقة ٤٧–٦٦ الكتب ٣٦٣–٣٩٠

ل

لغة الحضارة في الاسلام ٤٢٣–٥٤٢
لويس ماسينيون والاسلام ٥٤٣–٥٥٨

م

المراجع عن اليزيدية ٦٧٣–٧٣٣
المسيحي امام العناية الالهية ٢٩٧–٣١٤
من يخرج ٢٢٥–٢٣٤
المونسنيور يوحنا رزق ٢٧٧–٢٨٠

ن

نشيد الشعانين للقديس رومانس المرنم ٢٦٣–٢٧٦

٢ — مطبوعات اوروبية

A

ADOLPHS (ROBERT), *La tombe de Dieu — l'Eglise a-t-elle encore son avenir* 383
Apostolat (L') des Laics 632

B

BALTHASAR (URS VON), *Qui est chrétien?* 385
BEAUMONT (P. DE), *Paroles du Christ* 242
BISHOP (J.), *Les théologiens de la « mort de Dieu »* 638
BOROS (L.), *L'homme et son ultime option* 262
BOTTEAU (P.), *Les pauvres vont devant* 640
BOUSTANY (F.-E.), *Saint Maron* 252

C

CERFAUX (L.), *Théologie du N.T.* 249
CHAMBU (H.), *Christianisme et communisme* 239
Chrétiens (des) interrogent l'athéisme 634
Christ (Le) devant nous 637
COLSON (J.), *Ministère de Jésus-Christ ou le sacerdoce de l'Evangile* 243
CROUZEL (H.), *Origène et la philosophie* 245
CULLMANN-KARRER, *La Bible et le dialogue œcuménique* 259

D

DANIÉLOU (JEAN), *Etudes d'exégèse judéo-chrétienne* 243
DAVID (J.), *Nouveaux aspects de la doctrine catholique du mariage* 635
Dialogue (le) est ouvert : le Concile vu par les observateurs luthériens 249

E

Eglise (L') dans le monde d'aujourd'hui 389

F

Fil (Au) des jours avec Jean 23 : le cœur d'un grand pape 384
FISCHER-WOLLPERT (R.), *Qui mange ma chair* 385

G

GADORIAU (F.), *Eucharistie, notre bien commun* 636
GELLER (Dr S.), *Initiation à la méthode des températures* 260
GERHARDT (Dr GIUSTI), *L'éducation sexuelle de 5 à 25 ans* 638
GOLVIN (L.), *Recherches archéologiques à la Qal'a des Banu Hammad* 250
GRUN (S.), *J.C., Nouvel Adam ; sermons pour le cycle de Pâques* 384
GUILLOU (J.-M. LE), *L'esprit de l'orthodoxie grecque et russe* 238
GUTZWILLER (R.), *Le Royaume de Dieu est semblable* 261

H

HAERTER (R.), *Je deviens un homme* 639
Je deviens une femme 640

K

KOCH (R.), *Grâce et liberté humaine* 636
KUNG (HANS), *L'Eglise* 632

L

LAGO (H. DEL), *Psychologie et grâce* 260
LAPLACE (J.), *La direction de conscience ou le dialogue spirituel* 236
LAURENTIN (RENÉ), *L'enjeu du Concile, IV* 245
LEMONNYER (L.), *Théologie du N.T.* 249
LEWIS (G.S.), *Etre ou ne pas être : le christianisme est-il facile ou difficile?* 641

LICHTENBERG (J.-P.), *L'Eglise et les religions non chrétiennes* 260
LIPS (Dr A.C.M.), *Mariage, épanouissement humain* 261

M

MARLE (R.), *Dietrich Bonhoeffer* 639
MCCARTHY (R.-J.), *Spoken Arabic of Baghdad* 252
MICHEL (J.), *Le problème de Jésus* 387
MIQUEL (A.), *La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du XI^e s.* 626
MOELLER (CHARLES), *Mentalité moderne et évangélisation* 246
MONIER (PROSPER), *Miettes spirituelles* 383
MOTTE (G.), *La vie spirituelle dans la condition charnelle* 388
MOURANY (GÉNADIOS), *Le chant de l'amour* 248

N

NASSAR (NASSIF), *La pensée réaliste d'Ibn Khaldûn* 256
NAVONE (JOHN J.), *Témoignage personnel* 387
NEWBIGIN (L.), *Une religion pour un monde séculier* 631

P

PALANQUE (J.-R.), *De Constantin à Charlemagne* 240
Parole (La) de Dieu au jour le jour 639
PLOTZKE (U.), *La charte de la vie chrétienne : les Béatitudes* 386

Q

QUARDT (R.), *Sermons pour les fêtes de la T.S. Vierge* 385
QUEFFÉLEC (H.), *Le petit Curé d'Ars* 240
Qui est notre Dieu 630

R

RAFFOULI (FARAJ), *Spoken Arabic of Baghdad* 252
RAHNER (KARL), *Mission et grâce au service des hommes* 236 — *L'Eucharistie et les hommes d'aujourd'hui* 237 — *Sur l'Eucharistie* 237 — *Sur le sacerdoce* 237
Religieuse (La) aujourd'hui 389
RENARD (A.-C.), *L'esprit du Concile et « l'ouverture de l'Eglise au monde »* 262
REYMONDON (C.), *Vatican II au travail* 238
RICHARD (L.-A.), *Vatican II au travail* 238
RONDET (H.), *Les dogmes changent-ils?* 241 — *Le péché originel dans la trad. patristique et théologique* 255
RIDOLFI (R.), *L'étonnant monsieur Papini* 241
ROQUEPLO (PH.), *Expérience du monde : Expérience de Dieu?* 388

S

SCHEFFLE (K.-H.), *Disciple et apôtre* 244
SCHILLEBEECKX (E.), *L'Eglise du Christ et l'homme d'aujourd'hui* 244
SCHNER (FLORENT), *Docete omnes gentes* 386
SURIN (J.-J.), *Guide spirituel* 390

T

Traduction œcuménique de la Bible — Epître de S. Paul aux Romains 253
TEIXIDOR (JAVIER), *Muerte, cielo y seol en San Efrem* 247
TROADEC (HENRI), *Evangile selon Saint Marc* 235

V

VERNET (JEAN), *Literatura arabe* 248

Y

YAHIA (O.), *Histoire et classification de l'œuvre d'Ibn 'Arabi* 251

AL-MACHRIQ

REVUE CATHOLIQUE ORIENTALE
PARAISSANT TOUS LES DEUX MOIS

SCIENCES. LETTRES. ARTS

Sous la direction
des Pères de la Compagnie de Jésus
UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH

Soixante-troisième année

1969

BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1969